

التعليق على كتاب جامع بيان العلم وفضله | برنامج المدارسة

المجلس السابع

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى
والصلوة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى الله وصحبه - 00:00:05

ومن لنهجه اختفى حياكم الله معاشر طلبة العلم في مجلس جديد نعقده في برنامج المدارسة. برنامج نتدارس فيه طائفة من الكتب
النافعة لاهل العلم الكبار رضوان الله تعالى عليهم في فنون مختلفة نرتع في هذه الحدائق النضرة ونقتبس من كل من كل بستان وردة
نشم عيدها - 00:00:24

وننظر في هذه المصنفات نظرة متفحص متأنل يرجو من الله سبحانه وتعالى ان يرزقه العلم النافع والعمل الصالح. انه ولد ذلك
والقادر عليه موعدنا اليوم مع جلسة جديدة مع هذا الكتاب المبارك جامع بيان العلم وفضله للإمام ابن عبد البر - 00:00:47
الandalusi رحمة الله تعالى عليه وكما قلنا هذا من افعى الكتب التي ينبغي ان يقرأها الطالب في بداية مشواره العلمي لما حواه من
الاداب والافكار والنظارات والمناهج الرشيدة التي لا ينبغي ان يستغنى عنها طالب العلم وهو يسير في ركاب هذا الطريق - 00:01:06
نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوصلنا الى نهاية هذا الطريق بامان. وان تكون دائما جادين محتفين مهتمين بمحالس العلم ومحالس
الفكر المجالس التي تقرب العبد من ربها سبحانه وتنضج عقله وترشدء الى المنهج القويم في حياته العلمية والسلوكية انه سبحانه -
00:01:24

وتعالى هو الموفق دائما وابدا نشرع في جلسة في جلسة اليوم مستعينين بالله سبحانه وتعالى. بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام
على رسول الله وعلى الله وصحبه موالاه اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحضورين واجز المصنف خير الجزاء - 00:01:44
قال باب ما يلزم العالم اذا سئل عما لا يدريه من وجوه العلم باسناده عن ابن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله - 00:02:05

اي البقاء خير؟ قال لا ادري. فقال اي البقاء شر؟ فقال لا ادري. قال سل ربك فاته جبريل عليه السلام فقال الشاهد هنا الحديث ان كان
في سنته مقالة لكن اوطني الشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما سئل عما لا يدرى ماذا قال؟ لا ادري - 00:02:15
اذا كان النبي الاعظم عليه الصلاة والسلام يقول لا ادري فمن انا وانت حتى نستحي من ان نقول لا ادري فيما جهلنا. نعم فقال يا
جبريل اي البقاء خير؟ قال لا ادري فقال اي البقاء شر؟ فقال لا ادري. فقال سل ربك فانتفاض جبريل انتفاضة. كاد يسحق منها محمد
صلى الله عليه وسلم - 00:02:34

وقال ما اسئلته عن شيء فقال الله عز وجل لجبريل سألك محمد اي الواقية خيرا فقلت لا ادري وسألك اي البقاء شرًا فقلت لا ادري
فأخبره ان خير البقاء المساجد ونشر البقاء الاسواق. نعم. وباسناد عن ابي هريرة يعني كما قال الشيخ الازهري - 00:02:53
بهذا السنة فيه مقال وان كان الحديث بمجموع طرقه يصل الى الحسن وان كان هذا الحديث بمجموع طرقه يصل الى الحصن. نعم.
وباسناده عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ادري اعزير
قال احب البلاد الى الله مساجدها وابغض عن ابي هريرة رضي الله عنه عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ادري اعزير
نبي ام لا وما ادري اتبع ملعون ام لا. يعني في هذا الاثر ايضا النبي صلى الله عليه - 00:03:24

سلم قال لا ادري قال لا ادري. نعم. وباسناد عن ابي هريرة رضي اسناده حسن. هذا الحديث اسناده حسن. نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ادري تبع لعين ام لا وما بعده اقرأ ما بعده. عن عبادة قال كنا عند رسول الله نعم. عن ابن سيرين قال عن عبادة - 00:03:38

وباسناد عن عبادة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تباعوني على الا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنوا فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك - 00:03:58

كشيء ينفع عوقب به فهو كفارة له. ومن اصاب من ذلك شيئاً فستره الله عليه فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له. وباسناد يعني ترينا قال لم يكن احد بعد النبي صلى الله عليه وسلم اهيب لما لا يعلم من ابي بكر رضي الله عنه. ولم يكن احد بعد ابي بكر اهيب لما لا يعلم من عمر - 00:04:08

رضي الله عنه هذا الحديث يعني لانه هو احياناً القفز يسبب شيء من الفجوات. هذا الحديث حديث عبادة بن الصامت لم يأت به من اجل فكرة تتعلق بها هذا الباب وانما جاء بحديث عبادة ابن الصامت لما هو مرتبط بالكلام السابق. فالحديث اه حديث ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم ما ادري تبع اه لعن - 00:04:28

نعم لا وما ادري ذو القرنين نبي ام لا؟ الجملة الاخيرة فيه ما هي؟ وما ادري هل الحدود كفارات لاهلها ام لا؟ هذه الحدود اذا اقيمت على الانسان في الدنيا هل هي كفارات لاهلها ام لا؟ فهنا قال زعم الدارقطني انه انفرد عبدالرزاق بهذا الاسناد - 00:04:48 يقول ابن عبدالبر حديث عبادة بن الصامت في ان الحدود كفارات لاهلها اثبت واضح من حديث ابي هريرة هذا في ان الحدود ليست كفأة في ان النبي صلى الله عليه وسلم توقف - 00:05:06

ففي ان هذه الحدود كفارات ام لا؟ فحديث عبادة بن الصامت هذا الاثر انما هو بيان لان الحدود كفارات وانها هو اصح سندًا من حديث ابي هريرة الذي توقف فيه النبي صلى الله عليه وسلم هل الحدود كفارات لاهلها ام لا؟ لانه دائمًا لما تقرأ شيء - 00:05:18 هذى فائدة علمية وتشعر انه ليس له علاقة بالباب عليك ان تفك لاماذا اتى به المصنف هنا؟ صح؟ يعني ما ينفع وانت تقرأ هذا الكتاب يأتي اثر وانت لا تفهم ما وجہ ارتباط هذا الاثر - 00:05:37

بالموضوع الذي نحن نتحدث فيه اذا لم تفهم بالتأكيد هناك نكتة هناك فائدة اراد ان يوصلها تبحث عنها فهنا عرفنا ما سبب ايراده حديث عبادة بن الصامت فهمتم ايها الكرام؟ طيب - 00:05:51

قال وان ابا بكر نزلت به قضية فلم يجد في كتاب الله منها اصلاً. ولا في السنة اثر فجتاهد رأيه ثم قال هذارأيي فان يكن صواباً فمن الله وان يكن خطأ - 00:06:03

فمني واستغفر الله. نعم. وباسناد عن مسروق عن عبد الله بن مسعود انه سمعه يقول ايها الناس من علم منكم شيئاً فليقل ومن لم يعلم فليقل لما لا يعلم الله اعلم - 00:06:13

فان من العلم فان من علم المرء ان يقول لما لا يعلم الله اعلم وقد قال الله العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم يعني مما يرشدني انك عالم او انك طالب علم واعي انك في بعض الاحيان لابد ان تتفق - 00:06:23

وتقول الله اعلم وهذا يدل على علمك ومراقبتك لله سبحانه وتعالى. نعم. وقد قال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من فین هو المتكلف - 00:06:40

الذى يخوض في شيء لا يتقنه وما انا من المتكلفين. اقول هذا الشخص عنده تكفل. ايش يعني تكفل؟ يعني يخوض في شيء او يتكلم في شيء وهو لا يتقنه. ونبينا صلى الله عليه - 00:06:55

عليه وسلم كما جاء في الاية وما انا من المتكلفين. هذا موطن الشاهد. نعم قال ان قريشاً لما ابطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاسلام وذكر الحديث اتى لي مثله. التالي وسئل الشعبي عن مسألة فقال هي زباؤها الباء ذات وبر ولا احسن - 00:07:08 ولو القيت على بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعذرته به وانما نحن في العنق ولستنا في النوق فقال له اصحابه قد استحبينا لك مما رأينا منك فقال لكن لكن الملائكة المقربين لم تستحب حين قالت لا - 00:07:23

علم لنا الا ما علمتنا. يعني الشعب يقول سأله عن مسألة صعبة حرجة لا احسن ان اتكلم فيها فدعوها لاهلها والملائكة لم تستحي
ان تقول الملائكة لم تستح ان تقول - 00:07:38

لا علم لربها سبحانه ولا علم لنا الا ما علمتنا فكذلك الانسان يقول فيما لا يعلم. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا. نعم منه والذى يليه بأسناده
عن ابى بكر الصديق رضي الله عنه انه قال اي سماء تظلنى واى ارض تقلنى اذا قلت في كتاب الله بغير علم؟ شف وراء - 00:07:53
الائمة في تفسير القرآن يعني اي سماء ستظلنى واى ارض تحملنى اذا قلت في تفسير كلام الله برأيي دون ان استند الى علم صحيح.
نعم. وباسناده عن علي بن ابى طالب، رضي الله عنه انه قال اي ارض تقلنى واى سماء تظلنى اذا قلت في كتاب الله ما لا اعلم. نعم.
وباسناد - 00:08:13

يعنى ابن عمر انه سئل عن شيء فقال لا ادري فلما ولى الرجل قال نعم ما قال عبدالله بن عمر سئل عما لا يعلم فقال لا
علم لي به. نعم - 00:08:33

نادى عن عبد الله ابن يزيد ابن هرمز قال فلما ولى الرجل قال من الذي قال هل هو الرجل ولا عبد الله بن عمر يعني هي
محتملة حقيقة لكن الذي يظهر لي انه عبد الله بن عمر نفسه - 00:08:43

يقول والله يعني حتى يعني كيف واحد يعزز نفسه يقول نعمنا ما قلت يا عبدالله بن عمر سئلت عما لا تدري فقلت الله اعلم. لانه احيانا
بيجيك الشيطان بيقول لك يا اخي لماذا قلت لا ادري؟ - 00:08:59

يا اخي تكلم خض في المسألة حتى لا يقال انك لست عالم او لست متينا. فالانسان اه بصير وسواس احيانا يقول لا ادري استحياء من
الناس فهنا عبدالله بن عمر يعزز نفسه ويمدحها انه احسنت يا عبدالله بن عمر. سئلت عما لا تدري فقلت لا ادري. نعم - 00:09:12
نعم يمكن يمكن. نعم قال عن عبد الله ابن يزيد ابن هرمز قال اني لاحب ان يكون من بقاء العالم بعده لا ادري ليؤخذ به من بعده نعم
يجب على العالم وعلى معلم الناس الخير ان يورث طلابه قول - 00:09:31

لا ادري من خلال انه يطبق هذا في حياته. تمام؟ بحيث ان بريهم انه في بعض المسائل اسأل عنها واقول لا ادري فعلا لا اعرف فيها.
هكذا الطالب يتربى قدوة. اما التنظير سهل. يعني هذا التنظير مقامه سهل لكن يحتاج الطالب ان يروا هذا قدوة عملية في حياته.
نعم. وباسناده عن مجاهد قال سئل ابن عمر - 00:09:46

عن فريضة من الصلب فقال لا ادري فقيل له فما منعك ان تجيئه؟ فقال سئل ابن ابن عمر عما لا يدرى فقال لا ادري. وباسناد عن ايوب
قال تكاثروا على تكاثروا على القاسم بن محمد يوما يوما بمنى. او بمنى سئل ابن عمر عن فريضة من الصلب - 00:10:08
يعنى اي مسألة من مسائل المواريث كانها تتعلق بالصلب يعني تتعلق بالاولاد الصليبيين يعني ابن الابن او ابن البنت او ما شابه ذلك
يعنى هذا معنى فريضة تتعلق بالصلب يعني مسألة في المواريث تتكلم عن ماذا؟ عن الاولاد - 00:10:28

شخص مات وعنه كذا وكذا من الاولاد. فقال لا ادري. الله اعلم ما هي طبيعة المسألة الان غير مذكورة. نعم قال عن ايوب قال تكاثر
على القاسم لمحمد يوما بمنى فجعلوا يسألونه فيقول محمد هذا احد الفقهاء السبعة - 00:10:44

هذا احد الفقهاء السبعة في المدينة نعم. ثم قال ان والله ما نعلم كل ما تسألون عنه ولو علمنا ما كتمناكم ولا يحل لنا ان نكتمكم
وباسناد عن عبد الله ابن ابى سليمان قال سئل سعيد بن جبیر عن شيء فقال لا اعلم ثم قال ويل للذى يقول لما لا يعلم انى اعلم. نعم
- 00:11:00

اوه ذكر الشعبي عن علي رضي الله عنه انه خرج عليهم وهو يقول ما ابردها على ما ابردها على الكبد. فقيل له وما ذلك؟ قال ان
تقول للشيء لا تعلمه - 00:11:19

الله اعلم وعن القاسم قال يا اهل العراق انا والله لا نعلم كثيرا مما تسألون عنه ولا ان يعيش المرء جاهلا لا يعلم ما افترض ما افترض
الله به خير له من ان يقول على الله ورسوله ما لا يعلم. يعني لو فرضنا ان الانسان يعيش جاهلا - 00:11:29
ويقول لا اعلم او ان يقول في شيء لا يعلمه برأيه وهو واه. ايهما افضل؟ ان تبقى جاهل وتبقى تقول لا اعلم خير من ان تخوض في
مسألة شرعية بهواك طبعا هو المطلوب منك انك تتعلم اكيد لكن كمقارنة ابقى جاهل واقول الله اعلم ولا اورط نفسي. لا يا اخي ابقى

جاهل وقل الله اعلم افضل. هاي زلمة - 00:11:47

اه الله اعلم. يعني ما ابردها على قلبي ونفسي ان اقول الله اعلم. هذا يدل على ان هؤلاء القوم لم يطلبوا مدحه ولا ثناء وانما هم قوم صدقوا الله فصدقهم الله. نعم - 00:12:13

وعن ابن عون قال كنت عند القاسم ابن محمد اذ جاءه رجل فسألة عن شيء فقال القاسم لا احسنه فجعل الرجل يقول اني اني دفعت اليك لا اعرف غيرك. فقال - 00:12:23

قاسم لا تنظر الى طول لحيتي وكثرة الناس حولي والله ما احسنه. فقال شيخ لحيتي طويلة يعني ولا بس شماغ تظن اني راح اقول لك كل شيء وافتي لك فيه الى هذا ما له علاقة - 00:12:33

اه فقال شيخ من قريش جالس الى جنبه يا ابن اخي الزمها. فوالله ما رأيتك في مجلس انبىء منك اليوم فقال القاسم والله لا اي قطع لساني احب الي من ان اتكلم بما لا علم لي به - 00:12:45

اجاني الزمها يعني الزم قول الله اعلم فانك كبرت في عيني لما قلت الله اعلم الشيخ الذي يكرر الله اعلم ويقول لا ادري هذا يجب يكبر في عينك انك تعلم انه رجل يتقي الله - 00:12:58

وانه مش مستعد يتكلم بكلمة غير محسوبة او لا يفقهه هذا يدل على ورعيه. وبالتالي لما يفتيني في يوم اخر واكون واثق انه هاي الفتوى ايش دقيقة عن علم انه هو رجل ما عنده مشكلة يقول الله اعلم. فاذا افتى اذا هو لا يكون صدر منه هذا الا عن علم ودراءة. نعم - 00:13:15

وباسناد عن ابن وهب قال سمعت مالكا يقول سأل عبدالله بن ابن نافع اイوب السختياني عن شيء فلم يجده فقال له لا اراك فهمت ما سألك عنه؟ قال بلى قال فلما لا تجيبني؟ قال لا اعلم - 00:13:34

خلاص انتهت يعني ايوب قال لا اعلم وانتهى الامر. نعم وباسناده عن عبدالرحمن بن مهدي قال كنا عند ما لك بن انس فجاءه رجل فقال له يا ابا عبد الله جئتكم من مسيرة ستة اشهر حملني اهل بلدي - 00:13:49

نأسلك عنها قال فسل فسألة الرجل عن المسألة فقال لا احسنه. قال فبهت الرجل. كانه قد جاء الى من يعلم كل شيء فقال اي شيء اقول لاهل بلدي اذا رجعت اليهم قال تقول لهم قال ما لك لا احسن. سبحان الله - 00:14:03

خلاص قل لهم جاي من مشوار بعيد من المغرب او يريد يسأل مالك عن مسألة وماله؟ قال لا ادري فقال ماذا اقول لاهل بلدي وقد حملوني هذه المسألة ماذا اقول لهم؟ فقال له مالك قل لاهل بلدي ان مالك لا يعرف هذه المسألة - 00:14:17

وانتهى الامر. نعم وعن ابن وهب قال سمعت مالكا يقول ينبغي للعالم ان يألف فيما اشكل عليه قوله لا ادري فانه عسى ان يهيا له خيرا. باذن الله من تعود - 00:14:34

على كلمة لا ادري يوفقه الله للعلم بخلاف الذي دائما يقول بدون علم من اجل ان يحفظ جاهه او وجهه فيما يظن فهذا يفضحه الله على رؤوس الخلق. نعم. قال ابن وهب وكتت اسمعه كثيرا ما يقول لا ادري. وقال في موضع اخر - 00:14:45

لو كتبنا عن مالك لا ادري لمائنا الا لواح. قال ابن وهب وسمعت مالكا وذكر قول القاسم ابن محمد ابن محمد لا يعيش الرجل جاهلا خيرا من ان يقول على الله ما لا يعلم. ثم قال هذا ابو بكر الصديق. وقد خصه الله تعالى بما خصه به من الفضل. يقول لا - 00:15:01

وقال ابن وهب وحدثني ما لك قال كان رسول الله عليه وسلم امام المسلمين وسيد العالمين يسأل عن الشيء فلا يجيبه حتى يأتيه الوحي وذكر عبدالرحمن بن مهدي عن مالك بعض هذا وفي رواية هذه الملائكة قد قالت لا علم لنا - 00:15:18

وقال ما لك كان ابن عباس يقول اذا اخطأ العالم لا ادري اصيبيت مقاتله. نعم. وان يحيى ابن سعيد قال قال ابن عباس فقاتلته لانه في يوم من الايام ايام سيفتضح - 00:15:35

هذا معنى اصيبيت مقاتله اي سيكتشف الناس في يوم من الايام ان هذا الرجل يتكلم بدون علم. ويفتضح امره. فهكذا تصاب مقاتله. نعم وعن يحيى ابن سعيد قال قال ابن عباس اذا ترك العالم لا اعلم فقد اصيبيت مقاتله. وعن ابن عجلان قال اذا اخطأ العالم لا ادري

اصيبت مقاتلته. عن ابن عجلان قال اذا اغفل - 00:15:46

العين ولا قادر يصيبك مقاتل وعن معاوية ابن صالح قال كان يقال اذا لم يألف العالم لا ادرى فذكر معناه. وعن عقبة بن مسلم قال صحبت ابن عمر اربعة وثلاثين - 00:16:06

شهر فكثيرا ما كان يسأل فيقول لا ادرى ثم يلتفت الي فيقول اتدرى ما يريد هؤلاء؟ يريدون ان يجعلوا ظهورنا جسرا لهم الى جهنم. يريدوننا ان نخوض في دين بدون علم فنكون نحن جسرا الى جهنم والعياذ بالله. نعم. قال ابو الدرداء قول الرجل فيما لا يعلم لا اعلم نصف العلم. نعم. وقال الراجح - 00:16:16

فان جهلت ما سئلت عنه ولم يكن عنك علم منه في نسخة ابي الاشبال قال قال ابو داود هذا هو الاصوب وليس اه الصواب ابا الدرداء. قال قال ابو داود قول الرجل فيما لا يعلم لا اعلم نصف العلم. قال هذا قول ابي داود السجستانى - 00:16:36
قال هذا هو الاصوب. نعم. وقال الراجح فان جهلت ما سئلت عنه ولم يكن عنك علم منه. فلا تقل فيه بغير فهم ان الخطأ مزرا بهل العلم وقل اذا اعياك ذاك الامر ما لي بما تسأل عنه خبر. فذاك شطر العلم عند العلماء كذا كما زال تقول الحكماء. وقال غيره اذا ما - 00:16:54

وقتلت الامر علما فقل به واياك والامر الذي انت جاهله. وعن ابي الذيال قال تعلم لا ادرى ولا ولا تعلم ادرى فانك ان قلت لا ادرى علموك حتى تدرى وان قلت ادرى سألك حتى لا تدرى. واذا بكل شيء تقول ادرى يبقى الناس تسألك تستفسرك حتى - 00:17:14
لا تدرى وتصبح تتكلم في دين الله يعني بكامل الهوى. نعم. وباستناد عن ابن مسعود قال ان من يفتى الناس في كل ما يستفتوهه المجنون. قال الاعمش. يعني لا يوجد شخص - 00:17:33

يستطيع ان يفتى بكل شيء فاذا وجدتم شخصا لا يعرف يقول لا ادرى ودائما يفتى اعرفوا انه مجنون ما في انسان يعرف كل شيء فكيف انت تسألك عن كل شيء وتجيب عن كل شيء - 00:17:43

هذا فيه علامة استفهام يعني واضحة. نعم وباستناده عن ابن مسعود قال ان من يفتى الناس في كل ما يستفتوهه المجنون قال الاعمش فذكرت ذلك للحكم بن عتبة فقال لو سمعت هذا منك قبل لو - 00:17:56
سمعت هذا منك قبل اليوم ما كنت افتى في كل ما افتى. جميل. وحدثنا نعيم يقولون ان احد الرجال هذه قصة تروح في كتب التاريخ. كان يفتى في كل شيء - 00:18:09

فالطلاب شكوا في امر شيخهم قالوا هذا كل شيء نسأل عنه يفتى فيه لا يوجد شيء يجهله وقالوا دعونا نعمل لهم وصيادا. نشوف هذا الرجل يتكلم بعلم ولا بجهل. فاجتمع الطلاب يوما مع بعضهم البعض. قالوا كل شخص منكم يأتي بحرف - 00:18:20
هذا اتنى بالخا وهذا اتنى بالدال وهذا اتنى بالجيم وهذا اتنى بالسين كل واحد زاد له حرف خرجت كلمة خبيص او يعني كلمة لا قيمة لها يعني خلص كل واحد - 00:18:34

اعطى حرفا فخرجت كلمة هم نفسهم لا يعرفون معناها قالوا الى شيخهم فقالوا يا شيخ هل تعرف ما معنى هذا الامر فقال هذا امر اختلف فيه العلماء على قولين قالوا بس يعني واضح انك رجل تتكلم بدون علم يعني هذه الكلمة نحن الفناها من عندنا - 00:18:44

لنختبرك كل شيء اختلف فيه العلماء ما اسهلاها هذا وكل شيء انت اطلع عليه فاحيانا فعلا من يقول دائما ويفتي دائما يفتض بعده عين او رجل يخوض ويتكلم باشياء لا يحسن وهذا انارأيته حقيقة في بعض الناس ممن يتتصدر للكلام ويحسب نفسه انه متقن في كل الفنون - 00:19:06

ووجدت السقطات والعثرات كثيرة منه ووجنته الطالب يسأل في شيء وهو يجيب في شيء اخر وهذا يحصل امامي. الطالب يسأل في وادي وهو لا يستحي ان يقول لا ادرى او المعلومة غير متذكرة. فيجيب في وادي اخر - 00:19:26
اخر ثم اقول للطالب انت يعني فهمت شيء؟ يقول لي ما فهمت شيء. قلت لانه لم يجبك حقيقة. واجاب في وادي وانت سؤالك في وادي لكنه للأسف استحي ان يقول لا اعلم - 00:19:39

بالتالي احبابي الكرام من اهم الاخلاق والسلوكيات التي يجب ان يتلقنها طالب العلة. لا تستحي ان تقول الله اعلم. ما عندي مشكلة. هم عادي جدا وكن واجعلها باردة على قلبك واجعلها باردة على قلبك. حقيقة يعني من المشايخ الافاضل وذكر يعني بعض الافاضل في هذه المدارس يتربىها - 00:19:50

اه كان الشيخ تعرفوه اخونا وشيخنا واستاذنا الشيخ عامر بهجت حقيقة من الناس الذي يعني اثنى عليهم بالخير في هذا الجانب فقد كان يجلس في حلقات في المدينة يدرس فيها - 00:20:09

كنت اراه كثيرا اذا سئل عن شيء يقول لا ادري مع انها قد تكون مسائل ظاهرة في المذهب. لكن نسيها وغفل عنها وما كان يعني يشعر باي حرج يعني امام الناس - 00:20:22 00:20:32

حقيقة من الصفات التي يعني قوة العلاقة بيني وبينه ابني وجدت فيه نموذجا للانسان الرافي في علمه الانسان الذي يتكلم بما يحسن. واذا المسألة نسيها يعني احيانا خاصة لما تكون في مجلس امام الطالب. لما تأتي تجلس مكانى سترى ما خطورة هذا - 00:20:32

امر ان طالب يسألك وهناك تصوير او هناك شيء وتصبح تقول لا ادري تشعر الشيطان يلعب في دماغك وعقلك اقول لا ادري ولا عاد لها ارميها وتمشي. يعني الطالب ما يدري والناس ما تدري. فالله اعلم ابني يعني قلت حقيقة قدرة الانسان قدرة - 00:20:50

ان يضيئ مشاعره في هذا الامر ويتفق الله سبحانه و يقول امام الناس و امام الملة اعلم هذا من شديد التقوى ومن عالمة صدق علمه وبركة علمه. وبالتالي بالعكس ان الانسان الذي اراه كما قلت لكم دائما يقول لا ادري او مش دائم يعني يكثر من - 00:21:10 قول لا ادري حقيقة اتف بعلمه اكثر. واسعرا انه خالص يعني المعلومة اذا تكلم بها فهي ناضجة وليس معلومة هكذا في الهواء. الله اعلم من اين؟ اتى بها. فهذا من الامور التي فعلا احيانا الانسان قد يرثها من مشايخ. لذلك الشيخ عبد المحسن العباس وهذا شيء - 00:21:29

انا ايضا شهدت في اثناء دراستي في المدينة النبوية من الامور التي استحسنتها في علمه انه طبعا مجلس في الحرم في كرسى معروف وحوله مئات والبى يعنى ايضا يتبعه المئات دائم او كثيرا من الاحيائين كان يسأل عن مسائل ويقول لا ادري - 00:21:46

وهذه جيدة هذه متى ما ورثها للطالب حقيقة الطالب ينتفع بخلق هذا الشيخ ويكتسب هذه الثقة به والله ينفع بالجميع. نعم. وبسنادي عن نعيم ابن اما قال سمعت ابن عبيدة يقول اجسر الناس على الفتيا اقلهم علما. صحيح. الانسان الذي يتكلم بكل شيء اعرفه انه اقل الناس علما لان الانسان - 00:22:03

علم الكبير المدقق يعرف ان كثير من المسائل تحتاج الى اضاج اكبر. حتى يتكلم فيها ليست سهلة الكلام في اي مسألة وفي اي نازلة. نعم قال المصنف قد افردنا بابا في تدافع الفتية ودم من سار اليها يأتي في مواضع من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى. قال باب اجتهد الرأي على الاصول عند - 00:22:23

دم النصوص في حين نزول النازلة. نعم قال عن الحارث بن عمرو عن عن اناس من اصحاب معاذ قد يكون في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يعني اكثر اثرا. وان كان يمكن ان يطبق في زمن - 00:22:43

من الازمنة ايضا وهي مسألة وقعت مثلا. نزلت نازلة بالامة ولا يوجد فيها نص ولا يوجد فيها نص بحكمها. ماذا نفعل يجريها على الاصول والقواعد العامة للشريعة نجريها على الاصول والقواعد العامة. مثلا عقد من العقود - 00:22:56

المالية الفتى البنوك او اخرجه البنوك. ولا يوجد شيء نظير له مثلا في النصوص الشرعية يقاس عليه او ما شابه ذلك. فما حكمه الاصل الاباحة. مش هكذا يقول الاصل في العقود الاباحة حتى يأتي ما يدل على التحرير. فاذا اي نازلة اي مسألة - 00:23:16 وقعت ولا يوجد فيها نص ولا يصلح ان تقادس على نص. فهنا نقيتها على الاصول العامة حتى يأتي ما ينقل عن هذا الاصل. وهو ما يسمى باستصحاب الاصل. هذه من مسائل - 00:23:36

الاصول الفقه استصحاب الاصل العام في المسألة او في الباب حتى يأتي ما ينقل عنه. هذا معنى الباب. نعم. عن معاذ قال لما بعثني

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قال - 00:23:48

كيف تقضيه؟ الذي يليه عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا الى اليمن قال كيف تقضى ثم اتفقا اذا عرض لك قضاء قال اقض بكتاب الله قال - 00:23:58

فان لم يكن في كتاب الله قال فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان لم يكن في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتهد ولا ارتكب. قال فضرب رسول الله - 00:24:08

صلى الله عليه وسلم صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله صلى لما يرضي رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. اه وباسناد عن اصحاب معاذ من اهل حمص عن معاذ ان رسول الله ما موطن الشاهد فيه - 00:24:18

ما موطن الشاهد في الحديث على ترجمة الباب انه لا مركز الاجتهاد متى عند فقد النص يعني هو قال افتى بكتاب الله فان لم اجد فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان فقدت النص اجتهد. فالاجتهاد على وفق الاصول انما يكون عند فقد النص. واما اذا ورد النص - 00:24:33

القاعدة عند العلماء لا اجتهاد مع النص. لا اجتهاد في مورد النص. نعم لا انوي يعني لا اقصر لا اقصر في الاجتهاد والنظر. نعم. الذي يليه مثله وباسناد عن شريح ان عمر كتب اليه اذا ترك امر فاقض فيه بما في كتاب الله فان اتاك ما ليس في كتاب الله فاقض بما سن فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:55

وسلم فان لم يكن اتاك ما ليس في كتاب الله ولم لم يكن فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقض بما اجتمع عليه الناس فان اتاك ما ليس في كتاب الله ولم يكن فيه رسول - 00:25:17

الله صلى الله عليه وسلم ولم يتكلم فيه احد. فاي الامرین شئت فخذ به. قال ابو عمر هكذا روي عن داود. فاي الامرین شئت. ليس المراد بالهوى. يعني اي امرین يعني بناء على الاجتهاد والنظر والا القضية لا تكن بالازمة والاهواء. نعم. قال ابو عمر هكذا روي عن داود هذا الحديث والفاظه مخالفة لما رواه الثقات - 00:25:27

وفيه رد على من قال ان كل نازلة تنزل بالناس في كتاب الله لقوله ما فرطنا في الكتاب من شيء وتبيننا لكل شيء. نعم. وباسناد عن عامر عن عابر الشعبي قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى شريح اذا وجدت شيئا في كتاب الله فقضى به ولا تلتفت الى غيره وذات شيء اراه قال ليس - 00:25:47

قوله وفيه رد على من قال ان كل نازلة تنزل بالناس في كتاب الله لقوله سبحانه ما فرطنا في الكتاب من شيء وتبيننا لكل شيء. اي هذه النصوص ترد على من يقول ماذا؟ ان القرآن والسنة فيها تفصيل كل شيء وهو لاء من هم في العادة؟ المذهب الظاهري. هم يقولون ان الظاهري خاصية غلاة - 00:26:07

كانوا يقولون ان كل نازلة فحكمها في القرآن والسنة. فيقول ابن عبدالبر هذه النصوص عن معاذ وعن غيره تدل على ان هذا غير صحيح الكلام فان القرآن والسنة انما وضعوا الاصول لكن ستستجد نوازل تحتاج لاجتهاد وفق الاصول والقول بان الكتاب والسنة تضمن حكما - 00:26:27

واضحا لكل النوازل والمستجدات الى يوم القيمة فيه نوع مبالغة. فيه نوع مبالغة بل نقول ماذا نقول؟ الكتاب والسنة وضع الاصول اصول النظر والاجتهاد. واما النوازل فكثير منها ليس لها وجود في القرآن ولا في السنة وانما غرضنا - 00:26:47

نجتهد فيها وفق الاصول. هذا يعني قوله وفيه اي في هذه النصوص رد على من يقول ان الكتاب والسنة فيه كل نازلة. هذا الكلام يعني قولوا كثير من الظاهري وليس بدقيق. نعم - 00:27:04

قال له معالجة جميلة لهذه المقوله في اعلام الموقعين بين الظاهريه الذين يقولون ان القرآن والسنة فيه كل شيء وبين الذين ينتصرون للقياس يعني اطال فيها مئتي ثلاثة صفحة وهو يتكلم ويحاول ان يجمع بين الرأيين. نعم - 00:27:18

قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى شريح اذا وجدت شيئا في كتاب الله فقضى به ولا تلتفت الى غيره وادا اتي شيء اراه قال ليس في كتاب الله وليس في سنة رسول الله صلى - 00:27:34

الله سلم ولم يقل فيه احد قبلك فان شئت ان تجتهد رأيك فتقدم. وان شئت ان تتأخر فتأخر. وما ارى التأخير الا خيرا لك. يعني هذا هذا اللفظ اضبط من الرواية السابقة لاحظ ان هو نفس الحديث السابق لكن هو ايش قال ابو عبدالبر هكذا روی عن طريق داود هذا الحديث والفاظه مخالفه لما رواه الثقة الحفاظ - 00:27:44

فانه في نهاية الحديث الاول ايش قال ؟ ولم آوان اتاك ما ليس في كتاب الله ولم يسنه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتكلم فيه احد ماذا قال فاي الامرين شئت فخذ به. هسه هذه الرواية مش منضبطة - 00:28:05

الرواية المنضبطة هي التي في الاسفل ايش قال له آآ فان جاءكم اليه في كتاب الله ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل به احد قبلك ايش قال له ؟ فان شئت ان تجتهد رأيك - 00:28:19

تنقدم وان شئت ان تتأخر فتأخر. ولا ارى التأخير الا خيرك. هذه اضبط هذا النص مفصل. اضبط من الرواية السابقة. نعم وعن عبدالرحمن ابن يزيد قال اكثرا الناس يوما على عبد الله يسألونه فقال ايها الناس انه قد اتى علينا زمان ولسنا نقضى ولسنا هنالك فمن ابتلي - 00:28:32

قضاء فمن ابتلي بقضاء بعد اليوم فليقضى بما في كتاب الله فان اتاهما ليس في كتاب الله ولم يقل فيه نبيه صلى فليقضى بما قضى وبه الصالحون فان اتاه امر لم يقض به الصالحون وليس في كتاب الله ولم يقض به نبيه صلى الله عليه وسلم فليجتهد رأيه. ولقولن اني اري اري - 00:28:52

واخاف فان الحال بين وان والحرام بين وبين ذلك امور مشتبهات فدعوا ما يربكم الى ما لا يربكم. نعم. قال ابو عمر هذا لك ان الاجتهاد لا يكون الا على اصول يضاف اليها التحليل والتحريم. وانه لا يجتهد الا عالم بها ومن انه لا يجتهد الا عالم - 00:29:12

بها بهذه الاصول ولا يجوز ان يجتهد كل احد. نعم. قال ومن اشكل عليه شيء لزمه الوقوف ولم يجز له اي ان يحيل على الله قوله في دينه ولا نظير له من من اصل بدون واو بدوني واو. ولم يجز له ان يحيل على الله قوله في دينه لا نظير له من اصل ولا هو في معنى اصول - 00:29:32

شريعة. نعم ولا هو في معنى اصله وهو الذي لا خلاف فيه بين ائمة الانصار قديما وحديثا فتدبره. جميل. وباسناد عن الشعبي قال لما بعث عمر رضي الله عنه شريحا على قضاء الكوفة قال له انظر ما تبين لك في كتاب الله فلا تسأل عنه احدا. وما لم يتبين لك في كتاب الله فابتغ فيه سنة - 00:29:52

مسألة في كتاب الله خلاص انتهي هنا. ما في مجال للاجتهاد. هذا معنى فلا تسأل عنه احدا اي ما بينه القرآن بيانا واضحا لا نقاش فيه. انتهي. نعم. قال وما لم يتبين لك في السنة فاجتهد رأيك. نعم - 00:30:14

طبعا اجتهد رأيك على اصول الشريعة هذا المراد بالرأي هنا. هذا يدل على ان كلمة الرأي الكلمة هي غير مذمومة وغير محمودة وانما فيها تفصيل انه قال اجتهد رأيك اذا هو امره بالرأي. لكن اي رأي - 00:30:31

الرأي المبني على اصول الشريعة. لأن بعض الناس يظن ان كلمة الرأي دائما مذمومة وهذا خطأ اي عمر يقول لشريح اجتهد رأيك ومعاذ قال اجتهد رأيي. اذا كلمة الرأي هل هي مذمومة ولا محمودة؟ هذا نقول يستفصل. فالرأي محمود هو الذيبني على اصول الشريعة والاجتهاد - 00:30:46

معنا قواعد واضحة. والرأي المذموم الذي كان يذمه العلماء ويذمون اهل الرأي. من المراد باهل الرأي؟ الذين يتكلمون يعني باشتهاههم وما تتلذذ به العقول وليس على اصول ثابتة. نعم ذكر رحمة الله تعالى بأسناده عن ابن عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال من عرض له منكم قضاء فليخض بما في كتاب الله. فان جاءهما ليس في كتاب الله فليقضى بما قضى به النبي - 00:31:07

صلى الله عليه وسلم في ان جاء امر نفس الاحاديث السابقة الفكرة التي تليها. نعم. اذا بأسناده عن عبيد الله بن ابي يزيد قال سمعت ابن عباس اذ سئل عن شيء فان كان في كتاب الله قال - 00:31:30

فان لم يكن في كتاب الله وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال به فان لم يكن في كتاب الله ولا عن رسول الله وكان عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهم قال به فان لم يكن في كتاب الله - 00:31:40

هذا مذهب من يرى اداء قول ابي بكر وعمر حجة انهم يعني رؤوس خلفاء الراشدين والخلفاء الراشدون عموما قولهم حجة. نعم قال لا ولا عن ابي بكر ولا عن عمر اجتهد رأيه. نعم. وباسناده اه الذي بعده مثله. مثله؟ نحوه. ما بعده. طيب واسناده عن ابن عباس -

00:31:50

رضي الله عنه انما حريصون حقيقة في المدارسة ان نمر على الافكار الجديدة. يعني انا لست حريصا ان اعيد كل نص لان هنا لسنا مجلس اه قراءة سنن او هذا مجلس تركيز على -

00:32:10

جديدة نعم وباسناده عن ابن عباس رضي الله عنهم قال طيب آآكنا اذا اتانا السبت عن علي لم نادله به. يعني كان اذا وصلنا كلام ثابت اذا اتانا اي جاءنا نقل ثابت عن علي بن ابي طالب لا نعدل به. وعموما النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بستني وسنة الخلفاء -

00:32:20

الراشدين المهدىين ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله تعالى عنهم. فكلامهم مقدم على كلام جلة الصحابة رضوان الله عليهم. وان كان هذا كلام لكن في بعض التفاصيل قد يقدم قول بعض الصحابة على قول عمر او قول علي لكن في الجملة هي هؤلاء الاربعة لهم مكانة خاصة في النظر الشرعي. نعم -

00:32:40

وباسناده عن مسروخ قال سألت ابي ابن كعب عن شيء فقال اكان هذا؟ قلت لا. قال فاجمنا حتى يكون. فاذا كان اجتهدنا لك رأينا. ما معنى هذا الكلام؟ ان الصحابة كانوا -

00:33:01

منهجمهم والتابعون كان منهجمهم ان ان يسألوا او ان يفتوا فيما هو واقع فاذا كانت مسألة لم تقع اللي بسموه الفقه الافتراضي كانوا لا يحبون الدخول في هذا النوع. يقول اجرنا يعني بس تقاعد تيجي تسأل عنها ان شاء الله. نعم. وروينا عن ابن عباس انه ارسل الى زيد بن ثابت افي كتاب الله ثلث ما -

00:33:11

فقال زيد انما اقول برأيي وتقول برأيك. هذه مسألة من مات وله زوجة واب وام. فالام تأخذ ثلث الباقي شخص مات وترك من الورثة زوجته وامه واباه ما عنده شيء اخر. فهنا تعرف الخيل هي مسألة وقع فيها خلاف. قضية ثلث الباقي. هل الزوجة تأخذ ثلث الباقي ولا الثلث اصل المال -

00:33:32

كثير من الصحابة كانوا يقولون انها تأخذ ماذا ثلث الباقي وهي المسألة التي تسمى او المسألتان العمريتان. المسألتان العمريتان التي تأخذ فيها الام ثلث الباقي. عبدالله بن عباس كان يخالف. يقول لك لا تأخذ -

00:33:57

ثلث. فالمهم فعبدالله بن عباس بعد لزيد هل في كتاب الله ثلث الباقيه يا زيد فقال له لا لكن ما هي في النهاية اجتهادي. نعم. هذه فسرت في علم المواريث. نعم. وعن ابن عمر رضي الله عنهم انه سئل عن شيء فعله ارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل -

00:34:11

هذا او شيء او شيء رأيته؟ قال بل شيء رأيته. انا شايفك اذا هذه بياياك تدقق. اذا قضية الرأي كلمة معروفة عند الصحابة ليست كلمة مذمومة لذات انه بعض الطالب ينشأ عنده مع الوقت يعني نوع من الفوبيا من كلمة الرأي واهل الرأي لا كلمة الرأي واضح ان الصحابة كانوا يستعملونها -

00:34:26

ما فيها مشكلة قال شيء رأيته اذا ورأي لكنه رأي مبني على اصول هذا لا اشكال فيه. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان اذا قال لا في شيء برأيه قال هذه من كيسى. من كيسى يعني هذه كيف اقول لك هاي معلومة من جيبيتي. احنا نقول هذه بجيبيتي -

00:34:45

ومن كان يقول هذه من كيسى يعني من اجتهادي وليس نصا في كتاب الله. نعم وعن ابن مسعود انه قال في غير ما مسألة اقول فيها برأيي. نعم. وعن ابي الدرداء انه كان يقول اياكم وفراسة العلماء احذروا ان يشهدوا عليكم شهادة تكتبكم على وجوهكم في النار -

00:35:02

فوالله انه الحق يقذفه الله في قلوبهم ويجعله على ابصارهم. يعني هذا يدل طبعا المراد بان العلماء لهم بصيرة لهم نظر. لهم فكر لهم مجال للاجتهاد وليس علماؤك غيرهم في الاجتهاد والنظر. نعم. قال وقد روي مرفوعا اياكم وفراسة العلماء فانهم ينظرون بنور الله.

طبعاً. نعم هذا الحديث وباسناده يحتاج الى نظر مرفوعا - 00:35:17

وباسناد عن علي ابن ابي طالب انه قال قلت يا رسول الله الامر ينزل بنا ماء لم ينزل فيه قرآن ولم تمض منه فيه سنة. قال اجمعوا له العالمين او قال العابدين - 00:35:37

ان من المؤمنين فاجعلوه شوري بينكم ولا تقضوا فيه برأي واحد. نعم. قال الخشنبي كتب عني الرياشي هذا الحديث. وباسناده عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قلت يا رسول - 00:35:47

والله الامر ينزل بنا بعدك لم ينزل به القرآن ولم نسمع منك فيه شيئاً. قال اجمعوا له العابدين المؤمنين ما بعده اه مسألة اسناديات اه ثم بأسناد يدل ان العالم لا يستأثر برأيه في النوازل - 00:35:57

هذه الاثار تدل على ان الاصل في النوازل ان يكون هناك اجتماع للعلماء ويكون الامر شوري وان الانسان لا يستعجل بان يحزن الناس على رأيه. بل يأخذ التجاذب الفقهى مساحته والنقاش بين العلماء حتى يعني نخرج للامة برأي - 00:36:12

فقهياً ناضج يعينهم على امور دينهم. نعم نعم ينظرون للامر باصول الشريعة بنور يقذفه الله في قلبه بناء على الفهم والوعي الذي عندهم. جميل. نعم ونمر انه قال لعلي وزيد رضي الله عنهم لولا رأيكما اجمعوا رأيي ورأي ابي بكر رضي الله عنه. كيف يكون ابني ولا اكون اباً؟ يعني الجد - 00:36:28

وعن عمر انه لقي رجلا فقال ما صنعت؟ فقال قضى علي علي وزيد بكتنا فقل لو كنت انا لقضيت بكتنا. قال فما يمنعك الامر اليك؟ قال لو كنت ارددك الى كتاب الله - 00:36:54

او سنتي او الى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لفعلت. نعم. ولكن ارددك الى رأيي والرأي طبعاً هنا كانه يتكلم عن مسألة من المواريث ايضاً. هو لما قال عمر لعلي وزيد - 00:37:04

لولا رأيكما اجمعوا رأيي ورأي ابي بكر كيف يكون ابني ولا اكون اباً تماماً يعني يقصد الجد. فهنا يتكلم عن مسألة من مسائل المواريث ابن الابن والجد وعلاقتهم مع بعضهم البعض. وموطن الشاهد انه عمر - 00:37:14

يقول ان رأيي ورأي ابي بكر اختلف عن رأيكما انتما يا علي وزيد والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان افرض الامة زيد ابن ثابت فكان عمر يعني يقول ان لولا انكم خالفتموني لجمعت الناس على رأي ورأي ابي بكر - 00:37:32

انكم خالفتموني في هذه المسألة من المواريث. خلاص تبقى المسألة فيها اجتهاد ورأي. نعم قال ابو عمر ولم ينقض ما قال علي وزيد وهو يرى خلاف ما ذهب اليه فهذا كثير لا يحشى. شايف اذا عمر لم ينقض - 00:37:49

رأي علي بن ابي طالب وزيد مع ان عمر كان يرى خلاف رأيهما في هذه المسألة لكن العلماء يحترمون بعضهم البعض عند حصول الخلاف الفقهى نعم وباسناد عن الزهرية قال الامام الوزير - 00:38:03

لا تكون انت حاط لنا عالحار شيخ لاني انا حاس الامر اكتر حرارة لا لا حط عالبارد اكمل. وباسناد عن الزهرى قال نعم وزير العلم الرأى الحسن. وباسنادها عن وزير العلم الرأى الحسن يعني الرأى الحسن - 00:38:17

هو معين للعلم. وهذه قضية نبهنا عليها المجلس السابق هو ان العلماء قديماً السلف كانوا يطلقون العلم على ماذا على الكتاب والسنة والاجتهاد لا يسمونه ماذا على يسمونه رأياً هذا قضية بذك تنتبه لها في عرف السلف - 00:38:34

السلف رضوان الله عليهم مر معنا هذا في المجلس السابق. اذا اطلقوا العلم قصدوا الكتاب والسنة واما الرأى الشخصي لا يسمونه علماً من باب تورعهم ان ينسبوا ارائهم الى الشريعة ويقول الله هذا علم الشريعة ولك هذا رأي ممك يصيب ممك يخطئ - 00:38:52

اهنا لما قال نعم وزير العلم الرأى الحسن لاحظوا انه فرق بين العلم وبين الرأى الحسن قد الرأى الحسن يدعم ويساعد العلم وليس هو نفس العلم. نعم وباسناد عن ابيدة قال علي اجتمع رأيي ورأي عمر العتق امهات الاولاد ثم رأيت بعدي ان ارقةن فقلت له ان رأيك ورأي عمر في الجماعة احب الي من رأيك وحدك - 00:39:08

كيف الفرقان؟ نعم. وقال ابن وهب عن لهيعة ان عمر ابن عبد العزيز قلت له من الذي قال هذا عبيد السلماني؟ هو الذي قال لعلي رأيك يا علي ورأي عمر في الجماعة احب الي من رأيك في الفرقة. يعني بعد ان مات - 00:39:28

عمر وانا اصبحت الخلافة اليه. يعني هو علي رضي الله عنه في زمن خلافة عمر ابن الخطاب كان يروا ان امهات الاولاد وامهات الاولاد هي الامة التي تلد من سيدها - 00:39:45

اي تسمى ام ولد. فكان رأيه ورأي عمر رضي الله تعالى عنه ماذا على ان الامة اذا ولدت من سيدها فانها تعنق بعد موته اعتقوها بعد موت السيد مباشرة ثم في لما ات الخلافة الى علي بن ابي طالب خالف هذا الرأي. واجتهد اجتهادا جديدا. فعبيد السلماني تلميذ علي ايش يقول يا علي؟ رأيك - 00:39:56

رأي عمر في زمنه احب اليه من رأيك الان وحدك. هذا مراده. نعم وقال ابن وهب ان عمر بن عبدالعزيز استعمل عروة ابن محمد السعدي منبني سعد ابن بكر وكان من صالح عمر وعمر ابن عبدالعزيز على اليمن وانه كتب الى - 00:40:20 مرة يسأله عن شيء من امره القضاء فكتب اليه عمر لامر ما انا بالنشيط على الفتية ما وجدت منها بدا وما جعلتك الا لتكفيني وقد حملتك ذلك فاقض فيه برأيك. نعم - 00:40:35

وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنهم رآه المؤمنون حسنا فهو عند الله حسن وما رآه كان عمر وضع اه احد عماله على اليمن لي gritty فهذا العامل بعث الى عمر بن عبد العزيز يريد ان يساعدته في حل مشكلة معضلة من المسائل الفقهية. فماذا كتب اليه عمر بن عبد العزيز؟ ما انا بالنشيط على الفتوى. هذى مش شغلتي انا حطيتها - 00:40:45

قاضي انت اللي بدك تقضي وانت اللي بدك تنظر لا عاد لا ترسل لي. نعم قال لكنه اذن له قال فاقض فيها برأيك هذا موطنى الشاهد. ان عمر ماذا قال لعامله على اليمن؟ اقض فيها برأيك اباح له - 00:41:07

وانه يجتهد وينظر بالرأي الذي يوافق اصول الشريعة. نعم. قال وقال عبدالله بن مسعود رضي الله عنهم رآه المؤمنون حسنا فهو عند الله حسن وما رآه المؤمنون قبيحا فهو عند الله - 00:41:22

طبيعي. هذا من الادلة التي يذكرها العلماء على الاجماع. هذى احـد الادلة التي يستدل بها في كتب اصول الفقه على ان الاجماع مصدر من مصادر التشريع لانه قال عبدالله بن - 00:41:32

مسعود ما رآه المؤمنون حسنا فهو عند الله حسن. طبعا هذا يذكر في كتب اصول الفقه على انه مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم. وال الصحيح انه قوف من كلام عبد الله ابن مسعود. نعم - 00:41:42

وذكر محمد بن سعد بأسناده عن الجرجري ان ابا سلمة بن عبد الرحمن قال للحسن ارأيت ما تفتى به الناس اشيء سمعته ام برأيك؟ فقال الحسن لا والله ما كل ما نفتى به الناس سمعناه - 00:41:56

ولكن رأينا لهم خير ولكن رأينا لهم خير من رأيهم لانفسهم. نعم يعني انه احـنا العلماء نجتهد سواء اصينا او اخطأنا خير من ان نجعل العوام هم الذين يجتهدون باهواهم ويخوضون في المسائل بدون علم. فرأينا لهم اي اجتهادنا للعلماء عفوا اجتهادنا للعامة - 00:42:06

افضل من اجتهاد العامة لانفسهم. فهمتم معنى العبارة؟ انه احـنا العلماء نجتهد حتى ولو كان في احتمالية للخطأ افضل من ان نخلي العامة كل واحد يجتهد على رأيه ويمشي في الامر بهواه. نعم. وقال ابو بكر النشري عن حماد قال ما رأيت احضر قياسا من ابراهيم. يعني ابراهيم النخعي رحمة الله عليه كان اقوى - 00:42:27

من اقوى اهل العلم قياسا ابراهيم انك عي كان من اقوى اهل العلم استعمالا للقياس وهو يعني يعني من اساتذة المدرسة الكوفية على تربتهم خرج ابو حنيفة النعمان رحمة الله تعالى عليه. نعم - 00:42:47

وباسناد عن عبد الله ابن الحارث الجمحي قال كالربيعة في صحن المسجد جالسا. فجاز ابن شهاب داخلا من من باب دار مروان بحذاء بحذاء المقصورة. يريد ان سلم على النبي صلى الله عليه وسلم. الصورة هي الغرفة والحجرة التي فيها قبر النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. ابن شهاب دخل يريد ان يسلم على النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. قال فعرض - 00:43:02

وربيعته نقيه فقال له يا ابا بكر الا تسخر لهذا المسائل؟ فقال وما اصنع بالمسائل؟ فقال اذا سئلت عن مسألة فكيف تصنع؟ قال احدث فيها بما جاء النبي صلى الله عليه وسلم فان لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فعن اصحابه رضي الله عنهم فان لم يكن

عن اصحابه اجتهدت رأيي. ثم قال ما تقول في مسألة كذا وكذا؟ فقال حدثنا فلان - 00:43:22

عن فلانين عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا. قال فما تقول في مسألة كذا وكذا؟ فقال حدثني فلان عن فلان كذا وكذا. قال فما تقول في مسألة كذا؟ فقال ربعة طلبت طلبت العلم - 00:43:42

غلام ثم سكت به اداما. يعني اصبحت يعني كانه يريد ان يقول سيدا من السادات. طبعا ربعة هذا ربعة الرأي الذي يظهر ربعة الرأي وهو شيخ مالك. وكان لماذا لقب بربعة الرأي؟ لانه كان هو من اكثر شيوخ المدينة ميلا لطريقة اهل الرأي في العراق - 00:43:52

فكانت دائما بينه وبين اهل المدينة مساجلات في قضية الاجتهد في الرأي. تفضل يعني هيك يعني كانه يريد ان يقول انك اصبحت فيه ماذا؟ يعني سيدا واصبحت ثقة لان العلم اولا ليس الرأي. العلم اولا هو الكتاب والسنة - 00:44:11

كان قويا في ماذا؟ في يعني في نصوص الاحاديث وجماعة لها ومتقنا. فكان ربعة كل ما سأله ماذا تقول في المسوأة؟ اتاه باثر كلما زاروا عن مسوأة اتاه باثر. فعرف ربعة ان الاثار يجب ان تقدم على الاجتهد بالرأي. وانها يجب ان تكون هي الاساس - 00:44:28

تمام؟ نعم قال وقال لي علي ابن يحيى اداما ضيعة لابن شهاب على نحو ثمان ليال من المدينة على طريق الشام. هنا يعني يقول ادعم الضيعة ضيعة هي اسم ماذا؟ البستان - 00:44:48

كما قيل يعني كان سبب في تقدمه. قلنا ابن شهاب علمه جعله متقدما على اهل زمانه فهنا لما قال ايدام هي كأنه يقول هي ضيعة بستان لابن شهاب الزهري على نحو ثمان ليال من المدينة على طريق الشام الذي يظهر اقول والله اعلم ولست متأكدا من ذلك ان هذا مكان يعني - 00:45:03

جيد او شيء ثانية استطاع ابن شهاب ان يحصله وان يسكن فيه. فالمراد انك يا ابن شهاب طلبت العلم غلاما فاصبحت سيدا حتى انك ماذا حصلت هذه الضيعة التي اسمها ايدام. كأنها اسم لضياعه - 00:45:26

وكان ابن شهاب يسكن فيها على نحو ثمانى اميال. يدل على انها ضياعه شريفة حصلها ابن شهاب بسبب نبوغه العلمي. طبعا بتعرفه ابن شهاب اصبح له مكانة عند العلماء واهله زمانه وعند الخلفاء لبروزه العلمي ولتفوقه على اهل الزمان خصوصا في باب الاثار. نعم - 00:45:42

قال وقال محمد بن الحسن من كان الما بالكتاب والسنة ويقول اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة وبما استحسن الفقهاء المسلمين وسعه ان يجتهد رأيه فيما ابتلي به ويقضى به - 00:46:01

ويمضي في صلاته وصيامه وحجه وجميع ما امر به ونهي عنه. فاذا اجتهد ونظر وقاسى على ما اشتبه ولم يأله وسعه العلم بذلك وان اخطأ الذي ينبغي ان يقول به - 00:46:11

وهي نقطة يعني في النهاية العالم اذا لم يجد شيئا في الكتاب ولا في السنة سيجتهد صحيح؟ يجتهد على وفق الاصول الشرعية.

وهذا الاجتهد قد يصيب وقد فلذك يقول اذا اجتهد ونظر وقاسى على ما اشتبه - 00:46:21

ولم يأله ولم يقصر وسعه في العمل وسعه العمل بذلك. خلاص يعني هذا الذي اعمل به حتى ولو كان خطأ الله لا يكلفني فوق طاقتني. نعم قال وقال الشافعي لا يقيس الا من جمع الات القياس وهي العلم بالاحكام من كتاب الله فرضه وادبه ونسخه ومنسوخه وعامة وخاصه وارشاده ونديه ويستدل - 00:46:36

على ما احتمل التأويل منه بسنن النبي صلى الله عليه وسلم وباجماع المسلمين. فاذا لم يكن سنة ولا اجماع فالقياس على كتاب الله. فان لم يكن فالقياس على سنة رسول الله صلى الله - 00:46:57

والله وسلم فان لم يكن في القياس على قول عامة السلف الذين لا لا يعلم لهم مخالف ولا يجوز القول في شيء من العلم الا من هذه الاوجه او من القياس عليها ولا يكون - 00:47:07

لاحد ان يقيس حتى يكون عالما بما مضى قبله من السنن قاعدة عامة ضعوا تحتها خط ولا يجوز او ولا يكون لاحد هذه قاعدة عامة في التأصيل الحية والمنهجية العلمية. لا يكون لاحد ان يقيس ما يربط احد يقيس. حتى يكون عالما بما مضى قبله من السنن - 00:47:17

واقاویل السلف واجماع الناس واحتلافهم ولسان العرب. شف هاي شروط القياس. اليوم يا اخواني احنا نعاني ظاهرة كثيبة جدا في الشارع العلمي المعاصر ان الناس تظن القياس هكذا يعني حفلة واي واحد يقيس ما يشاء وبزبطة وبمشي الحال. لأن القياس كما قال -

00:47:37

له قواعد لا يجوز لاحد ان يقيس ويمارس عملية القياس الفقهي حتى يكون متقن لهذه الامور. لذلك اكثر المعاصرة هزلة وواضح انها ليست مبنية على درية ولا على دراية لأنها لا تخرج من اقوام امتلكوا الة القياس. ايش -

القياس اعد هذا النص مرة اخرى ولا يكون لاحد نعم. قال ولا يكون لاحد ان يقيس حتى يكون عالما بما ضم بـ ما مضى قبله من السنن واقاویل السلف اذا بـ دك تكون عارف بالاحاديث وايش ايضا؟ -

00:48:17

اقاویل السلف بيـجـينـي شخص بـ قولـ لكـ اـناـ بـ دـيـ اـسـتـبـنـطـ الـاحـکـامـ لـحـالـيـ. بـ فـتـحـ لـكـ عـمـدـ الـاحـکـامـ وـلـبـلـوـغـ الـبرـامـ وـبـيـدـاـ هـوـ وـشـيـخـهـ يـسـتـبـنـطـ وـمـاـ شـاـ اللهـ مـذـهـبـ جـدـيـدـ. وـهـوـ لـاـ تـعـرـفـ مـقـاوـيـلـ السـلـفـ وـلـاـ مـاـ اـجـتـمـعـ عـلـيـهـ النـاسـ وـلـاـ مـاـ اـخـتـلـفـوـ فـيـهـ وـلـاـ لـسـانـ الـعـرـبـ. اـنـتـ بـتـعـرـفـ تـسـبـبـ كـارـثـةـ لـلـامـةـ بـهـذـهـ الـمـنـهـجـيـةـ؟ـ كـارـثـةـ -

00:48:30

وـتـقـولـ لـيـ هـذـاـ طـرـيـقـ السـلـفـ وـنـحـنـ نـجـتـهـدـ كـمـ اـجـتـهـدـ الـقـوـمـ. يـاـ اـخـيـ نـجـتـهـدـ الـقـوـمـ عـلـىـ لـمـ اـمـتـلـكـوـاـ هـذـهـ الـالـاتـ. اـنـتـ اـيـشـ عـنـدـكـ مـنـ هـذـهـ الـالـاتـ وـلـسـادـ الـعـرـبـ يـكـونـ الـاـجـرـوـمـيـةـ مـاـ زـالـ يـضـيـعـ فـيـهـ اـخـوـنـاـ وـلـاـ يـعـرـفـ لـمـ يـقـرـأـ مـعـجمـ وـاحـدـ. مـعـجمـ وـاحـدـ مـنـ مـعـاجـمـ الـعـرـبـيـةـ لـمـ يـقـرـأـ وـيـقـولـ لـكـ -

00:48:50

اقـيـسـ عـلـىـ مـاـ وـرـدـ فـيـ السـنـةـ وـلـاـ اـحـتـاجـ اـنـ اـتـمـذـهـبـ اوـ اـعـرـفـ طـرـيـقـةـ الـمـذـاهـبـ. هـنـىـ تـعـرـفـوـ حـجـمـ الـجـهـلـ الشـنـيـعـ فـيـ هـذـهـ الـعـبـارـةـ وـاـنـتـ يـجـبـ اـنـ نـنـفـضـ الـغـبـارـ عـنـ مـثـلـ هـذـهـ الـطـرـقـ الـكـثـيـبـةـ التـيـ مـاـ اـخـرـجـتـ لـلـامـةـ الـلـفـوـضـيـ -

00:49:09

وـلـمـ تـخـرـجـ عـلـمـاءـ وـاـنـمـاـ اـنـاسـ يـتـسـلـقـوـنـ عـلـىـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـعـلـىـ الـدـيـنـ فـيـتـكـلـمـوـنـ بـمـاـ يـشـتـهـوـنـ. وـلـوـ زـعـمـ ذـلـكـ اـتـبـاعـاـ هـوـ طـبـعـاـ سـيـخـرـجـ طـرـيـقـتـهـ اـنـهـ اـتـبـاعـ وـاـنـهـ طـرـيـقـةـ السـلـفـ. وـاـنـاـ اـقـوـلـ بـلـ هـيـ الـابـدـاعـ وـلـيـسـ الـاتـبـاعـ -

00:49:27

لـاـنـكـ تـتـجـاسـرـ عـلـىـ النـصـوـصـ الـالـهـيـةـ وـاـنـتـ بـعـدـ تـخـطـيـ فـيـ اـصـوـلـ الـاـمـوـرـ الـعـلـمـيـةـ. الـيـسـ هـذـاـ التـشـهـيـ وـالـهـوـيـ بـعـيـنـهـ؟ـ وـلـوـ بـلـسـتـهـ وـلـبـاسـ السـلـفـ وـلـوـ اـظـهـرـتـهـ مـاـ اـظـهـرـتـهـ وـاـنـهـ طـرـائـقـهـ. هـؤـلـاءـ الـقـوـمـ السـلـفـ الـصـالـحـ رـضـوـانـ اللـهـ عـلـيـهـمـ. اـنـمـاـ اـجـتـهـدـوـ بـعـدـ اـمـتـلـاـكـ -

00:49:44

الـالـاتـ اـثـبـتـ لـيـ اـنـكـ تـمـتـلـكـ هـذـهـ الـالـاتـ اـنـتـ وـشـيـخـكـ حـتـىـ بـعـدـ ذـلـكـ اـقـوـلـ وـالـلـهـ اـيـهـ وـالـلـهـ. اـنـتـ تـسـتـطـعـ اـنـ تـقـيـسـ وـاـنـ تـشـكـلـ ذـهـبـاـ اوـ اـنـ تـنـتـقـيـ مـنـ اـقـوـالـ اـهـلـ الـعـلـمـ. نـعـمـ -

00:50:04

قـالـ وـاجـمـاعـ النـاسـ وـاـخـتـلـافـهـمـ وـلـسـانـ الـعـرـبـ وـاجـمـاعـ النـاسـ وـاـخـتـلـافـهـمـ لـسـانـ الـعـرـبـ وـيـكـونـ صـحـيـحـ الـعـقـلـ حـتـىـ يـفـرـقـ بـيـنـ الـمـشـتـبـهـ وـلـاـ يـعـجـلـ بـالـقـوـلـ وـلـاـ يـنـبـعـ شـوـفـ هـذـهـ كـلـهـ شـرـوـطـ الـقـيـاسـ وـيـكـونـ صـحـيـحـ الـعـقـلـ. اـصـلـاـ يـعـنـيـ عـنـدـكـ درـيـةـ عـقـلـيـةـ عـالـيـةـ لـسـاـ مـاـ اـنـتـهـتـ شـرـوـطـ الـقـيـاسـ. صـحـيـحـ الـعـقـلـ حـتـىـ يـفـرـقـ بـيـنـ الـمـشـتـبـهـاتـ -

00:50:19

اـشـيـاءـ يـعـنـيـ اـنـتـ حـتـىـ الـقـيـاسـ قـدـ يـشـتـبـهـ عـلـيـكـ وـتـكـوـنـ فـيـ اـشـيـاءـ مـتـشـابـهـ بـسـمـوـهـ قـيـاسـ الشـبـهـ. اـنـهـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ يـاـ اـخـيـ يـصـلـحـ قـيـاسـهـاـ هـنـاـ وـيـصـلـحـ هـنـاـ طـبـ اـيـهـمـاـ اـقـوـىـ؟ـ لـابـدـ يـكـونـ عـنـدـكـ درـيـةـ عـقـلـيـةـ عـالـيـةـ لـسـاـ مـاـ اـنـتـهـتـ شـرـوـطـ الـقـيـاسـ. صـحـيـحـ الـعـقـلـ حـتـىـ يـفـرـقـ بـيـنـ الـمـشـتـبـهـاتـ -

00:50:39

قـالـ وـلـاـ يـعـجـلـ بـالـقـوـلـ وـلـاـ يـمـتـنـعـ مـنـ الـاـسـتـمـاعـ مـمـنـ خـالـفـهـ. يـسـتـمـعـ لـلـاقـوـالـ الـاـخـرـىـ لـلـمـشـاـيـخـ الـذـيـنـ يـخـالـفـوـنـهـ فـيـ الـمـسـأـلـةـ. نـعـمـ. قـالـ لـاـنـ لـهـ فـيـ ذـلـكـ تـنـبـيـهـاـ عـلـىـ التـيـ رـبـمـاـ كـانـتـ مـنـهـ. نـعـمـ. لـاـنـكـ اـذـاـ لـمـ تـسـتـمـعـ لـلـاقـوـالـ الـمـخـالـفـيـنـ يـظـهـرـ لـكـ خـطـأـكـ اـحـيـاـنـاـ. وـاـنـهـ فـيـ جـزـئـيـةـ اـنـ غـفـلـتـ عـنـهـ غـيـرـيـ اـنـتـهـ لـهـ. مـتـوـقـعـ -

00:51:01

قـالـ اوـ تـنـبـيـهـاـ عـلـىـ فـضـلـ مـاـ اـعـتـقـدـ مـنـ الصـوـابـ. نـعـمـ اوـ تـنـبـيـهـاـ عـلـىـ فـضـلـ يـعـنـيـ اـنـتـ اـذـاـ سـمـعـتـ اـرـاءـ الـاـخـرـيـنـ الـمـخـالـفـيـنـ هـذـهـ اـمـاـ يـجـعـلـ تـعـرـفـ خـطـأـكـ فـتـعـدـلـ اوـ تـعـرـفـ مـاـ عـنـدـكـ مـنـ الصـوـابـ فـتـزـدـادـ تـشـبـهـاـ بـهـ. لـذـلـكـ قـالـ هـذـهـ فـكـرـةـ جـمـيـلـةـ. لـمـاـذـاـ؟ـ يـحـتـاجـ الـاـنـسـانـ اـنـ يـقـرـأـ لـمـنـ -

00:51:20

قـالـ لـاـنـ فـيـ ذـلـكـ تـنـبـيـهـاـ لـهـ عـلـىـ غـفـلـةـ رـبـمـاـ كـانـتـ مـنـهـ. اـنـ اـنـاـ وـالـلـهـ اـهـ فـيـ جـزـئـيـةـ ماـ كـتـشـ مـنـتـبـهـ لـهـ. غـيـرـيـ كـانـ اـتـقـنـ مـنـيـ فـيـ الـجـهـةـ الـمـقـابـلـةـ اوـ تـنـبـيـهـاـ عـلـىـ فـضـلـ مـاـ اـعـتـقـدـ مـنـ الصـوـابـ. اـيـشـ يـعـنـيـ؟ـ اوـ يـتـنـبـهـ اـنـهـ لـاـ وـالـلـهـ اـنـاـ قـوـلـيـ هـوـ الـصـوـبـ. فـابـقـيـ مـتـمـسـكـاـ بـهـ -

ادراك ان غيري انما قال قوله نتيجة نقص في النظر عنده هو. وليس عندي. نعم. قال وعليه بلوغه بلوغ غاية جهده والانصاف من حتى يعرف من اين قال ما يقوله. نعم. قال فاذا قاسما له القياس واختلفوا وسعت كلانا ان يقول بمبلغ اجتهاده. اذا فاذا قاسى من له القيام - 00:52:02

يعني اذا قاس شخص يستحق شرعا ان يقيس ثم اختلف مع غيره من اهل القياس والرأي فهذا اختلاف سعة ورحمة باذن الله لا اشكال فيه. نعم قال وسع كلا ان يقول بمباغع اجتهاده ولم يسعه اتباع غيره فيما اداه اليه اجتهاده. نعم - 00:52:22
قال الاختلاف على على وجهين فما كان منصوصا لم يحل فيه الاختلاف وما كان يحتمل للتأويل او يدرك قياسا فذهب المتأول او القياس الى ما لم يحتمل وخالفه غيره لم اقل - 00:52:40

انه يضيق عليه ضيق الاختلاف في المنصوص. نعم يعني المسألة على امررين. المسألة التي يقع فيها الاختلاف اما مسألة فيها نص فهذه هذه الاختلاف فيها مقبول ام مذموم قال هذه الاختلاف فيها مذموم يضيق فيها لا يقبل لأن المسألة فيها نص انتهى -

00:52:50

اما اذا كانت المسألة لا مص فيها او فيها نص يحتمل عدة فهوم فهنا يقول الشافعي هذه لا اضيق فيها فيحتمل قول الصواب ويعتبر قول غيري الصواب. نعم قال وقد جاءني وقال ابو عمر قد اتى الشافعي رحمه الله في هذا الباب بما فيه الكفاية والشفاء. هذا باب يتسع فيه قول جدة وقد ذكرنا منه ما فيه كفاية. يعني الشافعي في [00:53:08](#) الا وفي كتبه من اعظم من اسس لمفهوم القياس. وبين حدوده وضوابطه. ثم بنى العلماء بعد ذلك عليه. فالشافعي هو اول من صنف اصولا في علم اصول الفقه كما لا يخفى عليكم. نعم [00:53:32](#)

قال وقد جاء عن الصحابة رضي الله عنهم من الاجتهاد الرأي والقول بالقياس على الاصول عند عدمها ما يطول ذكره وسترى منه ما يكفي في كتابنا هذا ان شاء الله. نعم - 00:53:45

ومن حفظ عنه انه قال وافتى مجتهدا رأيه وقايسا على الاصول فيما لم يجد فيه نصا من التابعين فمن اهل المدينة سعيد بن المسيب سيدلر العلماء الذين كانوا يجتهدون بارائهم ويخوضون في هذه الامور. طبعا هو يؤسس قضية هو لماذا يؤكّد هذا المفهوم؟ لأن بعض الناس يذم - 00:53:55

بالاجتهاد والقول بالرأي ابن عبدالبر يعالج مشكلة عند بعض المتزمتين الذين يقولون لا يجوز الخروج عن نصوص الكتاب والسنة. يقول لهم طب مسألة ما فيها نص من الكتاب والسنة ماذا نفعل - 00:54:15

فهمتم؟ نقول لابد من الاجتهاد بالرأي ولابد من اعمال القوى العقلية والذهنية لحل مشاكل الامة ومستجداتها والفقهاء من المدينة راحوا سيصلوا الاسماء في وفي اهل الكوفة وفي اهل كلهم اجتهدوا وبذلوا عندما لم يجدوا نصوص. فالقول بانه اذا لـ نجد نصا نتهى قف هذا لا يقهله عاقلا - 00:54:29

قل لابد من ان تبقى القوة العلمية والعلقانية بل هو من اسباب استمرار هذه الشريعة حاكمة لحياة الناس. ان يبقى الاجتهاد الشرعي قائماً ولا يغلق هذا الان سيسرد اسماء كثيرة لا يهمني الان سردها. ثم قال واختلف فيه عن احمد وقد جاء - [00:54:49](#) واختلف فيه عن احمد بن حنبل وقد جاء عنه منصوصاً اباحة اجتهاد الرأي والقياس على الاصول في النازلة يعني اختلف الاصح [00:55:07](#) بحسب الاباء الاحتجاد بالرأي والاصوات. حقيقة هو لا يوجد خلاف -

حقيقة هو لا يوجد خلاف بل احمد ومذهبة من اكثرا الائمة اجتهادا وقياسا. لكن احمد كان عنده نظره ان لا يفتح الباب على مصراعيه. ان كثيرا من الناس اجتهدوا بالرأي مع وجود نصوص. فاحمد كان شديدا حتى انه يقول لا يفتي الا من حفظ ستمئة الف نص -

00:55:17

طب يحفظ ست مئة الف؟ قال ارجو. يعني مشى الحال. طب اللي حافظ الأربعين النووية وضع بغلط فيها ايش يسو هذا؟ ست مئة الف متخييل يعني احمد يتكلم عن رقم فلكي لابد يكون عندك حتى طبعا هو ليس خارج الطاقة فان احمد كان يحفظ مليون -

00:55:46

كان مليون طبعا هو الاحاديث لا تصل الى مليون حتى تكون انت على بصير وانما هي باعتبار ماذا؟ تعدد الطرق والاسانيد والا لا يوجد اصلا مليون حديث. الفكرة ان احمد بن حنبل -

كان يرى ان يجب ان يضيق الامر في الاجتهاد بالرأي حتى تثبت عدم وجود نص اما هل فعلا احمد يقول لا يجوز الاجتهاد بالرأي؟ هذا لم يقله اصلا. فقوله ان هناك خلاف هذا اختلاف من بعض من ينسب هذا الرأي اليه. او من لم يعرف مقاصده -

لان احمد نعم قال ان القياس انما يكون للضرورة. ما معنى قول احمد ان القياس للضرورة اذا يعني اذا لم يوجد نص اما هل هو يمنع القياس والاجتهاد؟ هو كان يجتهد نفسه. فكيف يمنع الاجتهاد والقياس؟ نعم -

قال وقد جاء انه منصوصا اباحة اجتهاد الرأي والقياس على الاصول في التزيلة تنزل على ذلك كان العلماء قديما وحديثا عندما ينزل بهم ولم يزالوا على اجازة القياس حتى حدث ابراهيم ابن سيار النظام -

وقوموا من المعتزلة التي سلكوا طريقه في نفي القياس والاجتهاد في الاحكام وخالفوا ما مضى عليه السلف. وثم مضى بعد ذلك مذهب الظاهريه. يعني بعد النظام من الذي نفي القياس او اعترض عليه؟ مذهب الظاهريه وابن حزم الظاهري وغيرهم اخذوا نقاشات طويلة ابن عبدالبر يقول نفي القياس والاجتهاد على وفق قياس هذا -

غير مقبول بتاتا فان طريقة السلف استقرت على جواز القياس. فالخلاف خلاف ابن حزم الظاهري. لذلك لما تجد في كتب الاصول يقول مصادر التشريع المتفق عليها اما هي الكتاب والسننة والاجماع والقياس. فيأتي شخص يقول لك كيف القياس مجمع عليه؟ وقد خالف فيه الظاهريه. ماذا نقول؟ نقول خلافهم لا يعتد به. لانه بعدما اتفاق -

سلف. السلف اتفقوا على جواز القياس وهذا واقع وهذا استقراء ابن عبدالبر. فخلافهم حادث لا عبرة به في هذه المسألة. نعم فيبقى القياس متفقا عليه باعتبار مذهب السلف قديما وحديثا كما قال ابن عبدالبر. نعم -

قال ولم يزالوا على اجازة القياس. نعم. طيب ثم قال النظام على ذلك ايوة. وجعفر بن حرب وجعفر بن مبشر ومحمد بن عبدالله الاسكافي وهمؤلاء معتزلة ائمة في الاعتزال عند متحليه. يعني حتى يعني كان ابن عبد البر يقول لك من وين اجتنا هاي الشبهة اصلا شبهة نفي القياس؟ من اهل الاعتزال وهم اهل البدع يعني هل هذا يعتبر -

قولهم في مقابل طريقة السلف فاني اتعجب من المعتزلة يعني كيف يعني يحاربون القياس مع ان كل كلامهم انما هو بالكلام المتكلمين للعقل والجدل والقياس المنطقي. يعني كيف ترفض القياس في الشريعة؟ طبعا هذا رأي بعض المعتزلة حتى نكون دقيقين. يعني ليس رأي كل المعتزلة. رأي بعض اهل الاعتزال. انه -

المعتزلة لا يقيس ما عنده مشكلة. نعم قال وتبعهم من اهل السنة اعلان في الاحكام داود ابن علي ابن ابي علي ابن خلف الاصبهاني. اللي هو داود الظاهري. قالوا ومن تابعهم بس من اهل السنة -

وممن تابع المعتزلة من اهل السنة في نفي القياس داود الظاهري اللي هو داود بن علي بن خلف الاصبهاني. نعم قال ولكنه اثبت بزعمه الدليل وهو نوع واحد من القياس. سندكره ان شاء الله تعالى. وداود غير مخالف للجماعة واهل السنة في الاعتقاد داود الاصبهاني اثبت -

شكلا من اشكال القياس وهو الذي يسمى الاستدلال هذا نوع من الاقسة يسمى قياس الاستدلال هذا اثبته. واما ما سوى ذلك من الانواع القياس فان داود الظاهري لم يثبت. نعم -

قال وداود غير مخالف للجماعة واهل السنة في الاعتقاد والحكم بأخبار الاحاديث. اه يعني داود الظاهري كانه بيقول لك بس انتبهوا داود الظاهري في على عقيدة اهل السنة وليس مخالف للائمة. لكن اخطأ في هذه الجزئية. فلا نعامل معاملة اهل الاعتزال. لانه هذولاك خطأهم في العقيدة كارثي -

00:59:18

اما داود الظاهري فهو على طريقة اهل السنة في الجملة. وانما كان خطأ في نفي جل انواع القياس. جميل قال وذكر ابو القاسم عبيد لله ابن عمر في كتاب القياس من كتبه في الاصول فقال ما علمت ان احدا من البصريين ولا غيرهم ممن له نباهة سبق ابراهيم ابن النظام - 05:59:36

الى القول بنفي القياس والاجتهاد ولم يلتفت اليه الجمهور. وقد خالفه في ذلك ابوه ابو الهذيل وهو معتزلي خالف ابراهيم النظام في نفي ان يحط المعتزلة ردوا على بعضهم البعض في هذه المسألة. نعم - 05:59:54

قال ولم يلتفت اليه الجمهور وقد خالفه بذلك ابو الهذيل واقمعه فيه ورده عليه هو واصحابه. نعم. قال وكان بشر بن المعتمر شيخ البغدادي شيخ البغدادي دنيا بغداديين ورؤسائهم من اشد الناس نصرة للقياس واجتهد الرأي في الاحكام المعتمر ايضا من المعتزلة. هو يقول لك انه يعني حتى هو ليس - 01:00:09

خط عام للاعتزال واصلا لا يكون منطقي ان يكون المعتزلة ينفون القياس. انهم المعتزلة هم اهل الكلام والجدل ما بزبط اصلا انكم تكونوا تنفوا القياس لكن هذا رأي شاذ. لابراهيم النظام ولتلاميه. والا فرؤوس الاعتزال ابو الهذيل وبشر ابن المعتمر وغيره من رؤوس الاعتزال - 01:00:29

كانوا يقولون بالقياس ما عندهم مشكلة فيه. نعم قال آآ وكان هو ابو هذيل ابو الهذيل كانهما ينطقوان في ذلك بلسان واحد. بشر ابن المعتمر وابو الهذيل على نفس المنهج ينطقوان بلسانه - 01:00:47

واحد على نفس المنهج في الرد على النظام في رفضه القياس. نعم قال ابو عمر بشر ابن المعتمر وابو الهذيل من رؤساء المعتزلة واهل الكلام. ام واما بشر ابن غياث المرسي. فمن اصحاب ابي حنيفة المغرقين في القياس الناصرين له الدائنين به ولكنه مبتدع - 01:01:00

ايضا. قائل بالمخلوق. معروف بشر المرسي ومناظراته ومناظرة السلف له معروفة. نعم. قال وسائل اهل السنة واهل بالمخلوق. شأني قائل بالمخلوق؟ القرآن. اي يقول ان القرآن مخلوق والعياذ بالله نعم هو من شارك في هذه الفتنة ونصرها. نعم. قال وسائل اهل السنة واهل العلم على ما ذكرت لك الا ان منهم من لا يرى القول لذلك الا عند نزول النازلة - 01:01:16

من اجاز الجواب اهل العلم فانهم كلهم مطبقون على ان القياس مصدر من مصادر التشريع الا ان بعضهم بعض اهل العلم من اهل السنة يقول لا يجوز القياس الا عند حدوث النازلة. واما اذا لم تحدث النازلة فهل نجتهد فيها بالقياس؟ يعني هذه مسألة وقع الخلاف ابتداء فيها - 01:01:36

البعض كان لا يحب الفقه الفرضي. لكن بعد ذلك الامر سهانت وسهلت. نعم قال ومنهم من اجاز الجواب فيها لمن يأتي بعده وهم اكثر ائمة الفتوى بالله التوفيق. يعني ومنهم من اجاز الجواب. منهم من اجاز القياس حتى في المسائل التي لم تقع - 01:01:56

ليكون الجواب واضحاما لمن يأتي بعده. اي للاجيال القادمة وهذا مذهب اهل العراق. هذا العراق كانوا يقيسون حتى في المسائل الافتراضية التي لم تقع. اما اهل الحجاز والمدينة وما حولها فكانوا لا يجتهدون - 01:02:12

القياس الا في المسائل الواقعية هذا كان هو اصلا من اسباب الخلاف والنزاع بين مدرسة اهل الحديث في الشام عفوا في الحجاز ومدرسة اهل الرأي في العراق. نعم. ثم ذكر رحمة الله - 01:02:27

قال باسناده عن ابي هريدة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افتى بغير علم كان اثمه على من افتاه. ومن اشار على اخيه بامرها يعلم الرشد في غيره فقد خانه. يعني اذا اخوك استشارك - 01:02:40

في شغله وانت اعطيته نصيحة انت تعرف انها غير صادقة قد خنت اخاك قال ومن اشار على اخيه بامر يعلم الرشد في غيره فقد خانه. بيجي واحد بستنصحك زوج فلان يا شيخ سالم ولا لا - 01:02:50

انت عارف ان فلانة ما بتزبط ما بتزبط. بس انت شو قلت له تزبط منشان ايش؟ والله يا شيخ بدننا نتفق بنات المسلمين. شو بدننا نسوبي؟ خلص وقلت له بتزبط. انت خنته. انك تعلم انها لا تصلح له. فاذا سألك اخوك عن شيء طالب - 01:03:05

تعطيه النصيحة صادقة كما هي. والا فانت خائن بنص حديث النبي صلى الله عليه وسلم والحديث صحيح. نعم باستاد ابن عباس

قال من من افتقى بفتية وهو يؤمن فيها كان اثمنها عليه. وهو يعمى عنها. يعني وهو لا يعرف - 01:03:22

اه فيها كان اثمنها عليه. يعني باختصار اذا ا JACK عامي وسائلك عن فتوى وانت ما بتعرف قلت له وافتقيت ترى العامي معفو عند رب العالمين. هو ايش بدرى ؟ لكن انت لو ستتحمل وزرها يوم القيمة. نعم. طيب. عن ابن مسعود قال لا يقول احدكم انى ارى وانى اخاف دعم يربيك الى ما لا يربيك. نعم. وقال ابن - 01:03:37

يريد هؤلاء ان يجعلوا ظهورنا جسرا الى جهنم وقد تقدم ذكرنا لهذا الخبر بأسناد فيما سلف من كتابنا هذا. طبعا. حتى لا نؤخر الصلاة عن وقتها المختار ثم نقبل بعد الصلاة وصلى الله على سيدنا محمد - 01:03:58

بها نعم طيب نبدأ طيب بسم الله الرحمن الرحيم ابدأ يلا بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. نبدأ الجلسة الثانية باذن الله اليوم. نعم. طيب. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمة الله تعالى باب - 01:04:12

ابو نكتة يستدل بها على استعمال عموم الخطاب في السنن والكتاب وعلى اباحة ترك ظاهر العموم للاعتبار بالاصل ذكر بأسناده رحمة الله عن ابى هريرة رضي الله عنه انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابى بن كعب وهو يصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابى فالتفت اليه ولم يجبه - 01:22:03

وصلوا وخفف ثم انصرف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابى ما منعك ان تجيئني اذ دعوتك ؟ فقال يا رسول الله كنت اصلي قال افلم تجد فيما - 01:22:21

وحي لي ان استجيبيوا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحييكم. قال بلى يا رسول الله ولا اعود ان شاء الله. نعم ما وطن الشاهد هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بين لنا كيف استدل بعموم الآية - 01:22:31

استجيبيوا لله ولرسول اذا يعني في اي وقت دعاكم لما يحييكم حتى ولو كنت تصلي فان ابى ما الذي منعه ان يجيب انه كان في الصلاة. فالنبي صلى الله عليه وسلم بين له التمسك بعموم - 01:22:47

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا استجيبيوا لله ولرسول اذا دعاكم فكان ينبغي عليه ان يجيب النبي صلى الله عليه وسلم حتى ولو كان في الصلاة لعموم بالوقت اذا يعني في اي وقت دعاكم لما يحييكم فهذا استعمال لعموم الخطاب. استعمال لعموم الخطاب هذه - 01:23:03

وهذا ما يتعلق بترجمة الباب. يستدل بها نكتة يستدل بها على ان الانسان الاصل يبقى على عموم نصوص الكتاب والسنة حتى يأتيها يخصص الانسان يتمسك بالعموم حتى يأتي ما يخصص. والنبي صلى الله عليه وسلم هنا علمنا كيف نتمسك بالعموم. في قوله اذا دعاكم - 01:23:23

لما يحييكم. طيب فان ابى ظن ان ان الصلاة خاصة وانها استثناء من عموم اذا دعاكم فقال اني كنت اصلي. نعم لا ليست كانت صلاة فريضة وان كان البعض يقول اذا كان النداء للنبي صلى الله عليه وسلم فيجب ان تلبية سواء كان نفذا او فرض يعني هذه المسألة وقع فيها نقاب - 01:23:43

قال هل كان ابى يصلي الفرض او بالنفل ؟ فالبعض قال اذا كان من النبي صلى الله عليه وسلم فانه ما دعاك الا لما هو اهم ما دعاك الا لما هو اهم. والبعض قال هذا خاص بصلاتي النفل فقط والخلاف كبير. لكن هذا موطن الشاهد ويربطه - 01:24:07

باصل الترجمة. نعم وبأسناد عن ابى سعيد بن معل رضي الله عنه قال كنت اصلي فمر بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر نحو هذه القصة المروية في ابى. روى عن ابن مسعود انه جاء يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم - 01:24:25

يخطب فسمعه يقول اجلسوا فجلس بباب المسجد رآه النبي صلى الله عليه وسلم فقال له تعال يا عبدالله بن مسعود ما موطن الشاهد في الحديث كيف نربط هذا الحديث بترجمة الباب - 01:24:37

اها احسنت ان عبدالله بن مسعود رضي الله عنه اخذ بظواهر العموم. النبي صلى الله عليه وسلم رآهم قادمين الى الجمعة. فقال اجلسوا وهنا تمسك عبدالله بن مسعود بظواهر النص. فجلس اول ما سمع الكلمة. وبين ؟ عالباب - 01:24:48

طبعا البعض قال لو ان عبدالله يعني مشى خطوتين ودخل المسجد ولم يأخذ بعموم قوله عليه الصلاة والسلام اجلسوا لما خرب فانه

لم يقصد منه النبي صلى الله عليه وسلم الجلوس مباشرة وإنما المراد يعني أن يجد مكاناً مناسباً فيجلس فيه. لكن عبدالله بن مسعود

ماذا فعل - 01:25:10

تمسك بعموم النص. قال اجلس وجلس. وبين كان مجلسه عالباب فهذا ما يسمى نفس القضية التي وقعت في ماذا؟ وسيأتي يذكرها

بعد قليل قضية لا يصلين أحد العصر إلا فيبني قريطة فإن البعض اخذ بظواهر النص وعمومه - 01:25:30

فقال لا نصل إلا فيبني قريطة. ولو خرج وقت العصر. البعض قال لم يرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وإنما أراد من العجلة أدا

كان الصلاة سيخرج وقتها فنصلها ولو لم نصل إلىبني قريطة. وهذا يدل أن النفوس والاطباع والعقول تتفاوت في - 01:25:45

يعني ماذا تفهمه من النص؟ فالبعض يتمسك بظاهره. وليس هذا غلط دائماً. إن البعض يعتبر أن التمسك بالظاهر دائماً غلط. وأنه لازم

دائماً دائماً تأتي بهم ما وراء النص لا هو أحياناً يكون المقصود الظاهر فعلاً. ولم يرد ما سواه. وأحياناً لا يكون المقصود ما وراء الظاهر

01:26:05 -

ومن هنا تختلف أراء العلماء والاجتهادات وطريقة تعاملهم مع النص النبوى أو الآية القرآنية. أه يا استاذ آآ ان الامر الفور نعم. يعني

يمكن ان نقول ان هذا دليل على القاعدة الاصولية ان الامر - 01:26:25

الشريعة على الفور وليس على التراخي. يمكن ان يستدل ويمكن ان يعترض عليك ان عبدالله عرف الفورية من القرائن وليس من

نفس يطول يا شيخ قال وسمع عبد الله بن رواحة وهو بالطريق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول جلسوا فجلس في

الطريق فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شأنك؟ فقال سمعتك تقول اجلسوا فجلس. فقال - 01:26:42

له النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله طاعة. عبد الله بن رواحة مش عباب المسجد لا في الطريق في الشارع جلس. رضي الله عنه.

قال له النبي لماذا بتجلس في الشارع؟ يعني - 01:27:06

الم تقل جلسوا فقد زادك الله طاعة يعني لأن النبي صلى الله عليه وسلم يريد يعني أن يقول له يعني أنت فعل شيء عظيم إنك ربب

نفسك على الطاعة الدائمة لكن اشعر - 01:27:16

فيها نفس كانه يقول له لم أكن قدسي ان تجلس في الطريق. وإنما قدسي الاستعجال في عملية الجلوس. نعم. حتى لا نفتح الباب

كثيراً. نعم. قال ويدخل وفي هذا الباب قول عثمان ابن مظعون حين سمعه ينشد في المسجد الحرام إلا كل شيء ما خلى الله باطله

فقالت عثمان صدقت. فقال لبيد وكل - 01:27:26

نعم لا محالة زائله. فقال كذبت نعيم الجنة لا يزول. طبعاً كذبت وانا اخطأ. وليس مراد كذبت الذنب لأن الكذب عند العرب هو

الخطأ سواء كان عن عمد او عن - 01:27:46

عدم قصد فقال له اخطأ لانه لما قال وكل نعيم لا محالة زائل وهذا خطأ. فان هناك نعيم لا يزول وهو ماذا نعيم الجنة نعيم الجنة لا

يزول. فالشطر الاول صحيح ما في عليه اي استدراك. بس الشطر الثاني في عليه استدراك. لذلك قال فانما - 01:27:56

النعم الجنة باق. نعم. قالوا انما صدقه في الاولى لانه عمومي لا يلحقه خصوص. وكذبه في الثانية لأن نعيم الجنة دائم لا يزول وكان

لبيد حينئذ كافرا يعني قبل ان يسلم رضي الله تعالى عنه لبيد من اصحاب المعلمات العشر تعرفونها - 01:28:14

معلقة لبيد وهو من اشعر او من فعل الشعرا رضي الله عنه. لكنه اسلم بعد ذلك. طيب وهذا يدل على ان الاصل التمسك بالعموم

حتى يأتي المخصص. ولماذا اتي بهذه القصة - 01:28:29

انما الاصل ان يتمسك بالعموم حتى يأتي المخصص آآ الشطر الاول ما كان فيه مخصص هو على عمومه. كل شيء دخل الله باطل

ولهذا يحتاج الى تخصيص؟ لا واما البيت الثاني؟ اه لا فيه مخصص. وهو ان نعيم الجنة لا يزول. فاحتاج هذا العموم الى تخصيص.

هذه قاعدة عامة ان الاصل بالفقير وطالب - 01:28:39

بالعلم ان يتمسك بعمومات النصوص ويعمل بظواهرها حتى يأتي ما يقتضي التخصيص بالنسبة للعمومات او ما يقتضي التأويل

بالنسبة للظواهر نعم. قال وهذا الباب كثير جداً لا سبيل الى تقصيه لكتترته. وباستناده عن ابن عمر انه قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلح احدكم احد العصر - 01:29:03

والا فيبني قريظة فادركم وقت الاصل في الطريق فقال بعضهم لا نصل حتى نأتيها. وقال بعضهم بل نصل ولم يرد منا ذلك. حتى نصل الى ديار يقول رظناه - 01:29:23

قال فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدة من الطائفتين. لأن النبي صلى الله عليه وسلم بالتأكيد احدهم مصيب صحي؟ والآخر لم يصب في فهمه للنبي عليه الصلاة والسلام. لكن لماذا لم يعنف - 01:29:34

طائفه من الطائفتين اه يا عبدالرحمن احست حتى يفتح للامة الى يوم القيمة مجال للجهاد. متى كان النص محتملا اراد ان يعلم الناس انه خلاص ما دام النص محتملا عدة فهو من فهمه على طريقة جزاه الله خيرا ومن فهمه على طريقة اخرى جزاه الله خيرا - 01:29:49

ما دام النص محتملا رکزوا انه بيجيك احد المحدثين اليوم بيجي بقول لك يا اخي النبي صلى الله عليه وسلم اقر الخلاف ويستدل بهذه القضية. اقول اقر بخلاف ماذا؟ فيما يحتمل من النص وليس فيما هو حاسم لا يقبل الا فهما واحدا ولا احتمال فيه. نعم - 01:30:10

قال قال ابو عمر اهذه سبيل الاجتهاد على الاصول عند جماعة الفقهاء؟ ولذلك لا يردون ما اجتهد فيه القاضي وقضى به. اذا لم يرد الا الى الاجتهاد الى اجتهاد مثله. واما من اخطأ منصوصا من كتاب الله تعالى او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم بنقل الكافه او نقل العدول. فقوله وفعله عندم مردود اذا ثبت الاصل فافهم - 01:30:29

وبالله التوفيق نعم لذلك قال هذا سبيل الاجتهاد على الاصول. يعني هكذا طريقة اهل العلم في الاجتهاد على الاصول انهم يتمسكون بالعمومات. حتى يأتي ما يخص ويتمسك بالظواهر حتى يأتي ما يقتضي التأويل. ولذلك لا يردون ما اجتهد فيه القاضي وقضى به. اذا لم يرد الا الى اجتهاد مثله - 01:30:49

اذاما هذا الذي اعتقد في قراءة النص. اذا لم يرد الا الى اجتهاد مثله. ايش يعني؟ يعني اذا كانت مسألة وقعت مسألة اجتهادية والقاضي اجتهد فيها وقضى فيها بناء على اجتهاده. هل نقول له لا نقبل اجتهادك؟ وعليك ان تأخذ باجتهاد غيرك - 01:31:11
بقول لك لا. يعني انا هذه المسألة لا مص فيها وانا قاضي لازم اجتهد. فاذا اجتهدت ينفذ حكمي ولا يجوز ان يرد لوجود اجتهاد اخر
فانت اذا ردت اجتهادي فانما فعلنا ماذا تفعل - 01:31:29

تردني الى اجتهاد اخر اجتهاد شخص مثلني. وانا ما دمت قاضي انا اولى باجتهادي. لذلك اظن النص يعني يحتاج الى نظر في قوله لا يردون ما اجتهد فيه القاضي وقضى به اذ لم يرد الا الى اجتهاد مثله. انت ما ردتني الا الى اجتهاد شخص اخر مثله. فلماذا ترده؟ واما نعم - 01:31:45

ان اذا لم يرد انا وانا زيك. ولذلك اقول يعني اذا لم يرد الا الى اجتهاد مثله يعني اشعلوا انه النص شوي مش واضح ومعاي ولا في حدا عنده تأويل لهذا النص - 01:32:05

اذا في حدا عنده فكرة يفهم بها هذا النص غير ما قلت يفينا. لكن الذي يظهر لي ان المراد ان القاضي اذا نظر في نازلة فاجتهد وقضى بناء هذا اجتهاده هل يرد قضاوه؟ - 01:32:19

لأ هيكم بده يقول لك لا يرد قضاوه. لماذا لانني اذا ردت قضاوه لانه بناء على اجتهاد فانت ترده الى ماذا الى اجتهاد شخص اخر مثله. فلماذا اجتهاده اولى من اجتهادي؟ - 01:32:33

ولا الاصل يبقى اجتهاد القاضي هو الذي ينفذ. اما اذا كان في شيء منصوص فيه قال واما اذا اخطأ القاضي في مسألة منصوص فيها من الكتاب او السنة او بنقل الكافه او نقل العدول فهنا يرد قوله وفعله - 01:32:47

ليه؟ لأن هنا القاضي اجتهد في مورد ماذا؟ النص. فالمراد اذا هو خلاصة ما يراد ان يقال ان القاضي اذا كانت المسألة اجتهادية فاجتهد ينفذ رأيه يرد لوجود اجتهاد اخر. واما اذا كانت المسألة منصوصة والقاضي اخطأ فيها مع وجود النص. نعم هنا نقض اجتهاد القاضي - 01:33:04

لورود النص في المسألة. اه تفضل لا يردون ما اجتهد فيه القاضي وقضى به اذا لم يرد الا الى اجتهاد لا مش غير واضح اذا اذا لم

يعني اذ هو شف انا اظنها اذ اذ لم يرد بدون اذا اذ لم يرد هذا القاضي الا الى اجتهاد شخص مثله. يعني انت فعليا اذا نقضت اجتهاده انت ترده الى اجتهاد اخر مثله. فلماذا رددت اجتهادي وتردني الى اجتهاد اخر - 01:34:05

يعني انا اظن الموضوع في هذه الزاوية. مم اذا اذ لم يرد الا الى اجتهاد مثله. يعني قصدك اذ لم يرد رأي هذا القاضي الا للصيورة الى اجتهاد اخر مثله. قصدك. بس سبقني اذا اذا هي سبقني اذا لم يرد - 01:34:23

قوله في حال انتا رددنا قول القاضي واجتهاده نحن لم نرده الا لتأخذ باجتهاد اخر مثله. والاصل ان يبقى اجتهاد القاضي الاول هو الموجود. ما دام هو رأيه الذي تبناه ووصل اليه. فلماذا نقضه؟ حتى نردد الى اجتهاد اخر مثله. يعني هو احنا نصل الى نفس النتيجة -

01:34:48

في النهاية لكننا نحاول ان نصحح النسخة التي بين ايدينا. طيب نكمل. خلينا نكمل حتى ما نفتح الباب كثيرا. نعم قال رحمه الله تعالى باب باب مختصر في اثبات المقايسة في الفقه. نعم. قد تقدم ذكر اجتهاد الرأي وذكرنا في ذلك الباب حديث معاد وغيره وهو الحجة في اجتهاد الرأي واثبات القياس اذا عدم النص - 01:35:08

عند جميع الفقهاء القائلين به وهم الجمهور. نعم. وقال الله تبارك وتعالى فجزاء مثل ما قتل من النعم. وهذا تمثيل الشيء بعمله ومثله وشبيهه نعم باذنه ومثله وشبيهه ونظيره وهذا نفس القياس عند الفقهاء. كان هنا بدأ يستدل ابن عبدالبر على مشروعية القياس -

01:35:27

فيقول الله سبحانه وتعالى تعبدنا بالقياس. اين؟ قال في سورة المائدة. لما اخبر الذي يقتل في الحج يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم. امرنا ان ننظر الشيء الذي قتلناه من الحيوانات المتوجهة - 01:35:46
ما نظيره وقياسه من الحيوانات الاهلية؟ صحيح؟ فاذا صدت نعامة وهي تعتبر متوجهة طبعا ما معنى متوجهة اي ليست تألف الناس مش هما متوجهة مفترسة. التووحش في الفقه اليه المراد به الافتراض؟ الوحشي هو الذي يقيم في الغابة ولا يعيش بين الناس. فاذا - 01:36:06

حيوانا متوجهة كالنعمامة. فامرنا الله ان ننظر ما قياسه من الحيوانات الاهلية؟ فقالوا الناقة طيب اذا صدت غزالا ويعتبر متوجهة ما نظيره من الحيوانات الاهلية؟ فيقولون وهكذا. فهذا اليه قياس؟ انت تقيس الاهلي - 01:36:26
على ماذا؟ على المتوجه. اذا الله امرنا بالقياس. فكيف تقول ان القياس مردود؟ هذا ما يريد ان يقوله. نعم. قال وروي عن رسول الله صلى الله عليه انه قال له رجل في حديث ابي ذر وغيره يا رسول الله في حديث ذكروه ايقضي احدنا شهوته ويؤجر؟ قال ارأيت لو وضعها في حرام اكان يأثم؟ قال نعم. قال - 01:36:43

فكذلك يؤجر افتجازون بالشر ولا تجزون بالخير؟ نعم من يخبر ما الدليل في هذا الحديث على مشروعية القياس هذا الحديث كيف يدل على مشروعية القياس؟ اه يا شيخ يلا اه اجتهد - 01:37:03

احسنت النبي صلى الله عليه وسلم قاس لماذا قال لهم سأله ايأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارأيت لو وضعها في الحرام اكان عليه وزر مقياس ذلك اذا وضعها في الحلال ان يكون له اجر. فالنبي صلى الله عليه وسلم اذا استعمل القياس في هذا النوع. استعمل القياس في هذا النوع. نعم - 01:37:18

قال حتى لا نفتح الباب دعونا ان نكمل نعم. قال ومن هذا الباب حديث ابي هريرة ان رجلا من فزارة جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتي ولدت غلاما اسود الحديث - 01:37:45

لانه بين له فيه ان الحمر من الابل قد تنتج قد تنتج الاوراق اذا نزعه عرق. هذا رجل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يقول ان امرأته زنت واتت بابن من الحرام - 01:37:56
ليه؟ قال لان الولد الذي انت به لونه لا يشبه لوني. ان امرأتي ولدت غلاما اسود. وانا يا رسول الله ابيض كيف الغلام اسود وانا ابيض؟ قال اكيد هذا ابن زنا - 01:38:06

النبي صلى الله عليه وسلم قال له أهذا يعني انت فقط هذا هو الدليل؟ قال نعم يعني هذه مشكلتي. فقال له اليست الابل احيانا قد تنتج وتكون ابل ونوق حمر او بيض - [01:38:18](#)

وتنتج ناتجا اسود ان فيها لاورق. اورق يعني اسود مش غير من غير لونها. قال نعم. قال فكذلك في بني الانسان. يمكن اثنين بيض وربنا يقدر يكون الولد لونه اسود. هنا ما موطن الشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قاس هذه المسألة مسألة هذا الرجل على مسألة الابن. كما ان الابل البيض قد تنتج غلاما - [01:38:28](#)

عفوا ناقة سوداء كذلك الاشخاص البيض قد ينتجون طفلا اسود. فالنبي صلى الله عليه وسلم يصاع ماذ؟ القياس. اذا القياس مشروع. نعم. قال قد تنتج الاوراق اذا نزعه عرق فكذلك المرأة البيضاء يعني يقول يعني في النهاية - [01:38:49](#)

كره مسومات وقصص وهذا مش تعرفوها دلوقتي الاحياء. لعله نزعه عرق. جين من هالجينات طفرة وصار الغلام لونه مختلف نعم قال فكذلك المرأة البيضاء تلد الاسود اذا نزعوا عرق. وقال صلى الله عليه وسلم كما قلنا يعني جيل معين اختلف. نعم - [01:39:05](#) قال وقال صلى الله عليه وسلم لعمر حين سأله عن قبلة الصائم امرأته ارأيت لو تمضمض بماء ومجه وهو صائم؟ نعم. فقال عمر لا بأس فقال فكذلك هذا. ايضا هذا دليل - [01:39:20](#)

على القياس قاس آآ القبلة من الصائم اذا لم يترتب عليها ازال لزوجته على المضمضة من الصائم اذا لم يترتب عليه دخول الماء في الفم الى عفوا يا الى الى الجوف. قاس هذا على هذا صلى الله عليه وسلم. فهذا تعليم وتدريب منه للقياس. نعم - [01:39:30](#) قال وفي حديث الخاتمية في الحج عن ابيها ارأيت لو كان على ابيك دين فقضيته فقضيته اكان ذلك ينفعه؟ قالت نعم. قال فدين الله احق. هي جاءت تسأل عن هل احج عن ابي - [01:39:52](#)

فقال لها اذا كان على ابيك مال مصاري قضيتها عنه مش بنفعه هذا؟ قالت نعم. قال فكذلك الحج هو دين الله ودين الله احق ان يقضى. ففناص الحج على الحقوق المالية. قاسي الحج - [01:40:04](#)

هو حق الله على الحقوق المالية التي للبشر. نعم قال وقال صلى الله عليه وسلم محرم الحال كمستحل الحرام. اذا هذا ايضا قياس الذي يحرم الحال هو يقاس على من - [01:40:17](#)

على مستحل الحرم هذا مثل هذا. فاستعمال الكاف هنا كافة تشبيه هي تدل على القياس. نعم قال وقال يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب. نفس الفكرة قاس التحرير من الرضاعة على التحرير بالنسب. نعم - [01:40:32](#)

قال وفي كتاب عمر رضي الله عنه الى ابي موسى فاري في الاشباح والامثال وقس الامور. نعم. عمر يأمر ابا موسى بماذا؟ ان يقيس الامور. قال قس الامور. اذا الصحابة عرروا القياس وهذا الكتاب من اعظم من شرحه - [01:40:46](#)

ابن القيم في اعلام الموقعين هو اعظم من شرح رسالة عمر الى ابي موسى وابن بشكل عام كتاب اعلام الموقعين بعد مرحلة من طلبك للعلم لازم تقرأ انه عظيم جدا هذا الكتاب فيه تأصيل اصول الشريعة. وبيان كيف بنيت مع نقاشات طويلة جدا يخوضها ابن القيم في اثبات القياس والرد على الظاهرية ثم - [01:41:00](#)

يعود ينصر الظاهرية ثم يعود يرد عليهم يعلمك كيف تبني الفكر وكيف بنيت الشريعة في هذه الميادين. نعم. قال وقاييس زيد بن ثابت علي بن ابي طالب رضي الله عنهما في المكاتب وقاء عيسى وايضا في الجد واتفقا في انه لا يحجب لا يحجب الاخوة. آآ فقاشه على وشبهه بسيل شعبت منه - [01:41:21](#)

شعبه ثم شعبت من الشعبة شعبتان وقاشه زيد على شجرة ان شعب منها غصن وشعب منها من الغصن غصنان لان قولهما في الجد واحد في انه يشارك الاخوة ولا يحجبهم. هذه مسألة للاخ عن الجد يحجب الاخوة الاشقاء والاب او يشاركون في الميراث - [01:41:41](#) مسألة اختلف فيها الصحابة والفقهاء والمذاهب وكل صحابي قاسها على فكرة معينة في ذهنه. طبعا شرحها وبساطة تحتاج انه نفهم شو اصل الوقت قال وقاس ابن عباس الاضراس بالاصابع وقال عقلهما سواء اعتبرها - [01:41:58](#)

فان الاصابع النبي صلى الله عليه وسلم اه والاسنان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر فيهما بنص. وابن عباس قاس ماذ؟ قاس ابن عباس عفوا الاصابع النبي صلى الله عليه وسلم سوى بينها جميما - [01:42:16](#)

سوى بينها جميما ان كل من قطع اصبعا فيه عشرة من الابل. سواء هذا او هذا او هذا او هذا تمام؟ في باب الديات بتعرفوا بباب الديات؟ واحد قطع اصبع شخص هذا. كم فيه يديا؟ عشرة. قطع هذا؟ عشرة. مع انه هذا اطول من هذا. صح ولا؟ لكن هذا عشرة -

01:42:31

وهذا عشرة وهذا عشرة. فالنبي صلى الله عليه وسلم سوى بين الاصابع في الدية. فقال ابن عباس اذا نقيس عليها الاسنان. فمن كسر ناب شخص خمسة. طب لو - 01:42:49

الذى جنبه خمسة. طب اللي كسر الضرس الاخير؟ برضه خمسة. فكما ان الاصابع سواء في الدية بالاسنان سواء السن الامامي ولا السن الخلفي كلها زي بعض. قياس هذا اذا استعمل عبد الله بن عباس القياس. نعم - 01:42:59

قال وقال الشعبي انا نأخذ في زكاة البقر فيما زاد على الأربعين بالمقاييس. يعني نبدأ نقيس البقر لكل اربعين ماذ؟ تبيع او تبيعه قال النبي صلى الله عليه وسلم وفي كل ستين - 01:43:15

مسنة او في على البقر في كل ثلاثين البقر النبي صلى الله عليه وسلم قال في كل ثلاثين تبيع او تبيعه في كل اربعين مسنة. طب النبي صلى الله عليه وسلم ما قال بعد الأربعين شو الحل - 01:43:27

هكذا النبي عليه الصلاة والسلام قال اللي عنده ثلاثين بقرة تبيعه وتبيعه. واللي عنده اربعين بقرة عليه ان يخرج مسنة في زكاة المال. طب اللي عنده فوق الأربعين يا رسول الله؟ ماذما قال هنا؟ الصحابي نأخذ نصير نقيس. نقيس على نفس الفكرة. نعم. قال وقال ابراهيم - 01:43:38

النخاعي ما كل شيء نسأل عنه نحفظه ولكننا نعرف الشيء بالشيء ونقيس الشيء بالشيء. اذا ابراهيم النخاعي كما مر معنا قبل قليل هو من احكم الناس قياسا قال وفي رواية اخرى قيل له اكل ما تفتى به الناس الناس سمعته؟ قال لا ولكن بعضه سمعته وقسط ما لم اسمع له. هذا معنى نحفظ ونسمع في هذين الاثرين - 01:43:55

يعني ليس كل ما نسأل عنه عندنا فيه اثر عن الصحابة وعن النبي صلى الله عليه وسلم. فكثير مما نسأل عنه لا يوجد فيه نص بلغنا فنعتمد القياس والاجتهاد. نعم. قال وعن ابراهيم - 01:44:15

ايضا انه قال اني لاسمع الحديث واقيس عليه مائة شيء. سبحان الله! هذا دلالة على سعة عقله كيف؟ الحديث الواحد يأتي عليه مئة قياس احدها ربما يقرأ احاديث كثيرة ولا يكاد يخرج قياس قياسين عليه اهداف - 01:44:28

قال وقال المزنبي الفقهاء من اصل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومنا وهم جرا استعملوا المقاييس في الفقه في جميع الاحكام من امر دينهم. قال واجمع ان نظير الحق حق ونظير الباطل ونظير الباطل باطل. يعني الذي يشبه الحق ونظيره هو حق - 01:44:43

والذى يشبه الباطل هو باطل. فالمقاييس معتبرة. نعم. قال فلا يجوز لاحد انكار القياس لانه التشبيه بالامور والتمثيل عليها. جميل. قال ابو عمر ومن القياس عليه صيد ما اعد الكلاب من الجوارح قياسا على الكلاب لقولهم وما علمتم من الجوارح مكلبين. يقولون الله نص على حكم صيد الكلاب. طب لو - 01:44:59

كان الحيوان الذي يصيده فهد او غير الكلاب هل يقاد صيده على صيد الكلاب؟ نعم. قال هذا اجمعه على هذا القياس. وان كان البعض يقول لك لا هي كلمة مكلبين مش معناها الكلاب. معناها تدريب - 01:45:19

والتعليم للكلب او لغيره. فهنا يأتي يعني نقاش هل غير الكلب ام اصلا الاية تشمل غير الكلاب؟ فهمتم هذه الاية هو يقيس على لكن البعض ينماز ابن عبدالبر فيقول قوله وما علمتم من الجوارح مكلبين. ليس المراد المكلبين انها خاصة بالكلاب - 01:45:32

التكليب هو التعليم للكلب او لغيره. فالاية اصلا بنصها شاملة لغير الكلاب ولا يحتاج الى قياس اصالة. المهم نعم قال و قال عز وجل والذين يرمون المحصنات فدخل في ذلك المحصنون قياسا. نعم - 01:45:53

الله عز وجل في اية القذف الله عز وجل لما تكلم في اية القذف وحكم انها فما انهم يجلدون ثمانيين جلدة. كان يتكلم عن الذين

طب الذي يرمي الرجال العفيفين يقاس عليهم. الاية شف لم تتكلم عن قذف الرجال تكلمت عن حكم قذف النساء. فقاس الفقهاء على قذف النساء قذف الرجال العفيفي نفس الفكرة. نعم - 01:46:23

قال وكذلك قوله في الاماء فاذا احسن فدخل في ذلك العبيد قياسا عند الجمهور الله عز وجل نص في القرآن ان الامة يقام عليها نصف حدي الحرة فاذا احسنت فان اتيتني بفاحشة فعليهن نصف ما على المحسنات. المحسنات هنا معنى الحرائر. نصف ما على المحسنات من العذاب - 01:46:36

قال العلماء ويقاس العبد على الامة بالاتفاق ان العبد اذا ارتكب جريمة عليها حد فحده نصف حد الحر الله نص على الامة والفقهاء قاسوا العبد على الامة لعدم الفارق. نعم - 01:46:56

قال قياسا عند الجمهور الا من شد ممن لا يكاد يؤدوا خلافا. وقال في جزاء الصيد المقتول في الحرم ومن قتله منكم متعمدا. فدخل فيه قتل الخطأ قياسا عند الجمهور الا من - 01:47:10

لأنه الله عز وجل في نفس الاية اللي قرأتهاها قبل قليل يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا تزاع. فالله في الاية قال من قتل الصيد متعمدا فعليه الجزاء. طب من قتل الصيد خطأ؟ هل عليه الجزاء؟ اجمعوا ام - 01:47:20

عليه الجزاء وقاسوا الخطأ على العمد هذا موطن الشاهد. قال فقاسوا الصيد الخطأ على الصيد العمد باتفاق الفقهاء الا منشد كمان وقال ان من صاد خطأ ومن صاد عدما كلاما عليه الجزاء. نعم - 01:47:40

قال الا من شدة لان عتلة فما لا يملك قياسا على مال غيره اذا اتلفه عدما او خطأ. نعم. وقال يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم لقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها. فدخل في ذلك الكتابيات قياسا. لان الاية قال اذا نكحتم المؤمنات - 01:47:55

طب واحد تزوج امرأة نصرانية؟ تقاس عليها لذلك قال فدخل الكتابيات قياسا مع ان الاية وردت في المؤمنات. نعم. قال فكلما تزوج كتابية وطلقتها قبل الميسيس لم يكن عليها عدة والخطاب قد ورد بالمؤمنات - 01:48:15

وقال في في الشهادة في المداینات فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان. فدخل في معنى قوله اذا تداینت بدين الى اجل مسمى قياسا على الدين المواريث والودائع والخصوم وسائر الاموال. نعم فهذه الاية وان كانت في الدين لكن يقاس عليها سائر القضايا المالية. انه يستشهد فيها - 01:48:28

رجلان فان لم يكونا فرجل وامرأتان. نعم. قال واجمع على توريث البنتين الثلثين قياسا على الاخرين وهذا كثير جدا القرآن نص على ان الاخرين يرثان الثلثين وقاس الفقهاء على الاخرين البنتين - 01:48:48

فلو ان الانسان مات وترك ابنتي لهما الثالثان قياسا على الاخرين. وان كان البعض طبعا سيناقش انه قضية ان البنتين يرثيدون الثالثين هذا وارد في الحديث. فلا حاجة للقياس اصلا. نعم القرآن نص على الاخرين. والسنة نصت على البنتين. نعم - 01:49:05
قالوا وقال فيمن اعسر في بما بقي عليه من الربا وان كان ذو عشرة فنون الى ميسرة. فدخل في ذلك كل معاشر بدين حال وثبت ذلك قياسا الله اعلم. نعم. ومن هذا الباب توريث الذكر ضيف ميراث الانثى منفردا. هذه الاية وان كان ذو عشرة وردت في سياق الربا - 01:49:21

فيقاس عليه كل دين اعسر فيه ولو كان دينا حالا بل هذا اولى واجدر اصلا. نعم قال ومن هذا الباب توريث الذكر ضعف الميراث الانثى منفردا وانما ورد النص في اجتماعهما بقوله يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. وقال وان - 01:49:38

كانوا اخوة الرجال ونساء فلذك مثل حظ الانثيين. ومن هذا الباب ايضا قياس التظاهر بالبنت على التظاهر بالام لان يكون المتظاهر بها رحما محرا. نعم يعني لو قال الان ظهار المعروف ان يقول رجل لزوجته انت علي كظهر امي - 01:49:54

طب لو قال لها انت علي كظهر بنتي نفس الفكرة قياس البنت على الام لان الفكرة واحدة. انك تشبه زوجتك بمحرم عليك. نعم. قالوا مقياس الرقبة في في الظهار على الرقبة في القتل - 01:50:12

بشرط اليمان. نعم ان الاية في الظهار الله عز وجل ماذا قال قال فتحرير رقبة ولم يشترط فيها اليمان. لكن في باب القتل لما قال ومن يقتل مؤمنا وما كان لمن يقتلون الى خطأ ومن قتلوا منا خطأ فتحليل رقبة مؤمنة. اذا في القتل اشترط في الرقبة اليمان وفي الظهار لم يشترط فيها اليمان. فقايس الفقهاء - 01:50:25

الرقبة في الظهور على الرقبة في القتل في اشتراط الایمان في كليهما. نعم قال وقياس تحريم الاختين وسائل القرابات من الاماء على
الحرائر في الجمع بينهن في التسرى والنكاح. نعم. وهذا لو تقصينا يحرم الجمع - 01:50:50

وأحدة لا يجوز ان اطأ الاخرى. هذا اتبوه بالقياس على الاخ提ين. نعم على الاخ提ين من الحرائر - 01:51:06

قال وهذا لو تقصيناه لطال به الكتاب والله اعلم بالصواب. نعم. قال وقال ابو محمد اليزيدي في القياس باسناده قال انشأ انشأ
لابي محمد اليزيدي في قوله في القياس ما جهول لعالم بمداني لا ولا الاي كائن كالبيان. فاذا ما عميت فاسأل تخبر اذ ان بعض الاخبار
مثل - 01:51:25

يعني ثم قس بعض ما سمعت ببعض وات فيما تقول بالبرهان ولا تكون لا تكن كالحمار يحمل اسفارا كما قد قرأت في القرآن. ان هذا القياس في كل امر عند اهل العقول كالميزان لا يجوز القياس في الدين الا لفقيئه لدینه صوان. ليس يعني عن جاهل قول مفت عن فلان وقوله عن فلان - 01:51:45

ان اتاه مسترشدا افتاه بحدیثین فیهما معنیان ان من يحمل الحديث ولا يعرف فيه التأویل كالصیدلاني حين يلقى لديه كل دواء وهو بالطبع جاھل غير والی. نعم. يعني انت لو رحت رحت على الصیدلاني ما شاء الله الصيادلة لعندنا في البلد. ادخل عالصیدلية بقول لك شو معک انت مرض خذ های دوا یا شیخ - 01:52:05

بزبط معك اه بزبط معك. الصيدلانية عندنا يعودون يقومون مقام الاطباء بيفتي في كل شي الصيدلاني. بقول لك كذلك الذي حامل حديث ولا يعرف فقهه كالصيدلاني الذي اذا جئته اعطيك كل الادوية و بصير ما شاء الله دكتور ويشخص وكذا والامور طيبة مع انه هو مش طبيب. وانت بناء على ايش بتعطى الادوية؟ قال كذلك من - 01:52:25

يعرف الحديث يحفظه لكن لا يعرف الرأي والاجتهاد فيه والأقياس عليه قال هذا يعني ضرره أكثر من خيره هذا يشبه العالم بالحديث الذي لا يعرف الفقه بالصيدلاني الذي ماذا؟ يعطي الناس ادوية وهو ليس عالما بالطب. كذلك - [01:52:45](#) -
المحدث الذي لا يعرف بالفقه يفتني الناس بناء على ظواهر الاحاديث. ولا يعرف الاخيس ولا الاستنباط هذا مشكلة. وهذا كلام صحيح.
نعم قال حكم الله في الجزاء ذوي ادلب من الصيد بالذى يربان لم يوقت ولم يسمى ولكن قال فيه فليحكم العدلاني. ولنا في النبي [صلى الله عليه - 01:53:04](#)

في تبيانه الاشعري الى ابي الحسن الاشعري. وذكرتوني هنا قبل ايام. نعم - 01:53:22

اعفوا ابو موسى انا لاني كنت اريد اقود القصة فسبقت على لسانى رجل خطب قبل ايام وسمعته قلت اصلي في المسجد فيقول ابو الحسن الاشعري ولا يقول حديث ابو موسى الاشعري فذكر حديث ابو موسى الاشعري ويقول والاشاعرة من اهل السنة رحهم الله. هو يظن ابو موسى الاشعري رئيس الفرقة الاشعرية - 01:53:40

مش عارف انه صاحبى هذا خطيب جمعة يقول ابو موسى الاشعري بده يثبت انه يعني هو منتصر للاشاعرة فقال والاشاعرة هم اهل السنة. يا اخي ابو موسى الاشعري هاض الصاحبى ما اله علاقه بالفرقه الاشعيرية ولا - 01:53:58

نعم ابو الحسن الاشعري هذا من امتداده قضية اخرى لكن يعني احيانا من كثرة جهل الخطيب لا يعرف ماذا يقول. نعم. قال قس اذا اشكلت اليك امور ثم قل بالصواب للرحمن. نعم. وقال ابو عمر القياس والتشبيه والتمثيل من لغة العرب الفصيحة التي نزل بها القرآن. الا ترى الى قوله تعالى كانهن - 01:54:11

القياس. اسلوب التشبيه الذي في اللغة العربية هو دليل على القياس فان التشبيه انما هو قياس صورة على صورة. نعم - 01:54:31
قالوا وقوله عز وجل سيستقرى مجموعة من الآيات التي فيها تشبيه اقرأ ما بعد ذلك وما كان وما كان مثله من ضربه عز وجل الامثال
للاعتبار فحكمه للنظير وحكمه للنظير بحكم النظير. ومثله كثير فباختصار وجود الامثال في القرآن هو ايضا من ادلة جواز القياس -

01:54:51

لان فكرة الامثال ضرب الله مثلا ضرب هي فكرة قياسية هي مبنية على القياس. فاذا كان ربنا استعمل القياس اذا هو يريدك ان
توظفه في حياتك ويراه دليلا معتبرا والا كيف يستعمله سبحانه وهو ليس بدليل؟ نعم - 01:55:11
قال والمعنى في ذلك كله وما كان مثله الاشتباه في بعض المعاني. وهو الوجه الذي جرى عليه الحكم لأن الاشتباه لو وقع في جميع
الجهات كان ذلك الشيء بعينه ولم - 01:55:27

الاشباه يعني التشابه يقصد الاشتباه هنا ما معناها؟ يعني انت تقيس الشيء على الشيء بمجرد ان يشابهه في معنى من المعاني. ومن
الذى قال ان القياس لا يصح الا اذا كان الشيئان - 01:55:37

يتشاربان في كل النواحي. قال لو كان الشيء يشبه الشيء في كل كل شيء لكان ذاته لو كان الشيء يشبه الشيء الآخر في كل شيء كان
هو هو لم يكن شيئا اخر. فمن الذي قال ان القياس يشترط فيه ان يكون الفرع - 01:55:50
مثل الاصل في جميع الحالات هذا لا ي قوله عاقل. نعم قال الا ترى ان النشور ليس كاحياء الارض بعد موتها الا من جهة واحدة وهي
التي جرى اليها الحكم والمراد. نعم. يعني لما الله سبحانه شبه النشور - 01:56:07

اللي هو البعث باحياء الارض بعد موتها. قاس هذا على هذا. قال الا ترى انه هذا اشي وهذا اشي مختلف؟ فيه صفاته واموره. طب
كيف شبههم الله بسورة واحدة هي التي وقع فيها التشابه بينهما وهي ان يعني الاله من الارض - 01:56:20
واما ما عدا ذلك فالنشور شيء والنبات شيء اخر وموضوع مختلف تماما. ومع ذلك جاز القياس بينهما. نعم. قال وكذلك الجزاء بالمثل
من من النعم لا يشبه الصيد من كل وجه. طبعا. فالحيوان الانسي لا يشبه الحيوان - 01:56:38

والوحشى ومع ذلك امرنا الله ان نقيس هذا على انه بالله عليك لما قالوا العلماء ان الابل تقاس على النعامة ما وجه الشبه بين الابل
والنعامة وجزء الحجم واما ما سوى ذلك من الصفات بينهما - 01:56:53

في شديد في شدة التنافر شكلا وهيئة وما شابه ذلك. نعم. قال وكذلك قوله سبحانه في الكفار كانواهم حمر مستنفرة فرت من قسورة
انهم يشبه الله الكفار بالحمر التي تفر من الصيادين - 01:57:08

تمام؟ كانواهم حمر مستنفرة فرت من قسورة قسورة هو الصياد والبعض قال هو الاسد فتشبيه الكافرين بالحمر المستنفرة هو من وجه
شبه معين وليس من كافة الا وجه فان وجه الشبه عادة يكون وجه وجهين ثلاث وليس هو المطابقة التامة بين الصورتين. نعم. قال
روى الخسبي عن ابن عمر عن سفيان ابن عيينة قال - 01:57:24
قال ابن شبرمة احکم بما في كتاب الله مقتديا وبالناظائر فاحکم بالمقاييس. وقلنا بشبر ومن هو من معنا من سابقا في هذا الكتاب
ها ايها ايش قلت؟ قرین ابی حنیفة. احسنت. احد قری احد اساتذة مسألة آآ اساتذة مدرسة الرأي في العراق. وهو من اقران ابی
حنیفة. يعني هو ليس من المذهب - 01:57:47

بالحنفي وفقه من اهل الرأي مجتهد في العراق. نعم. قال وانشد ابو عبيدة معمر ابن المثنى لقس ابن ساعدة وانشدها غيره للوقايش
اللادسي. والقول قول ابی عبيدة والله اعلم - 01:58:12

يا ايها قول ابی عبيدة ان هذه الآيات لقس بن ساعدة وليس للأسد ما هذه الآيات؟ نعم. قال يا ايها السائل عما مضى من علم هذا
الزمن الذاهب ان كنت تبغى العلم او اهله في شاهد يخبر عن غائب فاعتبر الشيء باشباهه واعتبر الصاحب بالصحابيين. نعم عليك
اذا هذا القياس قال - 01:58:25

اعتبر الشيء باشباهيه. بدك تعرفي الشيء؟ عليك ان تقيسه على اشباهه. واعتبر الصاحب بالصاحب. ايش يعني؟ انا لما ارى فلان
يمشي مع فلان فاني اقيس اخلاق هذا على اخلاق صاحبه. الشيخ هكذا هي الحياة. اذا اردت ان تعرف المرء فاعرف صاحبه. نعم. قال

وقال ابن منصور تأني في الامر اذا - 01:58:45

تهود بين رشد من الغي لا تتبعن كل نار ترى. نعم. فالنار قد توقد للكي وقس على الشيء باشكاله بذلك الشيء على الشيء. يعني احيانا انت اعرف ان طالب مثلا ينتمي الى مدرسة معينة معاصرة في الفكر - 01:59:06

بدون ما يعني انا اسمع منه واعرف كيف ستكون اخلاقه وطباعه. صحيح؟ لانك تعرف تباع المدرسة فاي طالب قال لك والله هذا من اتباع او ينتمي الى المدرسة الفلانية بدون ما تسمع منه اي شيء تتوقع انه يكون يعني في صفات معينة من الاخلاق والسلوكيات والممارسات - 01:59:20

قياسا على المدرسة التي ينتمي اليها. وهذا شيء طبيعي يعني. نعم. قال وقال غيره اذا اية الفقيه وجود نص تأكيد لا محالة بالقياس. اذا هذه كلها اهمية القياس اذهب للذى يليه باب في خطأ المجتهدين. باب في خطأ المجتهدين من الحكم والمفتيين. وباسناد عن ابي بريدة عن ابيه انه قال قال رسول الله صلى - 01:59:40

فكرة الخطأ متوقعة وان الحكم اذا اصاب فله اجر وان اخطأ فله اجر بشرط ان يكون اجتهاده مبنيا على علم واما الذي يفتى بدون علم فهذا مصيره والعياذ بالله جهنم - 02:00:00

كما جاء في الحديث اقرأ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القضاة ثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة في النار. نعم قال قاض قضى بغير الحق وهو يعلم بذلك في النار وقاض قضى وهو لا يعلم فاذلك حقوق الناس بذلك في النار وقاض قضى بالحق وهو يعلم بذلك في الجنة. اذا من قضى - 02:00:12

بغير الحق وهو يعلم الحق هذا في النار. صح؟ والذى قضى بغير الحق جاهلا فاضاع حقوق الناس واضاع اموالهم وهو ليس من اهل النظر فهذا ايضا في النار. الخطأ مغفور في حالة واحدة - 02:00:31

ان تكون من اهل النظر والاجتهاد ومؤهل ويقع الخطأ بعد ان تستفرغ وسعك. هذا يسامحك الله فيه. اما ان تكون جاهل ولست مؤهلا وتقضي بغير الحق فهذا ايضا سبب في دخول النار والعياذ بالله. نعم ما بعده. وباسناده ان ان به ذكره ثلاث مرات هذا الحديث. ثم نذهب الى ابي العادية قال علي. شوي - 02:00:47

خلافات لكنها تحوم حول نفس الفكرة. شيخنا. نعم؟ شيخنا بالحديث الثاني يقول قضى بالجهل بذلك في النار وهو لا يعلم ما هي نفس فكرة وقضاء وهو لا يعلم قضى بالجهل - 02:01:07

الشيء نفسه قضى وهو لا يعلم في الحديث الاول انا طبعا فلذلك انا بقول حديث متقارب في الفاظه. اذهب اذا سمعت ابا العارية قال قال علي. نعم النحو موقوفا. نعم. قال وقال قتادة فقلت - 02:01:20

بالعلية ما ذنب هذا الذي استهدف اخطاء قال ذنبه الا يكون قاض اذا لم يعلم. نعم ما ذنب هذا الذي اجتهد فاخطأ؟ اه شوف هنا هنا علي بن ابي طالب قال نفس الاشي القضاة ثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة. فاما اللذان في النار رجل اه جار في حكمه - 02:01:34

يعني متعبدا فهو في النار. ورجل اجتهد فاخطأ فهو في النار. اه شف رواية علي بن ابي طالب شوية بتختلف عن الحديث. شو قال علي رضي الله عنه رجل اجتهد فاخطأ فهو في النار. فهنا قتادة - 02:01:52

لما سمع لفظة علي بن ابي طالب قال قلت لابي العالية ما ذنب الذي اجتهد فاخطأ ليش هو في النار فقال ذنبه الذي جعله يدخل النار ان لا يكون قاضيا اذا لم يعلم انه انت حضرتك اذا انت غير مؤهل - 02:02:07

ليش صرت قاضي؟ انت غير مؤهل لماذا صرت قاضي؟ فالاصل الا يصبح قاضيا اذا كان لا يعلم. لكن هذا الكلام يجب ان نخذه طبعا. انه اذا اجتهد فاخطأ اذا كان ليس من - 02:02:23

اهل الاجتهاد كلمة علي رضي الله عنه ورجل اجتهد فاخطأ فهو في النار نكتب فوقها رجل اجتهد فاخطأ ولم يكن من اهل الاجتهاد لانه اذا كان من هذا الاجتهاد وخطأ فهذا له اجر كما ثبت في الاحاديث النبوية. نعم - 02:02:35

قال وروى المعتمر بن سليمان عن عبد الملك بن ابي جميلة انه سمع يحدث عن عبد الله بن موهب ان عثمان بن عفان ان عثمان بن

عفان قال لابن عمر اذهب فافت بين الناس قال او تعافيني يا امير المؤمنين. قال فما تكره من ذلك؟ قال وكان ابوك يقضي آ قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان قاضيا - 02:02:52

ان فقد بالعدل فبالحري ان ينقلب منه كفافا. فما ارجو بعد ذلك يعني الذي قضى من كان قاضيا وكان يقضي بالعدل حريق ان يخرج او ان ينقلب منه كفافه. ايش يعني كفافا - 02:03:12

لا له ولا علي. بيقول لك اذا القاضي بيقضي بالعدل بطبع من القضاء لا الله ولا عليه. باقي اذا القضاء كله ورطة. يعني هذا احسن احواله لا له ولا عليه - 02:03:26

وهذا طبعا هو نوع تخويف لانه القاضي الذي يعدل ويحكم وله ثواب في كما دلت النصوص الاخرى. لكن هذا النص اذا ثبت فهو نوعا من ماذ؟ من الترهيب انك بالكامل - 02:03:36

بالكاد تسلم من الائم في منصب القضاء بالكاد بالكاد. فاذا كنت ممن يت Hwy العدل اذا بتطبع من منصب القضاء. لا لك ولا عليك هيك يعني بلغتنا العامية احمد ربك. اذا بتطبع من منصب القضاء لا لك ولا عليه فانت في خير عظيم. نعم. اكيد - 02:03:46

نعم وقاض قضى بغير علم استحني نعل هو الجهل بس مرة عبر عنها استحينا مرة قال افتى بجهل مرة قال وقاض قضى وهو لا يعلم فاذلك حقوق الناس. عبر عنها بالفاظ مختلفة صلى الله عليه وسلم - 02:04:05

في الحديث. نعم قال او عن الحسن عن الحسن ابن ابي الحسن قال والله لولا ما ذكره الله الحسن بن ابي الحسن هو نفسه الحسن البصري. مرة بقول لك قال الحسن البصري - 02:04:29

ومرة بقول لك قائد الحسن ابن ابي الحسن هذا هو هذا تم؟ نعم قال آ والله لولا ما ذكره الله من امر هذين الرجلين يعني داود وسليمان لرأيت ان القضاة قد هلكوا فانه قد اثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده. يا رب - 02:04:41

قصة داود وسليمان. سليمان اذ يحكمان في الحرج صوب الله من سليمان ولم يذم داود. قال ففهمناها سليمان وكلما اتينا حكما وعلما. فيقول الحسن لولا ان الله مدح داود مع انه اخطأ في القضاة لقلنا ان كل من يخطئ في القضاة هلك. لكن الله سبحانه جبر عز وجل بسواط كرمه - 02:04:57

اه وباسناده اه اذا حكم الحاكم سريعا. نعم. اذا حكم الحاكم فاستهدا فاصابه فله اجراني. واذا حكم فاستهدف اخطأ فله اجر اه فهنا نقول هذا الذي يخطئ اذا كان من اهل الاجتهد - 02:05:22

يعني حتى نفرق بين هذا الحديث وبين حديث علي بن ابي طالب. انه علي يقول اذا اجتهد فاخطأ فهو في النار. وهنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اجتهد فاخطأ له اجر - 02:05:38

انت بده تكون عنده قدرة انه المراد هناك شيء هنا شيء اخر. نعم. قال ابو عمر اختلف الفقهاء في تأویل هذا الحديث فقال قوم لا يؤجر من اخطأ لأن الخطأ لا يؤجر احد عليه - 02:05:46

حسبه ان يرفع الذي تليه ها؟ قال ابو عمر ابن عبد البر اختلف الفقهاء في تأویل هذا الحديث نعم. قال فقال قوم لا يؤجر من اخطأ لأن الخطأ لا يؤجر احدنا - 02:05:56

عليه وحسبه ان يرفع عنه المأثم وردوا هذا الحديث بجريدة المذكور في هذا الباب. وفي قوله صلى الله عليه وسلم تجاوز الله لامتي عن خطئها ونسى انها. قوله بقول الله - 02:06:06

عز وجل وليس اليكم جناح فيما اخطأتم به. ونحو هذا. وقال اخرون يؤجر في الخطأ اجرا واحدا على ظاهر حديث عمرو عمرو بن العاص لان رسول صلى الله عليه وسلم قد فرق بين اجر المخطئ والمصيبة. فدل ان المخطئ يؤجر وهذا نص ليس لاحد ان يرده - 02:06:16

وقال الشافعي كلام صحيح فعلا يعني القول الاول نستطيع ان نقول انه خطأ القول الاول الذين قالوا لا يؤجر لكنه خلص لا يحصل على اثم. اما انه يؤجر استبعده. نقول لهم ما هذا القول يخالف نص حديث النبي - 02:06:33

عليه الصلاة والسلام. ذلك ابن عبد البر ماذا علق؟ قال وهذا نص ليس لاحد ان يرده. حديث من اخطأ فله اجر خلاص انتهى. فاذا جاء

الشخص وقال لا لا ليس له اجر وانما يكفيه ان يرفع عنه الاته فقط. نقول له هذا خلاف النص فلكلامك ليس ب صحيح. نعم. قال وقال الشافعي ومن قال بقوله يؤجر ولكنه لا يؤجر - 02:06:48

الخطأ لأن الخطأ في الدين لم يؤمر به احد وانما يؤجر لارادته الحق الذي اخطأه. واظن هذا متفق عليه يعني هل هو الذي نقول من اجتهد فاختلط له اجر هل الاجر على الخطأ - 02:07:08

لا على الاجتهاد. اما الخطأ نفسه ليس شيئا يحمد عليه. نعم. قال وقال المزنبي فقد اثبت الشافعي في قول هذا ان المجتهد المخطئ احدث في الدين ما لم يؤمر به - 02:07:20

لم يكلفه وانما اجر في نيته لا في خطأه. قال ابو عمر لم نجد في نيته في اجتهاده ولكن ليس في نفس الخطأ. نعم. قال ابو عمر لم نجد لمالك في هذا الباب شيئا الا - 02:07:30

ابن وهب ذكره ذكر انه في كتاب العلم من جامعه قال سمعت مالكا يقول من سعادة المرء ان يوفق للصواب والخير ومن شفاعة المرء ان لا يزال ان لا يزال يخطئ - 02:07:40

مالك لم يعني لا لم يثبت عنه نص في هذه المسألة. هل قال ان من اخطأ له اجر ولا لا يعني لم نجد له شيئا؟ اي لم نقف على نصل ما لك بن انس في هذه - 02:07:50

المسألة لكن قصارى ما وقفوا عليه لمالك انه قال من سعادة البر ان يوفقه الله للصواب وان يلهمه الصواب. ومن شفاعة المرء انه لا ما زال يخطئ. يعني الانسان بضله يخطأ يخطأ - 02:08:00

هذا معترض من الشقاوة ان تكون انسان دائما رأيك خطأ. نعم قال وفي هذا دليل على ان الخطأ عنده وان اجتهد فليس بمرضى الحال والله اعلم. يعني ربما هل تواافقون ابن عبدالبر على هذا الاستنباط - 02:08:13

هل تواافقونه؟ ايش هنا؟ ابن عبدالبر استنبط من كلام ما لك السابق انه ماذا؟ قال وفي هذا دليل ان الخطأ عنده اي عند مالك ان الخطأ عند ما لك وان اجتهد فليس بمرضى الحال. هل الكلام مالك - 02:08:27

يوفي ما اخرجه ايش رأيك يا سند؟ احسنت مالك قال لا يزال يخطئ. يعني دائما دائما يخطئ هذا الذي ليس بمرضى الحال. اما الذي يصدر منه الخطأ في المرة والمرتين والثلاث والاربع ويصيب في مرات كثيرة. فمالك لم يذمه - 02:08:41

فيعني اضم الاستنباط الذي وصل اليه ابن عبدالبر لا يتواافق مع طبيعة النص فان ما لك انما ذم من لا يزال وكلمة لا يزال تدل على ايش يعني هو عادة يخطئ يعني وهذا يدل انه ماذا - 02:09:00

ركيك الحال فهو انت انسان كثيرا ما يخطئ اذا هو رقيق العلم. نعم قال وذكر ابو اسحاق اسماعيل ابن اسحاق القاضي في المبسوط قال قال محمد بن سلمة انما على الحاكم الاجتهاد فيما يجوز فيه الرأي. فان اجتهاده اراد الصواب بجهده - 02:09:13

يجهد يجهد نفسه ان يبذل طاقته. نعم. قال فقد ادم عليه اخطأ واصابه قال وليس اجد في رأي على حقيقته انه الحق. وانما حقيقته الاجتهاد. فان اجتهد فاختلط في عقوبة انسان فمات لم يكن عليه كفارة ولا دية. لانه قد عمل بالذنب امر - 02:09:29

قال وليس يجوز لمن لا يعلم الكتاب والسنة ولا ما مضى عليه اولي الامر ان يجتهد. اولي الامر يعني العلماء هنا طبعا ها؟ مش حدا يقول للحكام؟ طيب قال لانه لا يجوز ان يجتهد برأيه فيكون اجتهاده مخالف للقرآن والسنة او الامر المجمع عليه. هذا كله قول محمد بن سلمة على ما ذكره عنه اسماعيل صحيح - 02:09:46

الاصل انسان ما دام امتلك الله الاجتهاد حتى لو اخطأ يعني لا نكله فوق طاقته هذه طاقته وهذه استطاعته. المهم ان يكون يمتلك القدرة على الاجتهاد. هذا هو الضرب. نعم. قال وذكر عبيد - 02:10:06

ام عبيدة الله ابن احمد الشافعي البغدادي في كتابه في القياس جملة ما ذكر الشافعي رحمة الله في كتابه في الرسالة البغدادية وفي الرسالة المصرية. نعم. تعرفون الشافعي كتب اولا الرسالة - 02:10:19

البغدادية بناء على ما ارسله له عبدالرحمن بن مهدي وطلب منه ان يجمع له مجموعة من الاصول فكتب الرسالة الرسالة البغدادية هي اول ما كتبه الشافعي في علم اصول الفقه - 02:10:33

لكن هذه الرسالة فقدت ثم عاد الشافعي فاملى كتابا اخر في علم الاصول في مصر على تلميذه الربيع بن سليمان ويسمى هذه الرسالة المصرية. وهذه هي التي نقرأها اليوم ومتداولة بين ايدينا. اما رسالة الشافعي الاولى - [02:10:46](#)

فهذه مفقودة يوجد طبعا بعض النقويلات منها في كتاب البحر المحيط للزركشي وغير واضح ان الزركشي وقف عليها او على شروحها. لكن هل هي موجودة الرسالة البغدادية ليست موجودة بين ايدينا في كتب التراث. نعم. قال وفي كتاب جماع العلم وفي كتاب اختلاف الحديث في القياس وفي الاجتهاد. قال وفي هذا في هذا - [02:11:05](#)

من قول الشافعي دليل على ترك تخطئة المجتهدين بعضهم البعض. اذ كل واحد منهم قد ادى ما كلف باجتهاده اذا كان من اجتمع فيه الة القياس وكان من له هو يجتهد وقيس. فاذا الشافعي نفس الشي يرى ان المجتهد في القياس لو اخطأ ليس اثم. ولا نقول له انت كذا اخطأ. لا نقول هذا اجتهاد - [02:11:25](#)

ان اصبت من الله وان اخطأه فلك اجر. نعم قال وقد اختلف اصحابنا في ذلك فذهب ذهب المازانية قال وقد خالقه غيره من اصحابنا قال ولا اعلم خلافا بين الحذاق من شيوخ مالكي ونظرائهم البغداديين - [02:11:45](#)

مثل اه ذكر اسماء. اسماعيل ابن اسحاق القاضي. علي ابن اسماعيل ابن اسحاق القاضي وابن بكير وابن العباس الطيارسي ومن دونهم مثل شيخ يحكي معي كل يحكي ان مذهب مالك؟ كل يحكي ان مذهب مالك رحمة الله في اجتهاد المجتهدين والقياسين اذا اختلفوا فيما يجوز فيه التأويل من نوازل الاحكام ان الحق من ذلك عند الله - [02:11:59](#)

وهي واحد من اقوالهم واختلافهم الا ان كل مجتهد اذا اجتهد كما امر وبالغ ولم يألو وكان من اهل الصناعة ومعه بذل جهده نعم طيب قال فقد ادى ما عليه وليس عليه غير ذلك وهو مأجور على قصده الصواب وان كان الحق عند الله من ذلك واحدا. طبعا يعني في النهاية الحق واحد لانه في بعض الاصوليين كان يقول - [02:12:19](#)

الكل حق اللي هو سمو المصوبة وهذا لا يتصور ان يكون نفس المسألة انت قلت فيها حرام وهذا قال فيها حلال كلاهما صواب عند الله. لا هي يا حلال - [02:12:39](#)

يا حرام مستحيل يكون كلاهما خاصة انها متناقضان يعني كيف يكون كلاهما صواب وانما الصواب هو انكم جميعا اجتهدتكم الصواب انكم جميعا بذلتكم ما عندكم. اما الحق فهو واحد عند الله. يا هذا يا هذا. نعم. قال وهذا القول هو الذي عمل عليه اكثر اصحاب الشافعي قال وهو المشهور - [02:12:52](#)

قول حنيفة فيما حكاه محمد بن الحسن وابو يوسف وفيما حكاه الحذاق من اصحابه مثل عيسى ابن ابان ومحمد ابن شجاع البلاخي ومن تأخر عنهم مثل ابي تندى برداي ويعيني بن سعيد الجورданى وشيخنا ابي الحسن الكرخي وابي بكر البخاري المعروف بحد الجسر وغيرهم ممن رأينا وشهادنا وبالله التوفيق. قال ابو عمر قد - [02:13:11](#)

اصحاب مالك فيما وصفنا واتفق في قول الشافعي وكذلك اختلف فيه اصحابه والذي اقول به ان المجتهد المخطئ لا يأثم اذا قصد الحق وكان من له الاجتهاد وارجو ان يكون له في قصده الصواب - [02:13:31](#)

الصواب في قصده الصواب واراد به له اجر واحد اذا صحت نيته في ذلك والله اعلم. وباسناد عن مسعود بن الحكم قال اتي عمر في زوج من اخوة لأب وام فأعطى الزوج النصف واعطى الأم السادس واعطى الثلث الباقى للأخوة الأم للأم - [02:13:41](#)

دونبني الاب والام فلما كان من قابل اوتى فيها فاعطى الزوج النصف والام السادس وشرك بينبني الام وبني الاب والام في الثلث وقال ان لم يزدهم الاب قرية لم يزدهم بعدا. فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين شهدتك عام الاول قضيت بالثياب كذا وكذا. فقال عمر رضي الله عنه تلك على ما قضيناها - [02:14:01](#)

هذه على ما قضيناها؟ يعني عمر رضي الله عنه في سنة من السنوات قضى في نفس المسألة برأيي ثم اختلف اجتهاده في السنة التي تليها وقال تلك على ما قضيناها وهذا على ما نقضى. يعني هذا اجتهاد جديد نبطل يعني هل اجتهاده السابق ابطله؟ قال لا. ذاك اجتهاده في وقته مشى - [02:14:21](#)

والآن ظهر لي في المسألة رأي اخر فافتى برأيي جديد ولم يرى نفسه اثما او مخطئا على الاجتهاد السابق لم يرى نفسه اثما او مخطئا.

يعني اني والله اخطأت لما اجتهدت سابقا. لا تلك ما اجتهدناه وهذه عالمة استجدى لها فيها من النظر. نعم. قال - 02:14:40
رحمه الله تعالى بباب نفي الالتباس في الفرق بين الدليل والقياس وذكر من ذم القياس على غير اصل. واضح ان ابن عبد البر اخذ هذا الموضوع حيز من كتابه انه يريد ان يرد - 02:14:59

على طوائف يذمون القياس خاصة من الظاهريه الذين ظهروا في بلاد من بلاد المغرب الاسلامي. وانتشروا وفي الاندلس ممن كانوا يذمون القياس ويبطلونه فين عبد البر افرد مساحة ليؤكد ان القياس اصل عظيم من اصول الشريعة لا يمكن الاستغناء عنه. نعم -

02:15:09

قال قال ابو عمر لا خلاف بين فقهاء الامصار وسائر اهل السنة وهم اهل الفقه والحديث في نفي القياس في التوحيد واثباته في كل الاحكام الا داود ابن علي ابن - 02:15:26

علي ابن ابي مسائل العقيدة الكبرى. تمام طبعا هذا يعني يحتاج الى نقاش حقيقة فان شيخ الاسلام ابن تيمية اثبت في مسائل الاسماء والصفات ما يسمى بقياس الاولى قياس الاولى في بعض مسائل الاسماء والصفات. قوله لا خلاف في نفي القياس في التوحيد. يعني نعم في الجملة ان اصل باب العقائد لا يبني على - 02:15:36

القياس وانما على النص. لكن هذا الكلام كما قلت فيه نقاش وتفاصيل فيما يسمى قياس الاولى في باب الاسماء والصفات وما يسمى قياس رد الشاهد على طيب يعني فيه بعض التفاصيل لا اريدك ان تأخذ على اطلاقه وعموما بس هذا تنبئه لك. نعم - 02:15:59

قال الا داود ابن علي ابن خلف الاصبهاني ثم البغدادي داود الظاهري هو الذي خالف في القياس طبعا عرفنا انه قبل داود الظاهري كان هناك بعض المعتزلة مثل النظام وغيرهم ممن ايضا يرفضون القياس. نعم - 02:16:15

قال وما اهل البدع فعلى قولين في هذا الباب سوى القولين المذكورين ومنهم من اثبت القياس في التوحيد والاحكام جميعا ومنهم من اثبته في التوحيد ونفاه في الاحكام. واما داود بن علي هم - 02:16:31

الذين مر معنا قال فمنهم من اثبت القياس في التوحيد والاحكام جميعا تماما؟ ومنهم من ماذا؟ من اثبته في التوحيد ونفعه في الاحكام. وهؤلاء اشدهم تناقضا. الذين يثبتون القياس في مسائل العقيدة. وبروح بالفيديو القياسي - 02:16:41

مسائل الفقه يعني ما فش انسجام يعني في المسائل الاخطر انت ابحث القياس وفي المسائل الاسهل نفيت القياس بتشعر انه مش مراقبة قال بخلاف يعني بعض المبتدعة الذين قالوا لا نحن نقيس في الاصول وفي الفروع يعني ما عندنا مشكلة. نعم - 02:16:58
قال واما داود ابن علي ومن قال بقوله فانهم اثبتوا الدليل والاستدلال في الاحكام واجبوا الحكم بأخبار الاحاد العدول كقول سائر فقهاء المسلمين في الجملة والدليل عند داود ومن انت بتابعه نحو قول الله عز وجل وشهدوا ذوي عدل منكم. ولو قال في قائل فيه دليل على رد شهادة الفساق كان مستدلا مصريا. وكذلك قوله - 02:17:17

جاءكم فاسق بنبا فتبينوا اه كان فيه دليل على قبول خبر العدل ونحو قول الله عز وجل اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. دليل على ان كل - 02:17:37

لا مانع من رسائل الجمعة واجب تركه. لأن الامر بالشيء يقتضي النهي عن جميع اضداده. نعم. ونحو قول النبي صلى الله عليه وسلم من باع خلا قد ابرت ثمرها للبائع الا ان يشترط المبتع دليل على انها اذا بيعت ولم تؤبر فثمرتها فثمرها للمبتع ومثل هذا التحويل حيث كان من الكتاب والسنة - 02:17:51

وقال سائر العلماء في هذا الاستدلال قولان احدهما انه نوع من انواع القياس وضرب هو ما يريد ان يقول داود الظاهري لما جاء الى هذه الآيات قال سابدا من البداية وشهد ذوي عدل منكم - 02:18:11

قال داود انا استنبط من هذه الآية ماذا لما قال الله وشهد ذوي العدل منكم ماذا فهمت من ذلك ايش قال هو؟ ماذا علق بالعبد بر انه لا انه ترد شهادة الفساق - 02:18:24

بشكل عقلي والمنطق اذ ربنا قال وشهدوا العدول اذا مقتضى ذلك ردوا شهادة الفساق. طب الآية اللي بعديها شو قال ان جاءكم فاسق بنبا. الآية بتقول لك لا تقبل كلام الفاسق - 02:18:37

طبعاً إذا بالمفهوم المخالف إذا جاءك العدل فاقبل كلامه ولا يحتاج الأمر إلى أكثر من ذلك. طيب الآية اللي بعدها إذا نودي للصلة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع - 02:18:50

تمام؟ لما قال الله ذروا البيع ماذا يفهم منه انه يترك ايضاً كل ما يمنع من السير إلى الجمعة حتى الاجارة والنکاح وما شابه ذلك. فكله يأخذ نفس الحكم. صحيح؟ اسد داود الظاهري - 02:19:04

هذا النوع من الاستدلال ويسميه ايش استدلالاً قبل قليل راح ييجي معنا. يسميه ماذا؟ استدلالاً. فهنا ابن عبد البر بيقول اختلف العلماء في هذه الطريقة اللي بيذكر فيها داود. هل الاستدلال - 02:19:17

الذى يثبته داود هل هو شكل من اشكال القياس؟ فهمتم؟ فالآن انظر ماذا قال؟ قال اختلف العلماء اعد النص قال او تنازع وقال طيب انا وين سائر العلماء في هذا الاستدلال قوله؟ اه وقال سائر العلماء في هذا الاستدلال يعني هاي الطريقة اللي يستنبط فيها داود الظاهري من النص - 02:19:31

هل هذى اصلاً شكل من اشكال القياس؟ يعني انت يا داود الظاهري بتقول ما فيش اشي اسمه قياس. طيب. بعدين نظرنا في استنباطاتك فوجدناك تستعمل هاي الطريقة في الاستنباط طب اليست هذه الطريقة والاستنباط؟ هي شكل من اشكال القياس اصلاً يعني انت كيف تتفى القياس؟ وعم تستعمله بطريقة اخرى؟ فيقول قال سائر العلماء في - 02:19:52

بهذا الاستدلال اللي يستعمله داود الظاهري قوله احدهما انه ماذا نوع من انواع القياس وضرب المثل فانتصحتنا فئة القياس لكنك فعلياً عم تستعمله ولو على الاقل في شكل من اشكاله. نعم - 02:20:12

قال وضربوا منه على ما رتب الشافعي وغيره من مراتب القياس وضروبه وانه يدخل القياس من العلل. نعم. قال والقل الآخر انه هو النص بعينه وفعوى خطابه انه هو ايش؟ النص بعينه وفعوى خطابه نعم القول الآخر بقول لك لأن هذا الاستدلال - 02:20:27

ليس شكل من اشكال القياس بل هو ما يسمى فحوى النص. وفحوى النص ليس قياساً فصار خلاف بينهم يعني انت يا داود هل فعلًا عم تستعمل القياس ولا مش عم تستعمله؟ هو بقول انا ما يستعمل القياس - 02:20:43

وهذا الاجتهادات وهاي الاستنباطات انا لا اسميها قياساً. شو بسميهها نحو النص بعض العلماء بقول له لا هي في النهاية سببها فحوى النص ولا ما سميتها فحوى النص. هي شكل من اشكال ماذا؟ القياس. كيف النبي عليه الصلاة والسلام قال في الذي يأتي شهوته في الحرام - 02:20:57

كان عليه وزر كذلك الذي يأتي شهوته في الحلال كان له اجر. هي هي نفسها ما انت تقوله وتفعله. فهكذا بدأ النقاش مع داود الظاهري. طيب قال قال ابو عمر القياس الذي لا يختلف الا يختلف وانه قياس هو تشبيه الشيء بغيره اذا اشتبه. والحكم للناظير بحكم نظيره اذا كان في معناه. والحكم للفرع بحكم اصله اذا قام - 02:21:13

فيه العلة التي من اجلها وقع الحكم. ومثال القياس ان السنة المجمع عليها وردت بتحريم البر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والذهب بالذهب والورق بالورق والملح بالملح الا مثلاً بمثل ويداً بيد. فقال قائلون من الفقهاء القيسين حكم الزبيب والسلك والدخن والارز كحكم البر - 02:21:33

والشعير والتمر وكذلك وكذلك الحمص والفول وكل ما يكال ويؤكل ويدخل ويكون قوتاً واداماً وفاكهه مدخنة لأن هذه العلة في البر والشعير والتمر والملح موجودة وهذا قول مالك الادخار هذه العلة عند المالكية - 02:21:53

في اي مسألة تعرف انه ما هي علة الربا يختلف فيها الفقهاء. اما المالكية فذهبوا الى القوت والادخار ان هي علة في الاموال الربوية. طيب. قال وقال اخرون العلة في البر وما - 02:22:07

وذكر معه في الحديث من الذهب والورق والشعير والفضة نعم ان ذلك كله موزون او مكيل. وهذه العلة عند الحنابلة والحنفية على يعني اختلاف بينهم بسيط في هذا. نعم الوزن او بالكيل؟ فلا يجوز الا في الربا عند الحنابلة والحنفية ليس القوت والادخار بل الوزن او الكيل. نعم - 02:22:17

قال فللا يجوز فيه الا ما يجوز في في السنة من النساء والتفاضل. وهذا قول الكفيفين ومن تبعهم. نعم. وقال اخرون العلة في هذا الحنفية نعم قال وقال اخرون العلة في البر انه مأكول. وكل مأكول فلا يجوز الا مثلا بمثل يدا بيد سواء كان مدخرا او غير مدخل. سواء كان يكال او يوزن - [02:22:38](#)

او لا يكال ولا يوزن. وهذا قول الشافعي اما العلة الربا عند الشافعية فهي الطعمية في المطعومات والتثمانية في المثمانات. نعم قال وقال الشافعي الذهب والورق لا يشبههما غيرهما من الموزونات لانهما قيم المترفات. واثمان المبيعات فليستا كغيرهما من المذكورات معهما - [02:22:58](#)

ولانهما يجوزان تسلیما في كل شيء بسوى في كل شيء سواهما. والى هذا مال اصحاب مالك في تأليل الذهب والورق خاصة. وقال داود البر بالبر والشعير والذهب بالذهب والورق بورق والتمر بالتمر والملح بالملح وهذه السنة الاصناف لا يجوز شيء منها بجنسه الا مثلا بمثل يدا بيد - [02:23:18](#)

ولا يجوز شيء منها بجنسه ولا بغير جنس منها نسبية. وما عدا ذلك هو الان هذه المسألة فقهية ربا الفاضل ربا النسبية هذا ليس موطن شرطه الان. نعم. قال وما عدا ذلك كل - [02:23:38](#)

كله فيبيعه جائز نسبية عدا ذلك كله. هنا نقطة الخلاف انه المذاهب الاربعة ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ذكر اصناف ستة لكن يقاس عليها ما شاركها في العلة - [02:23:48](#)

داود الظاهري وابن حزم وغيرهم قالوا لا قال للربا فقط في هذه السنة ولا ما في عنا قياس فلا نقيس عليها اي شيء اخر لا مطعموم ولا ثمن ولا اي شيء اخر. فهنا ابن عبد البر بده يناقش الظاهيرية. هل النبي صلى الله عليه وسلم لما - [02:24:04](#)

ذكر هذه الاصناف السنة هل قصدتها اذا بعينها هكذا رأي الظاهيرية اما المذاهب الاربعة لا بتقول هذه اصناف ستة يجب ان يقاس عليها ما شابهها في العلة. على اختلاف بين المذاهب في تحديد ما هي العلة بالضبط. نعم. قال - [02:24:21](#)

لعموم قوله عز وجل واحل الله البيع وحرم الربا فكل بيع حلال انما حرم الله في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ولم يحكم لشيء بما في معناه ولم يأت - [02:24:35](#)

ابن عيني والعلل وما اعلم احدا سبقة الى هذا القول الا طائفة من اهل البصرة وما اعلم احدا سبقة داود الظاهري الى هذا القول. انه الاصناف ستة المقصودة لذاتها وانه لا يقاس عليها. ما في احد سبقوك بهذه النظرة بهذه الطريق الى مين؟ قال الا كذلك وما يعلم احد سبقة الى هذا القول ربما يقصد - [02:24:45](#)

بها القول رد القياس عموما. قال الا طائفة من اهل البصرة وهم النظام ومن سلك سبيله. واما فقهاء الامصار فكل واحد منهم نعم. قالوا اما فقهاء ومصارف لكل واحد منهم سلف من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم وقد ذكرنا حجة كل واحد منهم وما اعتل به من جهة الاثر والنظر في كتاب التمهيد فاغنى عن ذكره - [02:25:05](#)

تمهيد من اعظم كتب الشريعة كتاب ابن عبد البر كتاب التمهيد كتاب ضخم جدا لكنه كتاب عظيم نعم قال واما داود فلم يقس على شيء من المذكورات ست في الحديث غيرها ورد العلماء عليه هذا القول وحكم لكل شيء من مذكور بما في معناه لو خرج لنا اليوم واحد - [02:25:25](#)

يقول يا اخوان انا الربا عندي جائز في غير الاصناف ستة لان قول داود الظاهري حقيقة بيفيد كثير من المعاصرین ممن يريد الربا انه بقول لك الربا فقط في الاصناف ست التمر والملح الاشياء حتى مش موجودة بيلدنا احنا بنوكهاش. تمام؟ فهذا باب يفتح الربا على مصراعيه. فلو جاء شخص وخرج لنا - [02:25:42](#)

وقال انا اخذ بقول داود الظاهري الاصناف ستة ولا يقاس على غيرها. نقول هذا كلام شاهد وليس الخلاف معتبرا هذا الخلاف ليس معتبر. قول داود ظاهري شاذ ولا يعتبر عند العلماء. لذلك شوف شو قال ابن عبد البر هنا. نعم - [02:26:03](#)

قال اه وحكموا لكل شيء مذكور بما في انه على قول داود الظاهري حتى المصاري هاي النقدية فش فيها ربا ما بتكتمش على قوم داود الظاهري حتى الاموال اللي احنا ما فيها ربا. انه هو خلص الربا في الاصناف ست. والاموال النقدية المعاصرة ليست من

اذن لا اشكال في الترابي فيها. هذا قول خطير جدا وهو شاذ لا عبرة به. نعم قالوا وردوا على داود ما اثر بضروب من القول والزموه صنوفا من الازمات يطول ذكرها لا سبيل الى الاتيان بها في كتابنا هذا. باختصار نعم - 02:26:35

وحجة الفريقين كثيرة جدا من جهة النظر قد افردوا لها كتابا واحتج من ذهب مذهب داود من جهة الاثر بما آذكرا بأسناده الى عوف ابن مالك الاجدعى هذى ادلة الظاهرية على رأيهم. احتج من ذهب الى طريقة الظاهرية. طبعا هو اعظم من اصل الى طريقة الظاهرية مش داود. ابن حزم نفسه له كتاب كامل في الرد - 02:26:51

على ماذا؟ من يقول بالقياس كتاب ضخم جدا نعم قال لو قرأت لابن حزم لشدة ذكائه ممكنا يقنعك لعلمك يعني. لشدة ذكائه يعني
الطالب المبتدئ لا يصلح ان يقرأ فيه - 02:27:11

لانه ذكي جدا ابن حزم وقدر انه يعني يأتي استنباطات على ان القياس مردود. لكن بدك تقرأ الاثنين لابن حزم ثم تقرأ لابن القيم حتى تنظر في الموازنات وكيف يمكن انه يا ابا الحزم لم يبني الفكرة بشكل جيد. نعم - 02:27:25

قال عن عوف ابن مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر امي على بعض وسبعين فرقه اعظمها على امي
فتنة قوم يقيسون الدين برأيهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس فتنه قوم يقيسون الامور - 02:27:40

برأي عائدا النبي صلى الله عليه وسلم حذر من القياس. كيف تقود القياس مشروع؟ طيب نمشي يحرمنا وهذا الحديث لا يصح حتى
نريكم لانه يعني مشكلتي بن حزم الظاهري انه لم يكن وان كان مطلا على الحديث لكنه ليس قويا فيه. ابن حزم - 02:27:54
ظاهري ليس قويا في التصحيح والتضعيف وليس قويا في معرفة الرجال وان كان يتكلم يعني حتى يعني من الامور التي اخذت
علي انه لما سئل عن الترمذى وقال هذا رجل مجهول - 02:28:10

قالوا اذا الترمذى مجهول بان المعروف. الترمذى صاحب السنة. قال رجل مجهول لا يعرف اف قول ابن حزم الظاهري لا يعرف
الترمذى. اذا واضح ان بضاعتك في الحديث مش قوية احد كتب السنة الاصول انت تجهل صاحبها. فكيف تقول بعد ذلك في
الاحاديث وتخوض فيها؟ طبعا هو مطلع ابن حزم ذكي جدا وعالما كبيرا - 02:28:23

ويعني لا يستهين احد بذكائه وحذكته وفهمه وحبه للشريعة. لكن في مقام علم الحديث لا يصل الى مراتب الكبار كاحمد مالك لا يصل
ابدا الى مراتب علماء السنة في معرفتهم بالرجال والتصحيح والضغط والتضعيف. كثير من الاحاديث التي يردها لا تكون صحيحة
السند. نعم. قال ابو - 02:28:44

وعمر هذا عند اهل العلم بالحديث حديث غير صحيح قال له الحديث اللي استدلليت فيه غير صحيح والحمل فيه على نعيم ابن حماد
وقال احمد بن حنبل حملوا فيه عقال المخطى فيه في سنته ابن حماد. نعم - 02:29:04

قال آآ وقال احمد بن حنبل تضعيف منه ذا الحديث قالوا اما ما روی عن السلف في دم القياس فهو عندنا على قياس لا يجري على
الاصول هذا القياس المذموم - 02:29:17

او قياس يكون في مقابلة الاصل او يرد به الاصل. هذا قياس مذموم. اما ما سوى ذلك من الاقيسة فهذا لا غبار عليه. طيب وباسناده
عن الحسن قال اول من قاس ابليس قال ظاهرية بيجوا بقولوا لنا اول من قاس ابليس - 02:29:30

فكيف تأخذون بالقياس؟ كيف اول من قاس ابليس خلقتني من نار وخلقته من طين. نعم قال وبهذا الاسناء اه ذكر بأسناد اخر. نعم.
عن ابن سيرين قال اول من قاس ابليس وانما عبدت الشمس والقمر بالمقاييس. نعم انما عبدت الشمس والقمر ايضا استدلوا عليها -
02:29:46

المقايس انها تقول ولا لا تقول وهذه الامور؟ نعم وباسناد عن مسروق قال اني اخاف ان اقيس فتزل قدمي. وباسناد عن مسروق قال
لا اقيس شيئا بشيء. قلت لم؟ قال اخشى ان تجلى رجلي - 02:30:03

ان قال لا اخز شيئا بشيء فتزل قدمي بعد ثبوتها وباسناد عن الشعيبة قال اياكم والقياس فانكم ان اخذتم به احلتم الحرام وحلتم
وحرتم الحلال ولان اتنى امنية احب الي من ان اقول برأيي. ذكر الشعبي مرة اخرى القياس فقال اي شيء في القياس -

اي شيء في القياس؟ يعني شو فائدة القياس ايش في القياس انا شو فائدته؟ طبعا كل هذه النصوص كما قال ابن عبد الله على ماذا تحمل؟ على القياس الذي يكون في مقابلة النص او القياس الذي لا يبني على اصول الشريعة - 02:30:34

هاري مشكلتنا احنا عبر التاريخ حتى يعني في الكتب والتراجم الاسلامي قضية اتنا نتلقي نصوص متعارضة عن السلف فلا بعضهم بعضهم لا يحسن التعامل معها فيخرج بمخرجات ونتائج تكون غير دقيقة - 02:30:47

ذلك مهم جدا عندما ان تتلقى نصوص السلف ان يتوازن في فهمها قضية التطرف في الفهم هذا واقع منذ زمن قديم وليس فقط في الواقع المعاصر. منذ زمن قديم كان البعض بعض. طب اقول لا يتلقى نصوص السلف - 02:31:02

بشكل جيد فيستنبط او يخرج منها بمخرجات خاطئة. مثل ما حصل مع الظاهرية لما خرجوا منها بقضية ذم القياس ورد القياس ويستدلهم هذه النصوص هذا ناتج من عدم التوازن في التعامل مع كافة النصوص وحمل كل نص على المكان المناسب له. نعم -

02:31:17

قال وقال الشعبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تهلك امتی حتى تقع في المقايس فاذا وقعت في المقايس فقد هلكت. نعم هذا الحديث ما وضعه؟ قال لم اجده. نعم - 02:31:34

قال وقد ذكرنا من غير موجود اصلا عن النبي عليه الصلاة والسلام. فكيف ينسب اليه؟ نعم. قال وقد ذكرنا من هذا المعنى زيادة في باب ذم الرأي مني من هذا الكتاب لانه معنى منه وبالله التوفيق - 02:31:44

القياسي القياسي بهذه الآثار ومثلها. وقالوا في حديث معاذ ان معناه ان يجتهد رأيه على رأيه على الكتاب والسنّة. طيب يعني معاذ طب الظاهري وابن حزم ماذا فعلوا بحديث معاذ - 02:31:54

بن جبل اللي مر معنا لما قال اذا لم اجده في الكتاب والسنّة اجتهد رأيي ولا اال. كيف فهموا؟ قالوا ها شف شو قال؟ وقالوا اقالة ظاهرية في شرعيتهم حديث معاذ لما قال اجتهدوا الرأي ولا قالوا ان معناه ان يجتهد رأيه على الكتاب والسنّة. اللي هي طريقة الاستدلال تبعة داود الظاهري. ولكن ليس قياس - 02:32:08

قال هو اجتهاد على الكتاب والسنّة ولكن ليس قياس. لكن القياس هو شكل اشكال الاجتهاد يعني انت يعني بتحبك الامور في باب واسع. انت بتحبك في باب فيه سعة. نعم. قال وتكلم داود في اسناد حديث معاذ داود الظاهري رد - 02:32:28

حديث معاذ هذا الحديث مش صحيح داود الظاهري رد حديث معاذ. شف الحديث نعم ابن القيم ناقشه قال ان فيه ارسالا لكنه تلقته الامة بالقبول حديث معاذ فيه ارسال في اصح اسانيد. لكنه حديث تلقته الامة بالقبول. شف داود الظاهري مش قليل يعني اياك انك تظن انه في النهاية قليل في العلم او او - 02:32:45

حتى ابن عزم هؤلاء ائمة كبار لكن خلص سبحان الله احيانا الانسان يتمسك بشيء معين ويبقى يدافع عنه مع انه يعني فيه مساحة وفيه سعة عند غيره من العلماء. فتحن هنا ناقش - 02:33:07

لكن هذا لا يجعلك تنظر لداود الظاهري انه ضعيف البضاعة. وعالم كبير وابن حزم عالم كبير لا يشق له غبار. ولو جلس معك لاقنعتك. وانا مستعد اتحداك. ابن حزم الظاهري لو جلس معك لاقنعتك ان القياس خطأ. لكننا - 02:33:20

نعرف قول جماهير الامة عموما ونعرف كيف نرد على شبّهات ابن حزم من خلال رد العلماء عليه. نعم قال ورده ودفعه من اجل انه عن اصحاب معاذ ولم يسموا. قال ابو عمر وحديث معاذ صحيح مشهور. داود الظاهري سبب رده لحديث اه - 02:33:36

معاذ ما هو الجهة هنا قال انه جاء عن اصحاب معاذ عن اصحاب معاذ عن معاذ ولم يسموا فهذه جهالة لما تقول لي في السنّد عن اصحاب معاذ عن معاذ - 02:33:53

مدين اصحاب معاذ طبعا هذا في بعض اسانيد. نعم قال ابو عمر بده يدافع عن حديث معاذ اه ابن عبدالبر بده يدافع عن حديث معاذ. ايش يقول ابن عبد البر؟ قال معاذ صحيح مشهور - 02:34:05

كلامكم خطأ في رده. نعم. قال رواه الائمة العدول وهو اصل في الاجتهاد والقياس على الاصول. يعني انت اذا بتنسف لي حديث معاذ

انت بتنسف اصل كبير من الاصول التي - 02:34:20

بني عليها تأصيل الاجتهاد. نعم قال وبه قال جمهور العلماء وسائر الفقهاء وقالوا في هذه الاثار وما كان مثلاها في ذم القياس انه القياس على غير اصل. نعم. والقول في دين الله بالظن. نعم. اذا قال العلماء - 02:34:30

نعم. قال الا ترى الى قول من قال منهم اول من قاس ابليس؟ رد اصل العلم بالرأي الفاسد. والقياس لا يجوز عند احد من قال به الا في رد الفروع الى اصول - 02:34:43

ولها الاف رد الاصول بالرأي والظن اذا صح النص من الكتاب والاثر بطل القياس والنظر. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون له من خيارات - 02:34:53

واي اصل اقوى من امر الله تعالى لابليس بالسجود وهو العالم بما خلق بما خلق منه ادم وما خلق منه ابليس ثم امره بالسجود له فابى واستكير لعلة ليست بمانعة من من ان يأمره الله بما يشاء. فهذا ومثله لا يحل ولا يجوز - 02:35:05

نعم وبالتالي انه يريد ان يقول الا ترى الى قول من قال منهم اول من قاس ابليس رد اصل العلم بالرأي الفاسد والقياس لا يجوز عند احد من قال به الا في رد الفروع الى الاصول. ايش يعني؟ يعني افترض انه اول من قاس ابليس لكن قياس ابليس - 02:35:21 هو خطأ وليس قياسا صحيحا هذه مشكلتك. مش مشكلته انه قياس. فهمت علي؟ يعني ماشي بدبي افترض انه اول من قاس ابليس. حل المشكلة انه قاس ولا قلته انه قياسه غلط - 02:35:41

اه مشكلة ابليس انه قياسه خطأ مش مشكلته انه قاس. هكذا يقول ابن عبدالبر. والا فالقياس لا يجوز عند احد من قال به الا في رد الفروع الى ايش؟ اصول - 02:35:53

هذا هو القياس الصحيح. ابليس يقول لي اول من قاس ابليس وتقول لي والله بدبي نرد القياس. هذا طريقة في التفكير خاطئة ابليس مشكلته ليست انه قاس مشكلة انه قاس قياسا خاطئا - 02:36:05

وفرق بين هذا وهذا نعم قال واما القياس على الاصول والحكم للشيء بحكم نظيره فهذا ما لا يختلف فيه احد من السلف. نعم. اذا هو مجمع عليه يريد ان يكون باختصار. نعم. قال بل كل ما روی - 02:36:20

عنه دم امام كل من من روی عنه ذم القياس قد وجد له القياس الصحيح منصوصا. لا يعني الشعب ثم القياس ووجدنا له نصوص كثيرة او فتاوى كثيرة يقيس فيها. اذا ما ماذا قصد الشعبي في ذم القياس؟ القياس الذي لا ينبع على اصول صحيحة. لأن هو نفسه يقيس. فكيف يذم القياس وهو - 02:36:33

ويقيس اذا يجب اكون متوازن في فهم هذا الموضوع. نعم. قال لا يدفع هذا الا جاهل او متاجهل مخالف للسنن في للسلف في الاحكام. واضح ابن عبد البر شديد على الظاهرية - 02:36:53

ابن عبدالبر شديد على الظاهرية في هذه المسألة يقول لا يدفع هذا الا جاهل او متاجهل يعني عامل حاله مش شايف والا القضية واضحة يقول ابن عبد البر نعم وباستناده قال مساور الوراق كنا من الدين قبل اليوم في ساعة حتى ابتنينا باصحاب المقايس قاموا من السوق اذ قلت مكاسبهم - 02:37:03

وهم فاستعملوا الرأي عند الفقر والبؤس. اما العربي فقوم لا عطاء لهم وفي الموالي علامات المفاليس. اذا هنا الوراق يذم اصحاب القياس ايش يقول؟ كنا من الدين قبل اليوم في ساعة حتى ابتنينا باصحاب المقايس. ربنا ابتنانا بالذين يقيسون - 02:37:23 المهم قال فلقيه ابو حنيفة وقع مع ابو حنيفة فقال نعم. قال هجوتنا نحن نرضيك. ابو حنيفة ايش بقول له؟ بتغلط علينا يعني؟ احنا اصحاب المقايس. قال هجوتنا يعني تشتمنا - 02:37:40

نحن نرضيك. فبعث اليه ايش؟ بدرام. قال له خذ اي مصاري. قال فقال اذا ما اهل مصر هنا بابدة من الفتيا لطيفة اتيناهم بمقاييس صحيح صليب من طراز ابي حنيفة. قال يعني شف كان ذاك اموره سهلة. عشر دنانير اشتراه فيها - 02:37:53 القياس ومدح اصحاب القياس ومش اي قياس. قياس ابو حنيفة بالتحديد يعني. قال هذا اعظم القياس. اذا سمع الفقيه به وعاشه واثبته في صحيفة. سبحان الله. نعم قال ابو عمر اتصلت هذه الابيات ببعض اهل الحديث والنظر من اهل ذلك الزمان مدح كافور

الاخشيدى تم بعد ايام غضب عليه فذمه وهجاه. نعم - 02:38:13

قال قال ابو عمر اتصلت هذه الابيات بعض اهل الحديث والنظر من اهل ذلك الزمن فقال اذا ذو الرأي خاص من القياس وجاء ببدعة منه سخيفة اتيناهم بقول الله فيها واثار مبرزة شريفة - 02:38:35

كم فرج محسنة عفيفة احل حرامها بابي حنيفة قال ابو عمر هذا تحامل واغتيال ده نص استنى شوي. الله يرضى عنك. ونعم. لانه هذا كلام مهم في جدلية ابى حنيفة النعمان بن عبدالبر احد ائمة السلف شف ماذا يقول في ابى حنيفة وعلمه وورعه ايش يقول؟
يطمئن هو من اهل الحديث ها شف ركز - 02:38:45

في التوازن اللي صار هون. ابن عبدالبر ما احد ينماز انه من اهل الحديث عقيدة ومسلكا وطريقة. صحيح؟ لكن لما بعض اهل الحديث ذمأ ابا حنيفة وقال ابو حنيفة بفتاویه الضالة حل الحرام - 02:39:05

واحل الحال وبدل الفروج المحسنة. ايش يقول ابن عبد البر؟ شف كيف الانسان العاقل المتوازن صح انا من اهل الحديث. لكن هذا الكلام ولو صدر من اهل طائفتي هذا تحامل - 02:39:19

وليس ب صحيح. هذا التوازن اللي بتحاجه من طلاب العلم اليوم. شف ابن عبد البر وما هو من اهل الحديث كيف يدافع عن ابى حنيفة من تحامل عليه؟ اقرأ قال ابو عمر هذا تحامل وغياب واذى للعلماء هذا تحامل - 02:39:32

وجهل واغتياب واذى للعلماء شو بيقول هذا الشعرا؟ كيف بتقول فكم من فرج اه فكم من فرج محسنة عفيفة ايش عندك في النص؟
فكم من فرج محسنة عفيفة فكم من فرج لانها عندي مكتوبة - 02:39:46

خطأ فكم من فرج محسنة عفيفة احل حرامها بابي حنيفة عيب هذا الكلام هو هذا الشاعر يقول ان ابا حنيفة احل الفروج المعصومة.
فايشه يقول ابن عبد البر دفاعا عن مقام ابى حنيفة؟ يقول هذا تحامل على ابى حنيفة - 02:40:00

وجهل وغيبة واذى للعلماء مش يطلع لك شخص يقول لك ابو حنيفة وابو حنيفة. ابن عبد البر واضح في دفاعه عن هذا الرجل
وانصافه له. قال اكمل. قال لانه اذا كان له في النازلة كتاب - 02:40:18

نصوص واثر ثابت لم يكن لاحد ان يقول بغير ذلك فيخالف النص. والنص ما لا يحتمله التأويل. وما احتمله التأويل على الاصول
واللسان العربي كان صاحبه معذورا. اه يعني ابو - 02:40:32

حنبيه رحمة الله عليه لا يوجد نص ثابت صريح تعمد مخالفته وانما اجتهادات ابو حنيفة في المسائل الشرعية ان ما في ما لا نص
فيه او ما فيه نص محتمل او لو كان فيه - 02:40:42

نص صريح هو لم يبلغ فهو معذور على كافة الاشكال هل ابو حنيفة تعمد مخالفة نص صريح اثبت ذلك كل من يريد ان يتكلم عن
مقام ابى حنيفة عليه ان يثبت ان النص وصله - 02:40:58

وانه تعمد مخالفته غير ذلك ليس لك كلام مع الرجل هذا معنى كلام ابن عبد البر رحمة الله تعالى
عليه قال لانه اذا كان له في النازلة كتاب منصوص - 02:41:14

واثر ثابت لم يكن لاحد ان يقول بغير ذلك. نحن جميعا متفقون على هذا لم يكن لاحد ان يقول بغير ذلك فيخالف النص وما معنى
النص؟ اه بيقول لك طب استنى شوي شو معنى النص؟ النص عند الاصول ما هو؟ كل ما لا يحتمل التأويل. هذا معنى النص بالمعنى
الاصولي طبعا مش بالمعنى - 02:41:28

للنص. قال واما كل ما احتمل التأويل على الاصول واللسان العربي نام صاحبه معذورا في اجتهاده. فابو حنيفة لما جاء الى النصوص
ما جاء الى نص لا يحتمل الا بعدا واحدا فتلاعيب به - 02:41:48

وانما تعامل مع نصوص حمالة وجوه فهو اجتهد بناء على اللسان العربي وعلى ما بلغه فهمه فهو معذور اصاب او اخطأ هذا من ورعيه
رحمة الله عليه بن عبدالبر ومن عدالته مع العلماء ومن انصافه للكبار وهكذا هم الكبار ايها الاحبة - 02:42:04

يحاولون ان يجدوا للامام الثقة مئة مخرج بمخرج قبل ان يتهموه او يخوضوا في دينه. نعم وباسناد ذكر عن بعض البصريين انه انشد
بعض شعرائهم يهجوا ابا حنيفة والزفر ابن الهذيل اذ كنت كاذبة بما حدثتني فعليك اثم ابى حنيفة او زفر - 02:42:22

يبيننا على القياس تأدياً والناكبين عن الطريقة والآخر خلت البلاد فارتع في رحبتها بظهور الفساد ولا سبيل الى الغيار. هذا ايضاً بعض الناس الذي اساء لمقام ابي حنيفة وزعم ان ابا حنيفة وتلميذ زفر يتتوثمون على القياس تعدياً ويتنكبون ان يبتعدون عن طريقة الآخر

خللت البلاد - 02:42:40

وارتعوا في رحبتها يعني هم يعنى ما وجد علماء حديث في الكوفة فهم رفعوا رؤوسهم واجتهدوا باهواهم. طبعاً هذا كله خطأ. وباطل لا شخص يقول لي قال فلان وعلان هذا مثل هذا الكلام لا يعتبر عند العلماء. هذا ليس علماء. هذا واحد فجأة ابا حنيفة عنده مشكلة معاه مأخذ موقف من بدرسها للرأي. لا اعتبر - 02:43:00

هذا الكلام علم يبني عليه ذم مدرسة الامام ابي حنيفة رحمة الله عليه. نعم. قال قال لنا ابو القاسم قال لنا القاسم بن محمد ولد محمد ابن وابن وضاح وكان ادرك غلام الخليل. آغاً غلام الخليل ومات محمد بن محمد بن وضاح بجزيرة قريطش. قال ابو عمر بالغاني ان ابا جعفر الطحاوي - 02:43:20

رحمه الله انشد هذه الابيات جعفر الطحاوي صاحب العقيدة الطحاوية المشهورة انشد هذه الابيات ايش قال ماذا علق؟ قال الطحاوي على هذه الابيات السابقة الذي قال صاحبها عليها اثم ابا حنيفة اوس - 02:43:40

قال وددت قال وددت ان لي اجرهما وحسناتها وعلي اثمهما وسنياتهما. شف ابو جعفر يقول لو ان ابا حنيفة وزفر عليهم اثم ايش اقول؟ وددت ان لي اجرهما وحسناتها وعلي اثمهما - 02:43:55

وسنياتهما ماذا يحصل بذلك احسنت بقول بتمني انه الى حسنات ابو حنيفة واصحابه مش مشكلة بتحمل سنياتهم. بس يا ربيت اتحمل حسناتهم. يعني لو كان المراد اتحمل حسناتهم وسنياتهم انا مستعد اتحمل حسنات ابو حنيفة وسنياته - 02:44:12

ماذا يقصد بذلك؟ انه له حسنات ضخمة هائلة نحسبه والله حسيبه تفرق فيها اخطاؤه وعيوبه التي بدرت منه فيها بخته اللي تكون زي ابو حنيفة بحسناته وسنياته. هذا الخلاصة. يا بخته اللي تكون عنده - 02:44:32

حسنات ابو حنيفة ولو حمل سنياته. فمن انت حتى تتجاسر على مقام هذا الرجل؟ هذا معنى كلام ابي جعفر الطحاوي رحمة الله تعالى عليه وكان من اعلم الناس بسير القوم واخبارهم لانه كان كوفي المذهب وكان عالماً بجميع مذاهب الفقهاء كلام الطحاوي كان عالماً بمذاهب الفقهاء - 02:44:50

وكان من اسياد المذهب الكوفي ايضاً من الطبقة يعني وان كان مشتهي في المذهب الكوفي ولو استقلاله وله مختصر معروف بمختصر الطحاوي شرحه الجصاص لكن عموماً يعني الطحاوي معروف حتى اخواننا من اهل الحديث يعظمون الطحاوي صحيح؟ ويررون انه صاحب عقيدة سليمة على بعض المؤاذن البسيطة في كتابه لكن صاحب - 02:45:10

سليمة. هذا الطحاوي الذي هو اعرف بسيرة ابا حنيفة من غيره. وهو من المذهب الحدث يقول عن ابا حنيفة ان له ثواب عظيم عند الله فلا يأتي شخص ويلتقط فقط كلام من يذم - 02:45:30

ويغض العين عن الطرف الآخر الذي مدح واثنى من كبار العلماء. لما اقول لك الطحاوي ابن عبد البر ابن تيمية ابن القيم ابن رجب اسماء كبيرة بهذا الحجم تمدح ابا حنيفة. ويأتي شخص بده يقول قال الخطيب البغدادي وذنب - 02:45:44

يعني اظن في نوع من الانتقائية الزائدة وفي نوع من التجاوز. يعني لانه في النهاية ابن عبد البر ابن تيمية ابن القيم ابن رجب الطحاوي برضه هؤلاء وزنهم ثقيل فحري بك على الاقل على الاقل اذا لم تقنع برأي هؤلاء الكبار ان تتصمت. يعني قل انا والله مش مقتنع بابن تيمية وابن القيم ومش مقتنع - 02:46:02

بن عبد البر والطحاوي في ابا حنيفة. على الاقل يسعك ماذا؟ يا اخي انك تسكت واما ان تحمل لواء وکأن اسقاط ابا حنيفة عبودية تتعبد بها لله سبحانه هذا من الجهل اخواني - 02:46:22

مهما حاول ان يقول ان هذا علم يعني ماذا يستفيد بذلك ماذا يستفيد من اسقاط شخص كبير كمرتبة ابا حنيفة خاصة لما يكون الذين يدافعون عنه بحجم ابن تيمية وابن عبد البر يعني - 02:46:35

انت مش بتتكلم عنا اطفال صغار في العلم او اناس مروا هامشاً. احجام كبيرة في العلم دافعت عن هذا الرجل. واثببت ان اكثر ما

قيل فيه كذب وتحامل وتحاصل. فإذا ما يسعك يا طالب العلم اذا لم تقتنع بالترجم على مقام أبي حنيفة رحمة الله عليه يسعك ان تصمت. واما ان تخوض - [02:46:50](#)

فمن اجل اسقاطه فهذا دالة قصور عقلك هذه ما اكتفي به في هذا المقام. نعم قال وقد رویت في ذم الرأي والقياس اثار كثيرة وسنفرد لها بابا في كتابنا هذا ان شاء الله. نعم - [02:47:12](#)

اذن المغرب اصلي ان شاء الله ونكمي الجلسة الثالثة بعد ان شاء الله بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. حقيقة يعني خطر في ذهنه قضية اهمية قراءة طالب العلم لمثل هذه الكتب. حتى لا يتبنى اراء منتشرة على الساحة - [02:47:25](#) قبل ما ينظر في كلام العلماء. احنا مشكلتنا مع طلاب العلم اليوم ايها الكرام ان كثير منهم يسمع داعية او طالب علم او شيخ او دكتور شريعة او كذا. تبني رأيا - [03:03:39](#)

فيتتابع لقبول هذا الرأي والدفاع عنه وهو حقيقة لم يقرأ في كلام العلماء الاسبقين. حتى يوازن هل رأي هذا المتتصدر او من نشر رأيا ما هل رأيه فعلاً صحيح؟ هل رأيه موافق لكلام العلماء الكبار الثقات - [03:03:49](#)

كيف ستصل الى هذه المرحلة يا طالب العلم ان توازن الاراء الموجودة في الساحة من خلال القراءة في القديم طالب العلم الذي لا يقرأ في القديم سبقي امعة خذوها مني - [03:04:07](#)

طالب العلم الذي لا يقرأ في كلام الاوائل ولا في تراثه الفقهي والعلمي سبقي امعة. ايش يعني امعة يعني يتبع كل ناعق ويتبع كل داعية وكل انسان خرج بفكرة سواء فكره عقدية فقهية يعني فكرة غير موزونة اي فكرة سترجع ما دام انت لم - [03:04:20](#) تقرأ فانك قابل بان يتلاعب بفكك وعقلك بخلاف الطالب الذي يقرأ كلام الاوائل تجده قوي ليس سهلا ان يتبنى شيء قبل ان يثق ان كلام هذا المعاصر خرج من معدن كلام الاوائل. ومن صلب فكرهم وعقدهم. هذا - [03:04:37](#)

الى ايش ايها الشباب؟ الى قراءة كثيرة في كتب التراث قراءة كثيرة في كتب التراث سواء التاريخية او الفكرية او العلمية او التزكوية او التربوية وفي كتب الرسائل والفتاوی. هذه تشكل لك قدرة - [03:04:57](#)

على ان توازن اراء المعاصرين فتتعرف والله فلان رأيه يشبه الحق وفلان رأيه لا يشبه الحق لا يسير على خطى العلماء الراسخين. هذا مهم جدا حتى يكون لكلامك ان شاء الله وزن ولرأيك ولتبنيك. بالاراء يعني مصداقية في المستقبل. حتى لا نطيل - [03:05:12](#) نبدأ الجلسة الثالثة. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمة الله تعالى باب جامع بيان ما يلزم النظر في اختلاف العلماء. قال ابو عمر اختلف الفقهاء في هذا الباب على قوله - [03:05:30](#)

احدهما ان اختلاف العلماء من الصحابة ومن بعدهم من الائمة رحمة الله رحمة واسعة وجائز لمن نظر في اختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأخذ بقول لمن شاء منهم. وكذلك الناظر في اقاويل غيرهم من ائمة ما لم يعلم انه انا عندي جملة زائدة. آا احدهما ان اختلاف العلماء من الصحابة ومن بعدهم من الائمة - [03:05:40](#)

الله رحمة واسعة اي نعم وكانت رحمة واسعة لكن رحمة واسعة. نعم. كان لك اذا هي فقط من باب الترجم على العلماء. نعم. اه قال اه فاذا بان له انه خطأ - [03:06:00](#)

لخلافه نص الكتاب او نص السنة او اجماع العلماء لم يسعه اتباعه فاذا لم يبن له ذلك من هذه الوجوه جاز له استعمال قوله وان لم يعلم صوابه من خطئه نعم وصار - [03:06:13](#)

وفي حيز العامة التي يجوز لها ان تقلد العالم اذا سأله عن شيء وان لم تعلم وجهه. وهذا هذا قول يروى عن عمر ابن عبد العزيز رحمة الله هو القاسم ابن محمد وعن سفيان الثوري - [03:06:23](#)

عنه وقال به قوم ومن حجة بعد ذلك قوله صلى الله عليه وسلم اصحابك النجوم فبایه مقتديتم اهتديتم وهذا مذهب ضعيف عند جماعة من اهل العلم وقد اکثر الفقهاء واهل النظر ونحن نبين الحجة عليه في هذا الباب ان شاء الله على ما شرطناه من التقریب والاختصار - [03:06:33](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم على ان جماعة على ان جماعة من اهل الحديث المتقدمين ومتاخرین يميلون اليه. نعم. قال

وقد نظم ابو مزاحم في ذلك شعرا له انشدناه عبد الله بن محمد بن يوسف بسانده قال انشدنا ابو مزاحم موسى ابن عبيد الله ابن يحيى ابن خاقان لنفسه - [03:06:51](#)

اعوذ بعزة الله السلام وقدرته من البدع العظام. وبين مذهبى فيما اراه اماما في الحال وفي الحرام. كما بينت في القراء قولى فلاح القول معتليا امامي. فلا اعدوا وبالثار منهم فهم قصدى وهم نور التمام. اقول الان في الفقهاء قولنا على الانصاف جد به اهتمامي. ارى بعض الصحابة تابعهم لذى فتياتهم بهم واهتمامى. علمت اذا - [03:07:11](#)

عزمت على اقتدائى بهم انى مصيبة في اعتزامي. وبعد وبعد التابعين ائمة لي. ساذكر بعضهم عند انتظامي. فسفيان العراق ومالك في حجازهم واوزعى شامي الا وابن المبارك قدوة لي ونعم والشافعى اخوه الكرام. ولم ارى ذكري النعمان فيهم صوابا اذ رموه بالسهام. ومن ارتضى فابو عبيد - [03:07:31](#)

وارضى بابن حنبل للامام فأخذ من مقالهم اختياري وما انا بالمباهي والمسامي. واخذى باختلافهم مباح لتوسيع الله على الانام ولست مخالفًا ان صحي عن رسول الله بقوله اذا خالفت قول رسول رب خشيت عقاب رب لانتقامه - [03:07:51](#)
فما قول الرسول وما قال قال ابلغه سلامي قال هنا باقت دقيقة واحدة بقضية النعمان. ايش قال؟ ايش
عندكم في نسخكم؟ لو قال فيهم. قال عندكم - [03:08:09](#)

ولم اره بذكري النعمان فيهم ايش عندك صوابا اذ رموه بالسهام. يعني الظاهر هذا انه ماذا على طريقة من يخرج ابي حنيفة النعمان او لا يعتبر رأيه وما شابه ذلك - [03:08:28](#)

لكن عندي في الكتاب هذا ما اريد ان اوقفك عليه وسمي بذكري النعمان فيهم فنعم فتى به سام المسامي عندكم مسامة طيب وسامة على ما عندكم وسامه بذكري النعمان فيهم فنعم فتى به سام المسامي - [03:08:41](#)

وكل واحد يختلف تماما بين النسخ انت في نسختكم ذم لابي حنيفة وفي طبعتنا مدح لابي حنيفة. فماذا يقول ابو الاشبال في تحقيقه للكتاب؟ قال كذا في الاصل يتكلم عن نسختنا نحن - [03:09:02](#)

الذى في صام او فسمى بذكري النعمان فيهم فنعم فتى به سام المسامي. يعني فتى عالي جدا النعمان. يقول كذا في الاصل في او في المخطوطة الف انت بتعرف المخطوطات - [03:09:16](#)

توضع الف مخطوطة باء حسب عدد المخطوطات التي عندك. عن كذا في الاصل في المخطوطة الف وفي هامش المخطوطة الف كتب الناسخ المعروف في هذا النص او في هذه الابيات ما عندكم ولم ارى ذكري النعمان فيهم صوابا الزموه بالسهام - [03:09:30](#)
البيت اصلاحه الاشتاري هكذا. يعني الاشتاري كانه احد الذين حققوا الكتاب او نسخوه قدیما عدل هذا البيت ما عندكم عدله بالطريقة المذكورة عندنا. عدل هذا البيت الذي هو والمعروف ولم ارى ذكري النعمان فيهم. عدله واصلحه - [03:09:51](#)

بمدح ابي حنيفة النعمان. طيب خلوني اكمل. قلت هكذا على اغلب ظني الزموه ويمكن قراءتها او يمكن ان تقرأ اكرموه بالسهام او اذ رموه بالسهام وهو الاشبه حيث الموافقة في الوزن والمعنى على القافية الشعرية. وفي نسخة طاء اي في المخطوطة - [03:10:11](#)
ولم ارى ذكري النعمان فيهم صوابا اذ رموه بالسهام. والمقصود به النعمان ابن ثابت الفقيه ابا حنيفة ولا ادري موت زيادة ابنه. اذا اه حتى نصل الى قرار المحقق يرى ان النسخة الاصلية او البيت المعروف في ذم ابي حنيفة - [03:10:33](#)

ولكن احد النسخ عدله احتراما لابي حنيفة عدله فجعله مدحه لابي حنيفة. هذا اذا ثبت هو حقيقة تصرف غير صحيح بالنهاية هذا رأي الناظم ويرى مدحه ويرى ذمه انا لا يجوز ان اغير - [03:10:50](#)

في شعره من اجل ان يعني امدح ابا حنيفة او اعظم من مقامه. اذا صحي ما هو موجود في الهاشم ان الاشتاري هو الذي تلاعث بالابيات فاقول انصح هذا تصرف خاطئ - [03:11:07](#)

انت بغض النظر ما الذي تتبناه؟ الاصل ان تبقي ابيات المتكلم على ما هي عليه والله تعالى اجل واعلم. وكما قلنا يعني واضح. ان بعضهم من القدم ليس من الوقت المعاصر. كان متحاملا على - [03:11:19](#)

ابي حنيفة وهذا انه ذكر علي بن عبد البر عدة شواهد اليهس هذا اول شخص قدح او ذم او ما شابه ذلك لكننا نبقى نحسن الظن بهذا

العالم الكبير رحمة الله على جلة علماء اهل الاسلام. نعم - 03:11:35

قال وقال ابو عمر قد يحتمل قوله فاخذ من مقالهم اختياري وجهين احدهما ان يكون مذهبه في ذلك كمذهب القاسم ابن محمد ومن تابعه من العلماء ان الاختلاف ساءت سعة ورحمة. والوجه الاخر ان يكون اراد اخذ من مقالهم اختياري اي - 03:11:49
اصير من مقالهم الى ما قام عليه الدليل. فاذا بان لي صحته اخترته وهذا اولى من ان يضاف الى الى احد الى احد الاخذ بما اراده في دين الله تعالى - 03:12:03

بغير برهان. طيب. الان بدننا اشير الى قضية ستجدونها في كتب اهل العلم الاقدمين مثلا. وهذا اصلا هو ما ذكره في المقدمة. بعض اهل العلم يقول اذا المسألة لا يوجد فيها نص - 03:12:13

وفيها اختلاف للعلماء فخذ برأي الاقوال شئت هكذا البعض يطلق. وهذا نسبة بن عبدالبر غنادي القاسم بن محمد. انه يقول اذا المسألة لا يوجد فيها نص في الكتاب ولا في السنة. واختلف الصحابة فيها او التابعون - 03:12:24
فخذ برأي الاقوال شئت زي ما بدى خلص ما هي المسألة غير منصوصة البعض بقول لك لا اذا المسألة لا يوجد فيها رأي لا يوجد فيها نص في الكتاب ولا في السنة - 03:12:39

ويوجد فيها اختلاف للصحابية او التابعين لا يجوز ان اخذ برأي الاقوال شئت بل يجب ان ارجح بينها بناء على ماذا على الدليل وهذا هو الصواب حقيقة يعني لكن انا اعطيك هذا حتى تفهم انه في اختلافات في الساحة العلمية منذ القدم. البعض يرى ان الخلاف الفقهي ما دام بعد لا يوجد فيه نص في الكتاب ولا في السنة - 03:12:50

وجاء عن العلماء تنازع فيه فالعامي مخير ان يأخذ برأي الاقوال شاء. لكن هل هذا الكلام صحيح؟ العامي في النهاية سيتبع الرخص. ومن يتبع الرخص والاسهل يخشى عليه من الزندقة كما قال - 03:13:11

لكن لذلك انظروا ماذا قال ابن عبد البر والصواب هو ماذا؟ القول الثاني انه اذا اختلف العلماء مش نأخذ برأي الاقوال هكذا على كيفك لا الاصل ان نجتهد ونتحرج اي الاقوال اولى بالصواب فهذا الذي يتبع بالاجتهاد والنظر وليس بالاختيار والتشهد. لذلك قال - 03:13:27
ابو عمر ابن عبدالبر اقرأ مرة اخرى قال اه قال ابو عمر قد يحتمل قوله فاخذ من مقالهم اختياري وجهين احدهما ان يكون مذهبه في ذلك كمذهب القاسم ابن محمد ومن تابعه من العلماء ان الاختلاف سعة ورحمة. سعة - 03:13:46

ورحمة يعني خذ اي اشي شئت هذا معنى هذا المذهب الاول نعم. والوجه الاخر ان يكون اراد اخذ من مقاليم اختياري اي اصير من مقالهم الى ما قام عليه الدليل - 03:13:59

دبان لي صحته اخترته هذا هو الفهم الصحيح وحقيقة نسبته الوجه الاول او الرأي الاول للقاسم بن محمد يحتاج الى بحث اكثر خليني اقول لانه القاسم بن محمد احد فقهاء المدينة السبعة - 03:14:09

الكبار وهل يعني يتصور ان يكون قوله انه في الخلاف خذ برأي الاقوال شئت هكذا على رأيك وعلى ما تحبه ما دام ليس فيه نص يعني اقول يحتاج الى نظر اكثر في نسبة هذا بهذه الطريقة. الى القاسم بن محمد. نعم - 03:14:22
قال آآ وهذا اولى من ان يضاف الى احد الاخذ بما اراده في دين الله تعالى بغير برهان ونحن نبين يعني هذا هو الصحيح كيف يضاف الى احد ان يأخذ برأي - 03:14:40

الاقوال شاء بغير برهان هذا غير مقبول اصلا. نعم قال ذكر بسانده رحمة الله تعالى عن القاسم ابن محمد ونحن نبين هذا ان شاء الله الان سيبين انه لا يجوز الاخذ في دين الله عند الاختلاف - 03:14:50

ايضا الا برهان والترجح يكون ببرهان وليس بالتشهي ان اختار اي قول شئت من اقوال العلماء. نعم. ذكر بسانده رحمة الله تعالى عن القاسم ابن محمد قال لقد نفع الله باختلاف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في اعمالهم. ولا يعمل العامل بعمل رجل منهم الا رأى انه في سعة ورأى انه خير منه ان خير - 03:15:04

انه خير منه قد عمله. هنا سيببدأ بادلة القول الاول ادلة من يرى جواز الاخذ بالاختلاف برأي قول. واللي نسبة الى القاسم بين مين ؟ ابن محمد واستدل بقوله هنا شو قال ؟ قال القاسم ابن محمد - 03:15:24

هذا هو دليل القاسم بن محمد او الدليل الذي مشى عليه بن عبدالبر في نسبة هذا المذهب للقاسم بن محمد انه ماذا قال القاسم؟ لقد نفع الله اقرأ مرة اخرى قال لقد نفع الله باختلاف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في اعمالهم. ولا يعمل العامل بعمل رجل منهم الا رأى انه في سعة شوف القلم. يقول - 03:15:38

القاسم بن محمد لا يعمل العامل اي من عوام المسلمين بما عمل به احد الصحابة الا كان فيه سعة. والله اللي حبيت تعمل بقول عمر امشي لحد. حبيت تعمل بقول ابو بكر ويمشي الحال. حبيت تعمل بقول عبدالله لك فيه سعة - 03:15:58

لكن هل هذا معناه انه العامي خلص يختار اي قول ويمشي عليه بهاي الطريقة التي يقولها القاسم بن محمد؟ طيب. انا اقول يعني يحتاج الى بحث اكتر وتعمق اكتر. نعم. قال وروى هارون بن سعيد الایلبي بساندته عن القاتم بن محمد قال - 03:16:14 الا وقد اوسع الله تعالى على الناس باختلاف اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. اي ذلك اخذت به لم يكن في نفسك منه شيء. نفس الفكرة اذا قاس ابن محمد ظاهر - 03:16:28

كرامة انه بقول لك خذ بقول اي واحد من الصحابة. حبيت ولو بدون برهان. انت انت فاهمين وبين المشكلة؟ هو يقول لك خذ بقول اي واحد ولو بدون برهان ولم تقم لك الحجة على ارجحية قوله على قول غيره. اه يا سالم - 03:16:38 اه أحد الفقهاء السبعة الكبار نعم قال وذكر بساندته قال اجتماع عمر ابن عبد العزيز والقاسم محمد رحمهما الله تعالى فدعالا يتذاكرا الحديث. قال فجعل عمر يجيء بالشيعه يخالف فيه القاسم قال - 03:16:55

وجعل ذلك يشق على القاسم حتى تبين فيه فقال له عمر لا تفعل فما يسرني ان لي باختلافهم باختلافهم حمرا نعم. نعم و قالوا ذكر ابن وهب آآ عن نافع ابن ابي نعيم عن عبدالرحمن ابن حتى تبين فيه ايش انا حتى تبين فيه؟ حتى ظهر يعني الغضب او - 03:17:07 الزعل على وجه القاسم بن محمد. نعم او ذكر ابن وهب العناف ابن ابي النعيم عن عبد الرحيم ابن القاسم عن ابيه انه قال لقد اعجبني قول عمر ابن عبد العزيز رحمه الله ما ما احب ما احب ان اصحاب رسول الله - 03:17:25

صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا لانه لو كان قولا واحدا كان الناس في ضيق وانهم ائمه يقتدى بهم فلو اخذ رجل بقول احدهم كان في سعة. يعني لأن يعني القاسم - 03:17:38

ينسب رأيه الى عمر بن عبد العزيز ان عمر بن عبد العزيز ماذا قال انا لا احب ان الصحابة لم يختلفوا. بالعكس انا يعجبني جدا ان الصحابة اختلفوا. ليه قال لانهم لو لم يختلفوا لحملنا الناس على رأي واحد وكان فيه مشقة على الناس - 03:17:48 لكن اختلافهم جعل للناس سعة في اخذ اي قول من اقوالهم شاؤوا. هذا كله بأكمل الرأي الاول الذي يرى انه في حال الاختلاف لك ان اخذ برأي اي صاحبي من الصحابة ولو لم يقم عليه - 03:18:05

برهان هذا ابن عبد البر اخذ يعطيك ادلة اصحاب الاتجاه الاول الان. طيب. قال ابو عمر هذا فيه ما كان طريقه الاجتهاد. اه طبعا بذنا نتفق انه اصحاب القول الاول - 03:18:19

انما يكون ذلك في المسائل الاجتهادية. اما المسائل اللي فيها نص لأن ما فش فيها خلاف بين الامة ابدا. ان الاتباع للنص فقط. نعم وذكر بساندته عن اسامة بن زيد قال سألت القاسم بن محمد عن القراءة خلف الامام فيما لم يجهر به فقال ان قرأت ذلك في رجال في رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة - 03:18:29

وان لم تقرأ ذلك في رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة. اذا يعني شف يعني كاختي اني توضيح ابن عبدالبر لمذهب القاسم بن محمد محتمل - 03:18:50

واضح القاسم بن محمد من انصار فكرة انه اذا اختلف الصحابة كله خير خذ بالي ما هذه الاقوال يعني فعلا تؤيد طريقة فهم ابن عبدالبر لمذهب القاسم ابن محمد في المسألة. وان كنا لا نوافق على ذلك عموما او على الاقل يعني العبد الفقير - 03:19:00 لا يوافق على ذلك ما بدبي اسبقه لغيري لاني مع الرأي الثاني وهو انه لا بد ان يكون ترجيح بناء على برهان. لكن هذا يعني ما ينقل عن القاسم بن محمد - 03:19:18 تدل على انه يرى جواز الأخذ بالي اقوال الصحابة شئت ولو لم تقف على مرجح. نعم. ولو ذكر الحسن ابن علي الحلواني اه سعيد نعم

عن يحيى بن سعيد قال ما بريح المستفتون يستفتون فيحل هذا ويحرم هذا فلما يرى المحرم ان المحلل هلا هلك لتحليله ولا يرى محلل ان المحرم هلك - 03:19:28

لكن هذا النص عموما لا يؤيد فكرة القاسم ويدل على ان العلماء في المسائل الاجتهاادية يعذر بعضهم بعضا. هذا ما يدل عليه. لكن لا يدل على جواز ان خذها باي الاقوال شيئا. يعني هذا النص ليس يساعد على ذلك كثيرا. طيب قال ابن عبد البر؟ نعم. قال ابو قال ابو عمر فهذا مذهب القاسم ابن محمد ومن تابعه وقال به قومه - 03:19:48

هيكا انتهينا من وجهة نظر الطائفة الاولى. الان سنتنتقل الى قول الجمهور وهو انه لا يؤخذ باقوال الصحابة على اي قول شئت حتى يظهر لك ماذا البرهان والدليل والا يعني حدث فيها نوع من التشهي القضية. نعم. قال وقال به قوم واما مالك والشافعي رضي الله عنهما من سلك سبيلهما من اصحابهما - 03:20:08

وهو قول الليث ابن سعد والوازعي وابي ثور وجماعة اهل النظر ان الاختلاف اذا تدافع فهو خطأ وصواب. والواجب ان اختلاف اذا اختلف الصحابة مش مش كلهم صواب اكيد في واحد مصيبة منهم في واحد مخطئ اذا تدافع الاختلاف - 03:20:28
يعني اذا وقع اختلاف بين الصحابة هل كله مصيبة؟ لا في واحد اصبه واحد اخطأ. الاخطاء معذور جزاه الله خيرا لكن في النهاية بيقوى الصواب وفيه قوي الخطأ ولازم نحاول ان نكتشف - 03:20:44

ونحاول نبحث عن مرجحات ما هو الصواب وما هو الخطأ؟ نعم والواجب عند اختلاف العلماء طلب الدليل من الكتاب والسنة والاجماع والقياس على الاصول منها. وذلك لا يعدم. لابد اذا طلب الدليل المرجح - 03:20:58

هذا الذي يقصده. نعم. قال فان استوت الاadle وجب الميل مع الاشبه بما ذكرنا. طب اذا استوت المرجحات ننظر ما هو الاشبه باصول الشريعة؟ وهذا ترجيح ايضا. نعم قال فاذا لم يبين ذلك وجبت اذا لم يبين ذلك الاشبه؟ قال تتوقف - 03:21:12
خلاص تقول انا لا اعلم قال اذا لم يظهر لك حتى ايها اشبه باصول الشريعة قال فالتوقف وجب التوقف واقول الله اعلم ولا اقول كل الاقوال صواب وخذ باي اتوقف وممكنا غيري من العلماء يحل المعضلة. نعم. قال واخواني ممكنا واحد يقول طب يا شيخ الياس التوقف مشكلة - 03:21:31

واحد يتوقف طب المسألة بدها حكم في النهاية شو نسوبي حقيقة الوصول للتوقف ربما نقول هي ناحية نظرية يستحيل ان لا يوجد مرجح ولو بشكل من الاشكال يعني معقول ما في مرجح ابدا لا عندك ولا عند غيرك هذا نادر نادر جدا بل لا يكاد يكون موجود. مسألة توقف فيها كل العلماء ما في - 03:21:53

نعم ربما توقف الشافعي فاحمد رجح. توقف احمد غيره رجح. اما مسألة توقف فيها كل العلماء ولم يظهر لهم جميعا مرجح هذا لا يوجد في نعم قال ولم يجز القطع الا بيقين فان اضطر احد الى استعمال شيء من ذلك في خاصة نفسه جاز له ما يجوز للعامة من التقليد. نعم. واستعمل عند افراط التشابه والتشاكل وقيام الاadle - 03:22:13

على كل قول مما يضده آآ بما يبعد. قوله صلى الله عليه وسلم البر ما اطمأن اليه النفس والاثم محاكب الصدر فدع ما يلينك الى ما لا يرrib - 03:22:34

قال هذا حال من لا يمعن النظر ولا يحسنها. هو حال العامة ولم يجز القطع اذا الا بيقين. فان اضطر احد الى استعمال شيء من ذلك في خاصة نفسه جاز له ما يجوز للعامة من التقليد. يعني العالم الذي لم يظهر له شيء في الترجح ووصل الى مرحلة التوقف ولكن - 03:22:44

انه في النهاية يحتاج لهاي المسألة في حياته الخاصة ماذا سيفعل خلص هذا يجوز له ما يجوز للعامة من اخذ احد الاقوال لكنه لا يقتني به. ولا يعتبر انه يعني وصل الى نتيجة. بقل انا مضطر - 03:23:04

قد اعداده الاقوال وان لم يظهر لي ماذا؟ صوابه كما يفعل العمami اذا لم يظهر له شيء او في العادة لا يظهر له شيء يأخذ قوله ويقلده. هذا حال اذا وصل الى مرحلة التوقف فیأخذ باحد اقوال الصحابة ايش قال؟ ركزوا في كلمة في خاصة نفسه ايش يعني في خاصة نفسه - 03:23:19

يعني بعمل فيه هو بس ما بفتي به لانه لم يظهر له رجحانه. نعم قال اه هذا حال من لا يؤمن النظر ولا يحسن فهو حال العامة التي يجوز لها التقليد فيما نزل بها وافتتها بذلك علماؤها. واما المفتون واما المفتون فغير جائز - [03:23:36](#)

عند احد من ذكرنا قوله لاحد ان يفتي ولا ان يقضى حتى يتبين له وجه وجه ما يفتي به من الكتاب او السنة يرجح حتى بين اقوال الصحابة لا يجوز له غير ذلك. نعم - [03:23:52](#)

او الاجماع او ما كان في معنى هذه الوجه. نعم. وباستناده عن الشعبيه قال اجتمعنا عند ابن هبيرة في اه جماعة من قراء اهل الكوفة والبصرة فجعل يسألهم. طبعا كلمة القراء - [03:24:02](#)

في العرف القديم تعني العلماء ليس القراء بالمعنى المعاصر اللي بقرأوا قرآن. نعم قال فجعل يسألهم حتى انتهى الى محمد ابن سيرين فجعل يسأله فيقول له قال فلان كذا وقال فلان كذا فقال له ابن وهبيرة قد اخبرتني عن غير واحد فبأي قول اخر - [03:24:12](#)

خذ قال اختر لنفسك. فقال ابن هبيرة قد سمع الشيخ علما او اعين برأيه وذكر تمام الخبر. ايش يعني؟ ما معنى قول ابن هبيرة؟ يلا هذا اجتهاد لكم قد سمع الشيخ علما او اعين برأي - [03:24:30](#)

اه يا سندس لا هو لا يقصد نفسه ويقصد هو الشيخ الان ماذا يقول ابن بري؟ اشتباهنا عند ابن هبيرة في جماعة من قراء الكوفة؟ فجعل يسألهم حتى انتهى الى محمد ابن سيرين فجعل ابن هبيرة يسأل محمد ابن - [03:24:43](#)

فيقول لابن سيري ماذا قال فلان في المسألة انها جائزة وقال فلان انها محمرة. وقال فلان كذا وكذا. فقال ابن هبيرة لابن سيرين ممتاز اعطيتني الخلاف اي كل طائفة بايها اخذ؟ فماذا قال ابن سيرين؟ اختر لنفسك خذ اي الاقوال شئت - [03:25:05](#)

قال ابن هبيرة الشيخ حفظ علما لكنه لم يعطى رأيا ليرجح. فيا ليته اعطي رأيا ليرجح ها يجتهد هذا الذي يظهر ويقصد الشيخ ابن سيرين سمع علما يعني هو انت ماشي حافظ الخلافة كيف مثلا تحكي للشيخ معاصر مجتهد؟ اعطيتني المسألة بقول لك قال ابو حنيفة كذا وقال - [03:25:24](#)

المالكية كذا. طب قل له انا بايش اخذ ونقد باي اقوال شئت ولا ما ينفعش يعني انت ممتاز انت حافظ الاقوال حافظها وعارف كل مذهب ماذا افتي لكنك لم تعط رأيا لترجم لم تصل مرحلة المجتهد الذي يستطيع ان يوازن ويعرف ما هو الارجح من هذه - [03:25:45](#)

الاقوال. نعم قال وباستناده عن اشهب انه يقول سئل مالك عن اختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خطأ وصواب فانظر في ذلك ما عليك ماذا قال خطأ وصواب. كلام الصحابة فيه خطأ وفيه صواب. بذك تجتهد لتعرف الراجح. نعم - [03:26:04](#)
قال وذكر يحيى ابن ابراهيم اه باستناده قال ابن قاسم ابن القاسم سمعت مالكا والليث يقولان في اختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما قال الناس فيه توسيعة - [03:26:22](#)

فكذلك انما هو خطأ وصواب. يعني كانهم يردون على القاسم بن محمد. انه بعض الناس واضح انه هذا منهج كان موجود في ايامهم. خذ بايها شئت. فماذا قال المالك والليث ليس كما قال الناس انه خذ بايها شئت وكلها سعة. بذك تعرف الصواب من الخطأ وترجم. نعم - [03:26:32](#)

قال يحيى وبلغني ان الليث ابن سعد قال اذا جاء الاختلاف اخذنا فيه بالاحوط. نعم الليث بن سعد رأيه مثلا ان المرجح ما هو الاحوط الاحوط الاحتياط هو احد اسباب الترجيح عند العلماءليس كذلك؟ فاذا اللي يترجم. نعم - [03:26:51](#)
ولم يقل خذ بايها شئت يعني مثلا. نعم. وباستناده عن مالك انه قال في اختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس الفكرة. عن ابن وهب قال لمالك يا عبد الله - [03:27:07](#)

ادي ما سمعته حسبك ولا تحمل لاحد على ظهرك واعلم ان انما هو خطأ وصواب فانظر لنفسك فانه كان يقال اخسر الناس من باع اخرته بدنياه واحسر ومنه من باع اخرته بدنيا غيره. يعني لا تفتني للناس كرمال عيونهم - [03:27:17](#)
فان اقبح الناس من باع اخرته مش لدنياه لدنيا غيره. بعض الناس بعض المفتين بيجي له واحد بقول له ياشيخ افتيني ومشي لي ايها زبطني بالفتوى هذا احمق الفوقيين الذي يفتي من اجل ارضاء الناس. ليه؟ لانه باع اخرته من اجل ليس دنياه بل دنيا غيره.

تلميذه ويقول له انت اذا ما قدرت ترجح فقط تروي الاقوال. ولا تتبني فتوى ولا تفتى حتى يظهر لك وجه الترجيح لأن لا يكون هذا حالك من يبيع دنياه او اخرته لدنيا غيره. نعم. قال وذكر اسماعيل بن اسحاق في كتابه المبسوط عن ابي ثابت قال سمعت ابن قاسم ابن - 03:27:54

القاسم يقول سمعت مالكا والليث بابن سعد واعلم انه لما هو قال له حتى تفهم الكلام يا عبد الله ادي ما سمعت وحسبك يعني انت الان وصلتك الخلاف الفقهي في المسألة - 03:28:14

يروي للناس لكن ايش؟ قال ولا تحمل احدا على ظهرك. شو يعني اياك انك تقول لهم خلص خذوا بايها شئت قال فانما هو خطأ وصواب. يعني صح انت بتعرف الخلاف الفقهي. لكن في النهاية الخلاف الفقهي في صواب - 03:28:26 وفي خطأ فلا تحمل الناس عظهرك وتقول لهم خذوا بايها شئت. تمام؟ قال فانظر لنفسك فانه يعني يعني تذكر يعني لقاء الله وانظر لنفسك كيف ستقابل الله فانه كان يقال اخسر الناس من باع اخرته بدنياه والاخسر منه - 03:28:41

من باع اخرته لدنيا الاخرين. نعم قال ونفس الشيء ليس فيه توسيعة انما هو خطأ مصاب. قال اسماعيل القاضي. قال اسماعيل القاضي انما التوسيعة في اختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم توسيعة في اجتهد الرأي. فاما ان تكون توسيعة - 03:29:00 شف هذا الكلام ضعه تحته خط لانه تأصيل كثير ما بتسمعوا بحياتكم العلمية اختلاف العلماء رحمة. صح؟ واختلاف العلماء سعة. كلام اسماعيل القاضي في توجيهه معنى هذه العبارة. ما معنى اختلاف العلماء رحمة؟ هل معناه كما فهم القاسم بن محمد انه - 03:29:14

اخذ باي اشي شئنا لأ تمام؟ فاحنا الان محتاجين طب فهمونا شو معنى هاي العبارة؟ اختلاف العلماء رحمة اختلاف العلماء ساعة. كلام القاضي اسماعيل القاضي لطيف في بيان معنى هذه العبارة. اعد حتى الاخوة ينتبهوا له. قال قال اسماعيل القاضي انما التوسيعة في اختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم توسيعة في اجتهد - 03:29:30

طيب انما هي اذا هي توسيعة مش في اخذ الاقوال توسيعة في الاجتهد والتفكير. انه بامكانك انك تفكر بطريقة وبطريقة اخرى فالنص محتمل لعدة فهوم. لكن في النهاية انا المطلوب مني ان اصل الى اقرب - 03:29:53 الفهوم واقرب الاحتمالات وامشي عليه هذا معنى ان اختلاف العلماء رحمة. قال ان اختلاف اصحاب رسول الله سعة في اجتهد الرأي. وان النص يحتمل عدة وجوه وبالتالي يعذر بعضا بعضا. يعذر بعضا وليس معناه انا نأخذ باي الاقوال شئنا. نعم - 03:30:12 قال قال ابو عمر كلام اسماعيل هاد. قال فاما ان تكون توسيعة لان يقال الناس آآ ان يقول الناس بقول واحد منهم من غير ان يكون الحق عنده فيه فلا. آآ هذا مهم جدا. اذا - 03:30:35

اسماعيل القاضي يقول اما ان يفهم قولهم ان الخلاف رحمة. ان يقول الناس بقول اي واحد من الصحابة من غير ان يكون الحق عنده اي من غير ان يظهر لك الرجحان قوله فهذا غير مقبول. هاي العبارة لا يجوز فهمها على هذا. اذا هذا تأصيل جيد - 03:30:45 قال ولكن اختلافهم يدل على انهم اجتهدوا فاختلفوا وانهم معذورون بالاختلاف هذى الرحمة اذا الرحمة باختصار ان الله عذرنا في الاختلاف في المسائل الاجتهدادية. هذا معنى انه رحمة وليس مع - 03:31:05

اننا نجوز ان نأخذ باي الاقوال شئنا بدون مرجح. هذا فهم خاطئ لهي العبارة. جيد قال ولكن اختلافهم يدل على انهم اجتهدوا فاختلفوا. نعم هذا نص مهم جدا في حياتك العلمية. اقتبسوه وحطه وما بدك. المهم لا تنساه. طيب - 03:31:22

اتفضل لأ فهو لازم واحد خطأ وواحد صواب. كيف بده يكون كلها صحيحة يعني ممكن الشيء حلال وحرام بنفس الوقت؟ كلها ما هي مسألة اجتهدادية؟ اه طيب لا لازم واحد يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لا يصلين احد العصر الا فيبني قريظة يا قصد هيك يا قصد هيك مستحيل يكون قصد القبر هيك انه في - 03:31:39

تناقض بصير يا قصد هيك يا قصد كذا لا يمكن. نعم قال قال وفي سمعي اشهد سئل ابو عبد البر قال ابو ابن عبد البر؟ قال كلام اسماعيل هذا حسن جدا. تحت خط يعني مش احنا لحالنا اللي عاجبنا كلام اسماعيل. حتى ابن عبد البر - 03:32:11

يقول لك هذا تأصيل جيد لفهم هذه العبارة. نعم قال وفي السماء اشهب سئل مالك عن من اخذ بحديث معروف من المالكية رحمة الله عليه. نعم قال سئل مالك عن من اخذ بحديث حدثه ثقة عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم التوراة من ذلك في سعة فقال لا والله حتى يصيب الحق. ايش يعني ؟ اجا واحد قال لك - [03:32:27](#)

يا اخي ثبت عن ابو بكر الصديق رضي الله عنه انه فعل كذا وكذا هل يسعني مباشرة ان اخذ بقول ابي بكر الصديق يقول لك ما لك لا حتى لو حدثك الشقة ان احد الصحابة فعل شيئا لا يسعك ان تأخذ به حتى يظهر لك ان فعل الصحابي صواب. لانه في النهاية الصحابة بشر - [03:32:48](#)

تقول ويصيرون. نعم قال آآ وما الحق الا واحد؟ قولهان مختلفان يكونان صوابا جميما ومن حقه الصواب الا واحد. شف ياشيخ هذا هذا برد عليك. ايش قال قال قولهان مختلفان يكونان صوابا جميما هذا لا يقوله عاقل. نعم - [03:33:07](#)

ممكن اختلاف طرق الاستدلال لكن النتيجة واحدة ممكن. وهذا كثير في المذاهب اختلاف وسائل الاستدلال ما عندي مشكلة. و تكون النتيجة واحدة. اما تقول لي حرام وحال و كلها صواب بزبطش يعني - [03:33:24](#)

يعني في تعارض منطقي وعلقلي هنا. لأ بدناش نفتح المجال كثير ما بعد ذلك. اكمل. قال وذكر محمد بن حارث بسانده عن ابي خالد الخامني قال قلت لسحنون تقرأ لي كتاب - [03:33:37](#)

القسمة فقال على الاسم هذا احد الابواب في باب القضاة اسمه كتاب القسمة. نعم. قال فقال على الا اقول منه الا بخمس وبسانده قال لا اقول فيه الا بخمس ولا بخمس؟ يعني لا يظهر لي شيء في هذا - [03:33:47](#)

يحتاج الى تأمل ماذا قصد على اني لا اقول فيه الا اه يا رب يعني اتوقف في هذا النص ما عندي علم الله الله اعلم اكمل كما ذكر بساندتين عن الشافعي في اختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اصير منها الى ما وافق الكتاب والسنة او بالاجماع او كان اصح في القياس. اذا الشافعي كان يرجح - [03:34:05](#)

بالكتاب او السنة او القياس. قال اصير منها الى ما وافق الكتاب والسنة. طبعا هو ليس المراد ان المسألة وردت في الكتاب والسنة. يعني لو كانت وردت في الكتاب والسنة كان خلصنا. ما فيش داعي للاجتهاد. المراد اصيروا الى ما وافق الاصول التي دل عليها الكتاب وسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [03:34:30](#)

ويبحث عن المرجح. نعم قال الشافعي وقال في قول الواحد منهم اذا لم يحفظ له مخالف منهم صرت اليه واخذت به. نعم. ان لم اجد كتابا ولا سنة ولا اجماعا ولا دليلا منها. هذا اذا وجدت معه - [03:34:50](#)

القياس قال وقل ما يوجد ذلك. نعم. قال المزنبي فقد بين انه قبل قوله بحجة ففي هذا مع اجتماع على ان العلماء في كل قرن ينكر بعضهم على بعض فيما اختلفوا فيه قضاء بين لاء على الا يقال الا بحجة وان الحق في وجه واحد والله اعلم. اذا الصواب ان العفو جمعة لكن مسح من باب - [03:35:02](#)

عند مذهب الحنابلة وهو طائف من اهل العلم ان قول الصحابي اذا لم يوجد له مخالف اذا لم يوجد له مخالف فهو حجة شرعية بهذا الشرط حتى لا تقول لي بعد ذلك ابن الحنابلة الله يرضي عنك. احنا الحنابلة قول الصحابي اذا لم يوجد له مخالف تعتبره حجة. اما - [03:35:22](#)

اختلاف الصحابة نطلب الترجيح اه اذا اختلف الصحابة ليس كلهم صواب. نطلب الترجيح. الكلام عندنا اذا لم يوجد له مخالف قول عن ابن عباس او عن زيد او عن علي رضي الله عنهم جميما لا نعرف له مخالفا سواء اعتبر طبعا حتى ولو لم يصل لمرحلة الاجماع السكوتى حتى ولو لم يصل الى مرحلة الاجماع - [03:35:42](#)

السكوت. ما دام لم يثبت المخالف فالاصل انه حجة. اذا ثبت مخالف نطلب الترجيح. نعم قال ابو عمر وقد ذكر الشافعي في كتاب ادب القضاة ان القاضي والمفتى لا يجوز له ان يقضي ويفتي حتى يكون عالما بالكتاب. وبما قال اهل التأویل في تأویله وعلما بالسنن - [03:36:03](#)

تأویل يقصد اهل التفسير في تفسير القرآن نعم قالوا عالما باختلاف العلماء حسن النظر صحيح الاود ورعا. متشاورا فيما اشتبه عليه

وهذا كله مذهب مالك وسائل فقهاء المسلمين. في كل مصر يشترطون ان القاضي والمفتى - 03:36:20

المقلد لا يجوز له لا يكون الا في هذه الصفات. نعم وري عن تقىا قادرا على الاجتهاد نعم والترجح نعم. قال واختلف قول ابى حنيفة في هذا فمرة قال اما اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بقول ما شئت منهم ولا اخرج عن قول جميعهم وانما يلزمني النظر عن قول جميعهم اي لا احدث قولا ثالثا في - 03:36:33

لم ينقل عن الصحابة نعم قال وانما يلزمني النظر في اقاويل من بعدهم من التابعين ومن دونهم. قال ابو عمر قد جعل للصحابة في ذلك ما لم يجعل لغيرهم. ويظنه مال الى ظاهر حديث اصحابه كالنجوم - 03:36:53
والله اعلم. نعم هو يقصد لكن هو اظنه موضوع اخر يعني ابى حنيفة يقول ماذا نقول اذا المسألة ورد فيها قول عن الصحابة فاتخير من هذه الاقوال ولا احدث قولا - 03:37:06

اخر لكن اذا الخلاف بين التابعين فهنا يسعني ان اخالفهم جميعا وان احدث قولا اخر فانما انا مثلكم. وهو تابعي اصلا عند كثير من العلماء. صحيح؟ هل ادرك الصحابة ابا حنيفة؟ كثير من العلماء - 03:37:19

يثبت انه ادرك بعض الصحابة. وبالتالي فلما يقول اما التابعين فانا مثلكم لانه هو اصلا من التابعين فرأيه مثل رأيهم لان يحدث قولا مخالف لجميعهم. اما الصحابة فهو جاء بعدهم - 03:37:36

فليس له ان يحدث قولا في المسألة يخرج فيه عن قول جميع الصحابة فاخطئ المسألة وانا شوي مختلفة عما نحن فيه. فهمتم المسألة؟ هو يقول اذا كان قول للصحابة اختاروا اي الاقوال شئت. طب هل يختار اي الاقوال شئت - 03:37:49

التشهي يقصد او لا هو يرجح لكن يرجح ضمن دائرة ايش اقوالهم ولا لدار قلب ولا اخرج عن اقوال جميعهم اي لا احدث قولا ثالثا في المسألة. واما التابعون فانا واحد منهم فلي ان اخالفهم وان اقول برأيي - 03:38:04

واجتهادي ولو خالفت جميعهم فانا فارس من الفرسان في هذا الميدان. نعم وقالوا ولعله اخذ يعني لماذا هو لا يخرج عن قول الصحابة؟ لقوله اصحابي كالنجوم الحديث وان كان في ضعف نعم. قال ذكر العقيلي قال - 03:38:19

قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفي قال قلت لاحمد ابن حنبل اذا اختلف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسألة هل يجوز لنا ان ننظر في اقوالهم لنعلم مع من - 03:38:35

منهم فنتبه فنتبه فقال لي لا يجوز النظر بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت فكيف الوجه في ذلك؟ فقال تقلد ايهما ايهما احببت ظاهر كلام احمد موافقته للقاسم بن محمد - 03:38:45

بقضية انه الصحابة في التحديد. الصحابة بالتحديد لذلك هذه منزلة ليست للتابعين للصحابي التعديل. ظاهر كلام احمد هنا انظر بقول ايه ما شئت او اخذ بقول ايهما شئت لكن من ينظر في صنبع احمد - 03:38:58

او في الفتاوى المعتمدة عندنا في المذهب يرى انه حتى احمد كان يرجح بين اقوال الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. نعم الى قول ابى حنيفة اذا فهمنا قول ابى حنيفة انه نفس الاشي يختار من اقوال الصحابة بدون ترجح. يعني هو ابن عبدالبر هكذا يحاول - 03:39:13

كم قول ابى حنيفة انه يختار من اقوال الصحابة بدون ترجح وينسب ذلك ايضا الى احمد ابن حنبل. ويقول هذه مرتبة خاصة بالصحابه. نعم قال ابو عمر ولم يرى ولم ينظر فيما اختلفوا فيه خوفا من التطرق الى النظر فيما شجر بينهم وحارب فيه بعضهم بعضا. جميل هذه الفكرة - 03:39:38

بس رکزوا فيها. يعني لماذا يقول احمد بن حنبل؟ قال لا ترجح بين الصحابة وخذ بقول ايهما شئت سدا للذریعة ذریعة ايش؟ اي سند احسنت يعني كانها احمد بن حنبل هو لما قال شف هذا يدل انه يجب ان نتروى في فهم نقول الائمه - 03:39:55

هذا الرجل الذي سأله احمد بن حنبل هل اختار بين اقوال الصحابة شو قال له احمد؟ لا تختارش. خذ قول اي واحد كله خير وبركة لعل احمد نظر في هذا السائل - 03:40:19

فرأى فيه انه يريد ان يتوصى الى ماذا يريد ان يتوصى الى الترجح بين علي ومعاوية. ويدخل في الشجار الذي حصل بينهم فاحمد

سکر علیه الباب من البداية قال له لا ترجع بين الصحابة کلهم خیر وبرکة - 03:40:31

هذا والله اعلم یکون جوابا من احمد بن حنبل بهذه الواقعة لهذا السائل. رأى کأنه رأى فيه تشوفا انه يريد ان يخطئ علي او معاویة. 03:40:45
بتعریفوا الشجار الذي حدث بين الصحابة -

اختلقو الصحابة وعائشة وطلحة ابو الزبیر رضي الله عن الجميع فاحمد کأنه نظر في سياق هذا السائل فرأى فيه انه يريد شيئا اخر فمنعه من الترجیح وهذا من فقه الفتوى. اني انا اوقف شخص معین عند مسألة واقول له لا لا ترجع مثلا كما فعل ابن عباس في قضية هذا القاتل - 03:40:59

في توبه فقال مرة لا و قال مرة نعم. نظر في طبيعة السائل. فهنا احمد اذا یعنی ابن عبد البر يحلل يحلل رأی احمد. لماذا احمد منع الترجیح بين الصحابة مع انه یرجح فعليا في مواطن كثيرة. قال لعله اراد ان یغلق الباب امام هذا السائل حتى ماذا؟ لا یتجرأ على الترجیح - 03:41:18

علي و معاویة فيستنقص قدر احد منهم. نظره عميقة جدا من ابن عبدالبر في تحلیل فتوی احمد. نعم قال وقد روی السمعی عن ابی حنیفة انه قال في قولین للصحابۃ احدهما خطأ والثانية فيه موضوع - 03:41:38

اذا هذا القول الآخر عن ابی حنیفة یدل انه کان یرجح بل في ادب ابی حنیفة انا اتفق انه کان یرجح هذا الذي اعتقاده وانما قوله السابق له عدة مجال للفهم. ولا یلزم ان یفهمه بطريقة - 03:41:52

بن عبد البر. نعم قال وروی عن ابی حنیفة رضي الله عنه انه حکم في طست التمر ثم غضبه للمقضی عليه فلو کان لا یشك ان الذي قضی به هو الحق لما تأثیر عن الحق الذي ليس - 03:42:07

غیره ولكن خاف ان یكون قضی عليه بقضاء اغفل فيه. فظلم فظلم من حيث لا یعلم فتبرأ فاستحل ذلك من حيث لا یعلم فضمن النسخة فضمنت فظلم من حيث فضمن من حيث لا یحتسب فضمن من حيث لا یعلم فتبرأ فاستحل ذلك بغرمه له. وقد جاء عنه في غير موضع في مثل - 03:42:19

هذا قد مضى القضاء وقد ذکر المزنی في هذا حججا اذکرها هنا ان شاء الله طیب قال المزنی قال الله تبارک وتعالی ولو کان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا کثیرا فثم الاختلاف. وقال ولا تكونوا كالذین تفرقوا و اختلفوا الاية - 03:42:40

قال فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان کنتم تؤمنون بالله والیوم الآخر ذلك خیر واحسن تأویلا. وعن مجاهد وعطاء وغيرهما في تأویل لذلك قالوا الى الكتاب والسنۃ. هنا سیسوق نصوص المزنی او استدلالات المزنی على وجوب الترجیح بين اقوال الصحابة. وانه لا یجوز ان نأخذ - 03:42:57

قول ایهم شئنا های النصوص الان نصوص ذکرها المزنی على ان اقوال الصحابة یرجح بينها. ولا یجوز ان یؤخذ بایها شئت على وجه نعم قال وعن مجاهد وعطاء وغيرهما في ان الله قال فردوه الى الله والرسول ما دام الله امرنا ان نرد كل شيء الى الله والرسول. اذا حتى اقوال الصحابة ترد - 03:43:17

الى الكتاب والسنۃ ویتم الترجیح بينها على وفق الكتاب والسنۃ. هذا وجہ الاستدلال بالایة. نعم قال وقال المزنی فدم الله الاختلاف وامر عنده بالرجوع الى الكتاب والسنۃ فلو کان الاختلاف من دینه ما ذمه ولو کان التنازع من حکمه ما امرهم بالرجوع عنده الى الكتاب والسنۃ. نعم - 03:43:39

قال وروی عن رسول الله صلی الله عليه وسلم انه قال احذروا زلة العالم. اذا العالم یزن. والصحابۃ هم من جملة العلماء اذا يمكن ان یزلوا. فکیف نأخذ بقول ان شئنا - 03:43:55

هذا وجہ الداللة. نعم. قال وعن عمر و معاذ وسلم ایها الطلبة ایها الشباب لما تقرأوا مثل هذه الكتب ربما في الابحاث المعاصرة یلزمون الباحث ان بالحديث ووجه الداللة الكتب القديمة العلماء ما یعرفون ذلك کثیرا. وانما خلص بیجیب الحديث وانت بذک تفهم - 03:44:05

وجه الداللة فهمت؟ یعنی اذا ما بنفع اقرأ لابن عبد البر او لغيرهم من اصحاب هذه الطبقة اقرأ الاحادیث وانا مش فاهم ایش وجه

ارتباط الحديث المسألة. دائمًا لما تقرأ - 03:44:24

احاديث بذك تفهم وجه دلالة وربطه بالمسألة ان كثير من الشباب بيقرأ قراءة غير منتجة. ومش فاهم خلص قرأ بقول لك فرأت جامع المفضل وهو كل من قرأ في واحد بيقرأ وهو فاهم وفي واحد بيقرأ وهو مش فاهم. بقرأ وكذا اخذنا سند في الكتاب والله يسهل. هذا لا يصلح يا شباب. من اراد ان يكون - 03:44:34

في العلم بده يدقق انه هذه مثلا هو الان يتكلم عن ماذا؟ عن وجوب الترجيح بين اقوال الصحابة. طب هذا الحديث ما وجه دلالته على المسألة؟ بذك تعود تشغل بدماغك - 03:44:53

تفهم ما وجه دلالة هذا الحديث على المسألة. صح؟ اما هكذا تقرأ قراءة وانت غير منتبه وغير مركز في وجوه الدلالة هذا يدل على ضعف علمي بذك تداركه. نعم قال وقد اختلف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطأ بعضهم بعضا ونظر بعضهم في اقاويل بعض وتعقبها ولو كان قوله كله صوابا عندهم لما فعلوا ذلك. يعني اذا كان الصحابة - 03:45:05

هم نفسهم يرجح بعضهم بين بعض ويتعقب بعضهم بعضا ويخطئ بعضهم بعضا. فكيف نقول انه لا يرجع بين اقوالهم؟ هذا خطأ في الكلام. نعم. قال وقد جاء عن ابن مسعود - 03:45:27

في غير مسألة انه قال اقول فيها برأيي فايابا صوابا فمن الله واياك خطأ فمني واستغفر الله. اذا وجه الدلالة انه ابن مسعود نفسه بيقول لك في اشياء اقولها صواب وفي - 03:45:37

اشياء بقولها خطأ هو نفسه اذا يخطئ نفسه. فلماذا لا يخطئه من بعده؟ نعم. قال وغضب عمر بن الخطاب رضي الله عنه من اختلاف ابي ابي عبد الله وابن مسعود في الصلاة - 03:45:47

في ثوب واحد اذ قال ابين الصلاة في الثوب الواحد حسن جميل. وقال ابن مسعود انما كان ذلك والثياب قليلة. فخرج عمر مغضبا فقال اختلف رجالان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه - 03:45:57

سلم من ينظر اليه ويؤخذ عنه. وقد صدق ابي ولم يؤل ابن مسعود. اذا عمر رجح رأي مين ابي. يعني ابي صدق هو اصاب. وابن مسعود ما قصر. بس خطأ كلامه يعني. نعم. قال ولكنني لا اسمع احدا يختلف فيه بعد مقامي هذا ال فعلت به كذا وكذا. نعم - 03:46:07

لأنه عمر كان يكره الاختلاف يحاول دائمًا انه ايش يوصل الامة الى اجتماع الكلمة. فالاختلاف ليس مقصودا وليس مطلوبا كما يذم البعض او كما يظن البعض. بعض الناس يظن ان الاختلاف رحمة انه لازم نختلف. لا - 03:46:26

الاصل قدر المستطاع انه نقل مساحة الخلاف الاصل ان نقل مساحة الخلاف. لكن اذا قدر الله وصار اختلاف نعتمد الترجيح. هاي الفكرة بده يوصلها ابن عبد البر. انه احنا ما بنقول اه والله - 03:46:41

لازم نختلف الاختلاف جيد. لا لا مش صحيح على الاطلاق نحن نحاول ان نقل الاختلاف انتلاف ليس مقصودا ليس مطلوبا لكن اذا وقع فعلينا ان نحسن التعامل معه بالبحث عن المرجحات للوصول الى الصواب. نعم - 03:46:55

قالوا عن عمر في المرأة التي غاب عنها زوجها وبلغه عنها انه يتحدث عندها فبعث اليه من يعظها ويزكرها ويعيدها ان عادت فمخضت فولدت غلاما فصوت فصوت ثم مات فشاور اصحابه في ذلك فقالوا والله ما نرى عليك شيئا. ما اردت بهذا الا الخير وعلي حاضر فقال له ما ترى يا ابا حسن؟ فقال لقد قال هؤلاء - 03:47:11

فيكوا هذا جهد رأيهم فقد قضوا ما عليهم وان كانوا قاربوا فقد غشوك. اما اللاثم اما اللاثم وان كانوا قاربوا يعني داهنوك في هذا الفتوى وقد غشوك يا عمر نعم. قال اما اللاثم فارجو ان يضعه الله عنك بنيتك وما يعلم منك. واما الغلام فقد والله غرمت. فقال له انت والله صدقتنى اقسمت - 03:47:31

عليك لا تجلس حتى تقسمها علىبني ابيك. سبحان الله! نعم لانه كان الميت من اقارب علي بن ابي طالب كان هذا الغلام الميت من اقارب علي بن ابي طالب. نعم - 03:47:51

وباسناده عن ابي العالية في قوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى

وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرق فيه شو اصل المسألة؟ يعني انا اقصد دايما بتراجع. انتم هذا عمر - 03:48:03

نادي امرأة تمام؟ كأنه نادي اه امرأة فهذه المرأة لما سمعت اسم عمر خافت فسقطت امرأة كان زوجها غائب عنها فاتهمت في عرضها.

اختصر هذه امرأة زوجها غاب عنها فكان الناس يتكلمون في عرضها بل انه ينتابها الرجال والعياذ بالله وما شابه ذلك - 03:48:18

فعمرا اراد ان يبعث علي من يتوعده ان عمر بتوعدك هي لما سمعت عمر ابن الخطاب سقطت من الخوف. فعمرا استخطأ نفسه. وقال

لعلی كنت سبب في اسقاط جنین بسبب تخويفي بها. فسأل الصحابة هل علي دية ولا لا؟ فبعض الصحابة شو قال له؟ ما عليك الدين.

انت ايش علاقتك؟ هي خافت من اسمك الحق عليها وقعت - 03:48:41

عمرا قال لعلي ايش رأيك يا علي؟ قال هؤلاء افتناوا برأيهم واذا غشوكم غشوا انفسهم لكن انا ارى انه انت كنت السبب. بدك تحمل

الدية فقال عمر والله يعني قلبي يستريح لقول علي انت صدقتنى اقسم الدية يعني اعطى الدية لهذه المرأة لانه كان سببا في ماذا؟

في اسقاطها. اه يا - 03:49:04

يتحدث عندها ممکن نقول ان يأتي الرجال يجلسون في بيتها يتحدث عندها في بيتها وهذا خلاها في مطربه فهمت علي؟ يعني يأتي

الرجال يجلسون في بيتها يتحدث عندها امام باب البيت او كذا وهذا جعل عالمة استفهام عليها. ممکن هذا الفهم ايضا. نعم - 03:49:23

قال باسناده عن ابي قال اقامة الدين اخلاصه ولا تتفرقوا فيه يقول لا تتعادوا عليه وكونوا عليه اخوانا. قال نعم. ثم ذكربني اسرائيل

وحذرهم نأخذ بسنتهم. نعم. قال وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيما بينهم. فقال ابو العالية بغيما على الدنيا وملکها وزخرفها

وزينتها - 03:49:56

سلطانها. اذا وکأنه ابن عبد البر يريد ان يقول جملة اختلاف العلماء رحمة. بعض الناس فهم منها انه الاختلاف مطلوب ومقصود وهو

يريد ان يبين انه هذا الفهم خطأ الاختلاف رحمة كما قال اسماعيل القاضي. بهذا نفهمه. ولكنه ليس مطلوبا - 03:50:16

برکز ابن عبده الاختلاف ليس مطلوبا. لذلك هو يأتي بالخصوص التي تدم الاختلاف وان الله ذم بنى اسرائيل على اختلافهم فهو يريد

ان يوصل لك فكرة اياك ان تظن ان الاختلاف مطلوب. نعم - 03:50:33

قال ان الذين وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفشك منهم ريب قال من هذا الاخلاص. نعم نكتفي اليوم ان شاء الله بهذا القدر

والحقيقة تعبت اکثر من ذلك. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 03:50:48

غراس العلم طريقك نحو علم شرعی راسخ. تفضل يا عروسة - 03:51:03